مختارات
مــن
الآثار المباركة
لحضرة

بهــاءاللــــه

و
مواضيع أخرى

جـمـع وتـنـظـيـم
سـيـفـي سـيـفـي
1966 م

(الفصل الأول)

ألـواح و منـاجـاة وأدعيـة مبـاركـة
* لوح الكرمل *

حبذا هذا اليوم الذي فيه تضوعت نفحات الرحمن في الإمكـان، حبـذا هـذا اليوم المبارك الذي لا تعادله القرون والاعصار حبذا هذا اليوم اذ توجـه وجـه القدم الى مقامه اذا نادت الأشياء وعن ورائها الملأ الأعلـى، يـا كرمـل انزلـي بما أقبل إليك وجه الله مالك ملكوت الأسماء وفاطر السماء اذا أخـذها اهتـزاز السرور ونادت بأعلى النداء نفسـي لإقبالـك الفداء ولعنايتـك الفداء ولتوجهـك الفداء قـد أهلكنـي يـا مطلـع الحيـوة فراقك وأحرقنـي هجـرك لـك الحمـد بمـا أسمعتني ندائك وشرفتني بقدومك وأحييتني من نفحات أيامـك وصـرير قلمـك الذي جعلته صورا بين عبـادك فلمـا جـاء أمـرك المبـرم نفخـت فيـه اذا قامـت القيمة الكبرى وظهرت الأسرار المكنونة فـي خـزائن مالـك الأشـياء فلمـا بلـغ ندائك الى ذاك المقام الأعلى قلنا يا كرمل احمدي ربك قد كنـت محترقـة بنـار الفراق اذا ماج بحر الوصـال أمـام وجهـك بـذلك قـرت عينـك وعـين الوجـود وابتسم ثغر الغيب والشهود طوبى لك بما جعلك الله في هذا اليوم مقـر عرشـه ومطلع آياته ومشرق بيناته طوبى لعبد طاف حولك وذكر ظهـورك وبـروزك وما فزت به من فضل الله ربك خذي كأس البقاء باسم ربك الأبهى ثم اشـكريه بما بدل حزنك بالسرور وهمّك بالفرح الأكبر رحمة من عنده انه يحـب المقـام الذي استقر فيه عرشه وتشرف بقدومه وفاز بلقائه وفيه ارتفع ندائه وصـعدت زفراته، يا كرمـل بشـري صـهيون قـولي أتـى المكنـون بسـلطان غلـب العـالم وبنور ساطع به أشرقت الأرض ومن عليها إياك أن تكوني متوقفا فـي مقامـك أسرعي ثـم طـوفي مدينـة الله التـي نزلـت مـن السـماء وكعبـة الله التـي كانـت مطاف المقربين والمخلصين والملائكة العالين وأحب أن ابشـر كـل بقعـة مـن بقاع الأرض وكل مدينة من مدائنها بهذا الظهور الذي به انجذب فـؤاد الطـور ونادت السدرة الملك والملكوت لله رب الأرباب هذا يوم فيه بشر البحر والبـر واخبـر بمـا يظهـر مـن بعـد مـن عنايـات الله المكنونـة المسـتورة عـن العقـول والأبصار سوف تجري سفينة الله عليك ويظهر أهل البهـاء الـذين ذكـرهم فـي كتاب الأسماء تبارك مولى الورى الذي بذكره انجـذبت الـذرات ونطـق لسـان العظمة بما كان مكنونا في علمه ومخزونا في كنز قدرته انه هو المهيمن على من في الأرض والسماء باسمه المقتدر العزيز المنيع.

* لوح أقدس *

قـل..

طوبى لراقد انتبه من نسماتي
طوبى لميت حي من نفحاتي
طوبى لعين قرت بجمالي
طوبى لقاصد قصد خباء عظمتي وكبريائي
طوبى لخائف هرب الى ظل قبابي
طوبى لعطشان سرع الى سلسبيل عنايتي
طوبى لجائع هرع عن الهوى لهوائي وحضر على المائدة التي نزلتها من سماء فضلي لأصفيائي
طوبى لذليل تمسك بحبل عزي ولفقير استظل في سرادق غنائي
طوبى لجاهل أراد كوثر علمي ولغافل تمسك بحبل ذكري
طوبى لروح بعث من نفحتي ودخل ملكوتي
طوبى لنفس هزّتها رائحة وصلي واجتذبتها الى مشرق أمري
طوبى لأذن سمعت وللسان شهدت ولعين رأت وعرفت نفس الرب ذي المجد والملكوت وذي العظمة والجبروت
طوبى للفائزين
طوبى لمن استضاء من شمس كلمتي
طوبى لمن زين رأسه بإكليل حبي
طوبى لمن سمع كربي وقام لنصرتي بين شعبي
طوبى لمن فدى نفسه في سبيلي وحمل الشدائد لأسمي
طوبى لمن اطمئن بكلمتي وقام بين الأموات لذكري
طوبى لمن انجذب من نغماتي وخرق السبحات بقدرتي
طوبى لمن وفي بعهدي وما منعته الدنيا عن الورود في بساط قدسي
طوبى لمن انقطع عن سوائي وطار في هواء حبي ودخل ملكوتي وشاهد ممالك عزي وشرب كوثر فضلي وسلسبيل عنايتي واطلع بأمري وما سترته في خزائن كلماتي وطلع من أفق المعاني بذكري وثنائي انه مني عليه رحمتي وعنايتي ومكرمتي وبهائي.[1]

جزء من " لوح الأمر "

1 - (من المحتمل أن هذا اللوح نزل باسم الدكتور فارس المسيحي رفيق سجن محمد زرندي في سجن الإسكندرية).

.. يا قلم القدم وأذكر للأمم ما ظهر في العراق اذا جاء رسول من معشر العلماء وحضر تلقاء الوجه وسأل عن العلوم أجبناه بعلم من لدنا ان ربك لعلام الغيوب. قال نشهد عندك من العلوم ما لا أحاط به أحد، انه لا يكفي المقام الذي ينسبونه الناس إليك، فإتنا بما يعجز عن الإتيان بمثله من على الأرض كلها. كذلك قضي الأمر من محضر ربك العزيز الودود. فانظر ماذا ترى؟ اذا انصعق. فلما أفاق قال آمنت بالله العزيز المحمود. اذهب الى القوم قل فاسئلوا ما شئتم انه هو المقتدر على ما يشاء لا يعجزه ما كان وما يكون. قل يا معشر العلماء أن اجتمعوا على أمر ثم إسئلوا ربكم الرحمن إن أظهر لكم بسلطان من عنده آمنوا ولا تكونن من الذين هم يكفرون. قال الآن طلع فجر العرفان وتمت حجة الرحمن. قام ورجع الى القوم بأمر من لدى الله العزيز المحبوب. قضت أيام معدودات وما رجع إلينا الى أن أرسل رسولا آخر أخبرنا بأن القوم أعرضوا عما أرادوا وهم قوم صاغرون. كذلك قضي الأمر في العراق إني شهيد على ما أقول. وانتشر هذا الأمر في الأقطار وما استشعر احد كذلك قضينا إن أنتم تعلمون..[2]

* جزء من لوح النور *

... الحمد لله الذي خلق الحروفات في عوالم العماء خلف سرادق القدس في رفارف الأسنى ثم اسقهن من كاؤس البقاء في ما قدر في ألواح القضا ليحي بهن أفئدة المقربين في جبروت الإمضاء ثم أقمصهن قميص السودا لما قدر بتقديره الأزلية في مكمن القدر على قباب الحمراء وفيما سبق العلم بان يستر ماء الحيوان في ظلمات عوالم الأسماء عند سدرة المنتهى ثم أنزلهن الى ملكوت الإنشاء في هواء القضاء اذا ظهرت الصوت من مكمن الأعلى مخاطبا للقلم الأولى بان يا قلم فاكتب من أسرار القدم على اللوح المنير البيضاء اذا صعق القلم شوقا لهذا النداء سبعين ألف سنة عما تحصوه أولوا الإحصاء فلما أفاق في ما رجع عليه حكم القضاء مرة اخرى اذا بكى سبعين ألف سنة من مدامع الحمراء ثم وقف بين يدي الله في زمان ما سبقه حكم الأولية في الابتداء ولا يسبقه حكم الآخرية في الانتهاء فلما احرق بنار الفراق لما انقطع عنه نداء الأحلى ظهر في دموعه لون السودا في جبروت الوفا ورشح قطرة من هذا الدموع السودا مراياء الحروفات في كينونات الأسماء

2 - (كتاب مبين ص 199).

اذا - استقبلها الألف الأزلية فيما هبت عليه نسمات الرحمانية عن مصدر الأحدية اذا كشف وجه الواحدية عن خلف حجبات الخضراء وظهرت هيكل النقطية على هيئة الألف وقام في اللوح لقيامه على أمر الله العلي الأعلى في عالم الصفات والأسماء وهذه مقام الذي تقمصت كينونة المشية قميص الاسمية وتخلعت بخلع الصفتية بمدينة الكبرياء فلما استقرت هذه الألف القائمة على اللوح النوراء تجلى بتجلي بدع اخرى اذا لاحت حروفات المقطعات في أول الظهورات ليستدللن على عوالم التفريد والأمر في قصبات الإنشاء ثم ظهرت من هذه الحروفات التي لاحت وأشرقت من ألف الأولية في أول الظهورات عوالم التحديد والكثرات فلما فصلت وتفرقت وتقطعت ثم اجتمعت وائتلفت وتمزجت وتزوجت اذا ظهرت كلمات الجامعات والحروفات المركبات في عوالم الخلق في هياكل الأسماء والصفات اذا تم خلق عوالم الملكية وطراز القدرية في مظاهر الوجودات ليستدللن الكل بلسان الكينونات بأنه هو الباقي الدائم الخالق المقتدر العزيز السلطان وان عليا قبل محمد مظهر الذات ومظهر الصفات الذي منه بدء الممكنات واليه ترجع الكاينات وهو الذي ظهر من نفسه المنان نفس الرحمن وبها خلق حقايق الجوهريات والقابليات من عوالم الإمكان وظهورات الموجودات في عوالم الإمكان ومرياء المستحكية عنه والحروفات الناطقة منه أول خلق الله ومبدأ الظهورات ومرجع العباد في يوم التناد وهذا ما فضلهم الله على ساير الخلق في عوالم القدم وبهم أشرقت الأنوار ولاحت الأقمار وأضاءت الشموس وأباحت النجوم وكلهم يحكين عنه ويدلن عليه بحيث لا فرق بينه وبينهم الا بأنهم خلقوا بأمره وبعثوا بإرادته وحشروا بقدرته هم الذين بهم تدور الأدوار وتكور الأكوار وتغرس أشجار التوحيد وتظهر أثمار التفريد وتنزل أمطار التجريد الى أن ترجع النقطة الى مقامها الأولى بعد دورها في حول نفسها وبلوغها الى محلها اذا يرجع الانتهاء الى الابتداء وحينئذ يظهر نداء الأولى عن شجرة القصوى عند إشراق الشمس مرة اخرى وهذا ما غنت الورقاء في قطب البقاء في هذه الليلة الأحدية التي توقد فيها نار الأحدية من سدرة السيناء في ظلل اسم الأقدمية والسر الأزلية الذي سمي بالحق القديم في قيوم الأسماء ليشهدن كل الظهورات في سرائر القلب بالخفيات بأنه هو المقتدر المهيمن المنان..

* جزء من لوح لحضرة بهاء الله *
نزل بمناسبة بعثة حضرة الرسول موسى

.. سبحان من أظهره وسبحان من بعثه وكلّمه من بحبوحة النار موسى موسى أنا إله أبيك إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب فلما سمع النداء من قطب النار وأخذه جذب الجبار غطى وجهه من الخوف ولا يقدر أن ينظر إليها وانصعق من نداء القرب واحد وثمانين ألف سنة دهر به اذا تقرب اليه فضل ربه وهبَ عليه عرف الوصال فلما وجد أفاق وقال لك الحمد يا من أحييتني من عرف ندائك الأحلى وبعثتني مرة اخرى من روح بيانك يا مولى الأسماء اذا قام ووقف تلقاء الرب تسعة ألف ألف سنة خاضعا خاشعا حامدا ذاكرا ممجدا مسبحا في سر السر ثم ظهر النداء من الأفق الأعلى مرة بعد اخرى موسى موسى اذهب بسلامي وعرف قميصي الى مكامن قدسي ومواقع أنسي ثم الى مدائن العماء وممالك الروحى وعوالم العليا وميادين السناء والرفارف القصوى وحدائق البقاء ولك أن تصعد كل سماء وتدخل كل بحر وتركب كل سفينة ولكن إياك إياك أن تعبر الى خليج بحر الكبرياء أو تقرب سفائن الحمراء أو تقرب أرض المقدسة البيضاء لأن هنالك مقام تحترق فيه حقائق الأسماء لأني لما أصغيت إغاثة شعبي المكنونة وسمعت حنين أحبائي الذين لم يطلع بهم غيري واطلعت بصريخهم في فراقي وضجيجهم في بر المستغاث شوقا للقائي وطلبا لوصالي وعلمت ظمأهم واحتراقهم لكوثر اسمي المكنون المخزون أردت أن أرسلك إليهم بنغماتي وفوحاتي وتضوعاتي ثم عناياتي وبشاراتي وظهوراتي وألطافي فعرض الكليم للرب القديم اذا وصلت إليهم وقلت لهم محبوبكم أرسلني اليكم وقالوا لي ما اسمه فماذا أجيبهم اذا تزلزل لاهوت العظمة وتحرك جبروت القوة وانصعق ملكوت العزة والرفعة ثم ارتعدت سموات العلى بما ارتفع النداء من غيب الكبرياء وأخذ اهتزاز صوت الرب كل الجبال القديم قل اهيه الذي اهيه اشر اهيه أرسلني اليكم يا موسى هكذا تقول للظمآنين الذين أرادوا كوثر وصالي يهوه محبوبكم أرسلني اليكم لأبشركم بظهوره ووصاله وقربه ولقائه ثم اسمع نداء آخر عن الشطر الأطهر المقام القدس الأنور قل يهواه هواياه من غيب العما أسمعني صوته واصغاني ندائه ولكن إني ما رأيته وما نظرت اليه قد أمرني بأن أتوجه اليكم بعرف قميصه المحبوب لألقي الصبر في قلوبكم على هجره وفراقه وأسليكم في بعدكم عن طول آياته ثم ظهر النداء عن شجرة القصوى المنبتة من كبد العرش في رفارف البيضاء عن سر الكبرياء يا موسى هذا اسمي وذكري لهم في أجيالهم المقدسة المباركة التي لا تنتهي بدهور الأزل والأبد ولا يتم بأزمنة القدم والسرمد وهذه علامة مجيئي اليهم بهذا أعرف لهم نفسي وبهذا أكشف لهم الستر عن جمالي لأنهم لا يعرفون سوائي وغير اسمي هذا وذكري هذا لن يذكر عندهم أبدا هؤلاء عبادي الذين ما أمرتهم بالسجود حين خلقت آدم وما اطلع بهم أهل سرادق غيبي وملأ

عمائي يا موسى فاشهد بأنني أنا الرب قد كنت وحده إلها مقدسا عن الأسماء كلها بذاتي ما عرفت من قدم الاقدام وبغيب بهائي لن أعرف الى أبد الأعهاد قد ظهرت لإبراهيم وإسحق ويعقوب باسمي الإله القادر على كل شيء وأما بإسمي يهوه فلم عرفت نفسي الى هذا اليوم وهذا كنز إسمي المكنون وهذا سر اسمي المخزون وهذا رمز جمالي المستور المصون قد كان ويكون من أزلية ذاتي وهوية كينونتي مكنونا مخزونا في خزائن أمري وكنائز حفظي ومستورا في حجبات جلالي وستر عصمتي واقتداري قد أخفيته تحت رداء عظمتي وخباء كبريائي الى وقت يكون معلوما عندي في أرض تكون مستورة مخفية في حجبات غيبي وبحر علمي المحيط وأعين بذلك ميعادا وهو انه أنا بالمستغاث أقضي اذا اظهر هذا الكنز بسلطان مشيتي وأفك ختمه بإصبع قدرتي وأنامل قوتي وأخرج ذلك اللؤلؤ المكنون بغواص قلمي الأعلى عن عمان مدادي الغيب الممتنع البحث البسيط فلما انتهى النداء وتمت الأحرف العزية الغيبية على هيئة التثليث في هيكل التربيع وظهر السر الأسر والكنز الأخفى وحمل العرش الأحرف الثمانية النوراء اذا تم وكمل وختم هيكل الإسم الأعظم في خاتم قدس حفيظ طوبى لمن نظر الى خاتم المحبوب وعرف ما قدر فيه من الأسرار المودعة في كنائز كتب القبل من لدن عليم حكيم. انتهى.[3]

* لوح القناع *

يا أيها المعروف بالعلم والقائم على شفا حفرة الجهل انا سمعنا بأنك أعرضت عن الحق واعترضت على أحد من أحبائه الذي أرسل إليك كتابا كريما ليهديك الى الله ربك ورب العالمين انك اعترضت عليه واتبعت سنن الجاهلين وبذلك ضيعت حرمتك بين عباد الله لأنا باعتراضك وجدناك على جهل عظيم انك ما اطلعت على قواعد القوم واصطلاحاتهم وما دخلت روضة المعاني والبيان وكنت من الغافلين وما عرفت الفصاحة والبلاغة ولا المجاز ولا الحقيقة ولا التشبيه ولا الاستعارة لذا نلقي عليك ما تطلع به على جهلك وتكون من المنصفين انك لو سلكت سبل أهل الأدب ما اعترضت عليه في لفظ القناع ولم تكن من المجادلين وكذلك اعترضت على كلمات الله في هذا

3 - (كتاب مائدة اسمانى ج4 ص 38).

الظهور البديع أما سمعت ذكر المقنع وهو المعروف بالمقنع الكندي وهو محمد بن ظفر بن عمير بن فرعان بن قيس بن اسود وكان من المعروفين انا لو نريد أن نذكر آبائه واحدا بعد واحد الى أن ينتهي الى البديع الأول لنقدر بما علمني ربي علوم الأولين والآخرين مع انا ما قرئنا علومكم والله على ذلك شهيد وعليم وانه أجمل الناس وجها وأكملهم خلقا وأعدلهم قواما فانظر في كتب القوم لتعرف وتكون من العارفين وكان اذا أسفر عن وجهه أصابته العين فيمرض لذا لا يمشي الا مقنعا أي مغطئا وجهه كذلك ذكر في كتب العرب العرباء والأدباء والفصحاء فانظر فيها لعل تكون من المطلعين وانه هو الذي يضرب به المثل في الجمال كما يضرب بزرقاء اليمامة في حدة البصر وبابن أصمع في سعة الرواية لو كنت من العالمين وكذلك في طلب الثأر بالمهلهل والوفاء بالسموئل وجودة الرأي بقيس بن زهير والجود بحاتم والحلم بمعن بن زائدة والفصاحة بقس بن صاعدة والحكمة بلقمان وكذلك في الخطبة بسحبان وائل والفراسة بعامر بن طفيل والحذق باياس بن معاوية بن القرة والحفظ بحماد هؤلاء من مشاهير العرب الذين ترسل بهم الأمثال طالع في الكتب لعل لا تدحض الحق بما عندك وتكون من المنتبهين وتوقن بان علماء الأدب استعملوا لفظ القناع في الرجال كما ذكرناه لك ببيان ظاهر مبين ثم اعلم بان القناع مخصوص بالنساء ويسترن به رؤسهن ولكن استعمل في الرجال مجازا إن كنت من المطلعين وكذلك اللثام مخصوص بالمرئة يقال لثمت المرئة أي شدت اللثام على فمها ثم استعمل في الرجال والوجه كما ذكر في الكتب الأدبية أسفر اللثام عن وجهه أي كشف النقاب إياك أن تعترض بالكلمات على الذي خضعت الآيات لوجهه المشرق المنير خف عن الله الذي خلقك وسواك ولا تشمت الذين امنوا وأنفقوا أنفسهم وأموالهم في سبيل الله الملك العزيز القدير قل ما كان مقصودنا فيما أرسلناه إليك الا بان تكون متذكرا فيما فرطت في جنب الله وتتخذ لنفسك اليه سبيلا انا أردنا هدايتك وانك أردت ضرنا واستهزئت بنا كما استهزء قوم قبلك وهم اليوم في أسفل الجحيم انك من الذين اذ نزل الفرقان من لدى الرحمن قالوا إن هذا الا أساطير الأولين واعترضوا على أكثر آياته فانظر في الاتقان ثم في كتب اخرى لترى وتعلم ما اعترضت به من قبل على محمد رسول الله وخاتم النبيين انا عرفناك نفسك لتعرفها وتكون على بصيرة من لدى البصير قل عند ربي خزائن العلوم وعلم الخلائق أجمعين ارفع رأسك عن فراش الغفلة لتشاهد ذكر الله الأعظم مستويا على عرش الظهور كاستواء الهاء على الواو قم عن رقد الهوى ثم اتبع ربك العلي الأعلى دع ما عندك ورائك وخذ ما أتاك من لدى الله العزيز الحكيم قل يا أيها الجاهل انظر في كلمات الله ببصره لتجدهن مقدسات عن إشارات القوم وقواعدهم بعدما كان عنده علوم العالمين قل إن آيات الله لو

تنزل على قواعدكم وما عندكم انها تكون مثل كلماتكم يا معشر المحتجبين قل انها نزلت من مقام لا يذكر فيه دونه وجعله الله مقدسا عن عرفان العالمين وكيف أنت وأمثالك يا أيها المنكر البعيد انها نزلت على لسان القوم لا على قواعدك المجعولة يا أيها المعرض المريب أنصف بالله لو تضع قدرة العالم في قلبك هل تقدر أن تقوم على أمر يعترض عليه الناس وعن ورائهم الملوك والسلاطين لا وربي لا يقوم احد ولن تستطيع نفس الا من أقامه الله مقام نفسه وانه هو هذا وينطق في كل شأن انه لا اله الا هو الواحد الفرد المعتمد العليم الخبير لو يتكدر منك قلب احد من خدام السلطان في اقل من آن لتضطرب في الحين وانك لو تنكرني في ذلك يصدقني عباد الله المخلصون ومع ذلك تعترض على الذي اعترض عليه الدول في سنين معدودات وورد عليه ما ناح به الروح الأمين الى أن سجن في هذا السجن البعيد قل أن افتح البصر إن الأمر علا وظهر والشجر ينطق بأسرار القدر هل ترى لنفسك من مفر تالله ليس لأحد مفر ولا مستقر الا لمن توجه الى المنظر الأكبر هذا المقام الأطهر الذي اشتهر ذكره بين العالمين قل أتعترض بالقناع على الذي امن بسلطان الإبداع والاختراع والذي اعترض اليوم انه من همج رعاع عند الله فاطر السموات والارضين قل يا أيها الغافل اسمع تغني الورقاء على أفنان سدرة المنتهى ولا تكن من الجاهلين ان هذا هو الذي أخبركم به كاظم واحمد ومن قبلهما النبيون والمرسلون اتق الله ولا تجادل بآياته بعد إنزالها انها نزلت بالفطرة من جبروت الله ربك ورب العالمين وإنها لحجة الله في كل الأعصار ولا يعقلها الا الذين هم انقطعوا عما عندهم وتوجهوا الى هذا النبأ العظيم يا أيها البعيد لو ان ربك الرحمن يظهر على حدوداتك لتنزل آياته على القاعدة التي أنت عليها تب الى الله... اسمع قولي دع الإشارات لأهلها وطهر قلبك عن الكلمات التي تورث سواد الوجه في الدارين اطلع من خلف الحجبات والإشارات وتوجه بوجه منير الى مالك الأسماء والصفات لتجد نفسك في أعلى المقام الذي انقطعت عنه إشارات المريبين كذلك نصحك القلم الأعلى إن أقبلت لنفسك وان أعرضت فعليها إن ربك الرحمن لغني عما كان وعما يكون وانه لهو الغني الحميد.. لا تطمئن من الدنيا فكر في تغييرها وانقلابها أين من بنى الخورنق والسدير وأين من أراد أن يرتقي الى الأثير كم من قصر استراح فيه بانيه في الأصيل بالعافية والخير وغدا ملكه الغير وكم من بيت ارتفع في العشي فيه القهقهة وشدّوا الزرقاء وفي الإشراق نحيب البكاء أي عزيز ما ذل وأي أمر ما بدل وأي روح ما راح وأي ظالم شرب كأس الفلاح وهمجنين بعلوم ظاهره افتخار منما وفوق كل ذي علم عليم فاعلم لكل صارم كلال ولكل فرح ملال ولكل عزيز ذلة ولكل عالم زلة.. اسمع قولي لا تعترض على من يذكرك ولا تضجر من يعظك ولا تعقب العطاء بالأذى

وعليك بالخضوع عند أحباء الله رب الآخرة والأولى دع العلوم لأنها منعتك عن سلطان العلوم آثر من يذكرك عليك وقدمه على نفسك لو تمشي بلا حذاء وتنام بلا وطاء وتنوح في العراء لخير لك من أن تحزن من آمن وهدى يا أيها المهتاض لا تعجل على الاعتراض ولا تكن كالأرقم اللضلاض من عجل في اللمم سقط في الندم امسك اللسان والقلم عن رد مالك القدم لا تجعل نفسك مستحقا للنقم سوف ترجع الى مالك الأمم وتسئل عما اكتسبت في الحيوة الباطلة في يوم تنقلب فيه القلوب والأبصار من سطوة الله المقتدر القهار الى م تسلك سبل الفحشاء وتعترض على مالك الأسماء أنسيت مرجعك ومأواك أو غفلت عن عدل موليك إن أمنت اللحد فاتبع ما يأمرك به نفسك وهواك وإلا أسرع الى الذي الى الله دعاك وتدارك ما فات عنك في أولاك قبل أخراك خف عن الله الذي خلقك وسواك تب اليه ثم اذكره في صباحك ومساك وان اليه مرجعك ومثواك...

* جزء من سورة المرسل *

قد تجلى الله في هذا اللوح باسمه المرسل على الممكنات لئلا يمنع احد من بدايع ما كنز في هذا الاسم المبارك البديع انا جعلنا هذا اللوح مبدء ظهور هذا الاسم في العالمين ومنه بعثنا الرسل من قبل الذي لا قبل له وأرسلناهم الى العباد أمرا من لدنا وإنا كنا آمرين ونرسلن به الرسل الى آخر الذي لا آخر له بقدرة من لدنا وإنا كنا قادرين.. من الرسل من نبعث بالحق ونرسله الى العباد كتاب وحجة مبين ومنهم من أنطقناه بفضل من عندنا وألهمناه كلمة الأمر من لدنا وإنا كنّا على كل شيء لمقتدر قدير ومنهم من أوحينا اليه برسل من الملائكة ومنهم من أنطقنا الروح في صدره بربوات قدس بديع ومنهم من أظهرناه بكل ذلك وجعلناه مظهر كل الأسماء بين الأرض والسماء وطهرناه عن دنس المشركين وأيدناه بالروح الأعظم وجعلناه مظهر نفسنا لمن في ملكوت الأمر والخلق وقدرنا له خير العالمين كذلك فضلنا بعضهم على بعض فضلا من عندي وأنا الفضال القدير ومن دون هؤلاء تجلينا بهذا الاسم على كل من في السموات والارضين وجعلنا هذا الاسم شمسا ليستضيء من أنوارها كل الوجود من الغيب والشهود ولا يعرف ذلك الا الذين هم أوتوا بعد

الروح من لدن عليم حكيم ولن يمنع احد عن تجلي هذا الشمس الا من يجعل حجابا بينه وبين أنوارها كذلك نلقي على العباد ما يقربهم الى كوثر العرفان ويستبين سبل العرفان وكم من رسل تجلى عليهم تجليات هذه الشمس ولكن في أنفسهم لا يكونن من الشاعرين مثلا ان الذين يذهبون برسائل الملوك الى الأقطار أولئك رسل من عندهم وتجلى عليهم هذا الاسم على شأنهم وعلى قدر تقابلهم هذا الشمس المشرق العزيز البديع ومنهم من يحمل رسالات الله في ألواحه ولا يفقه في نفسه ويكون من الغافلين كما تشهدون ان الذين يسمون عندهم بالجابار(مراسل) أولئك في الذهاب والإياب يحملون آيات الله وكتابه وينشرونها في الديار ولكن في أنفسهم يكونن من المحتجبين وكم منهم لو يطلعون بذلك لن يقبلوا في أنفسهم ولن يحملوها بل يكونن من الجاحدين وأشرق عليهم تجلي هذا الاسم حين غفلتهم عنه كذلك أحاط فضل ربك على العالمين... وإنا ألهمنا الملوك من قبل بان يعينوا عبادا لهذا الأمر ليظهر منهم ما أراد اليه في تلك الأيام من انتشار آثاره كذلك نبين لكم قدرة ربكم لتكونن في قدرته لمن الموقنين...

* بسم الله الأقدس الأعلى *

قد غنت الورقاء هل يرى من ذي سمع ليسمع وانتشرت أجنحة الطاوس هل من ذي نظر لينظر كل أخذه سكر الهوى لا يلتفت الى الأفق الأعلى والذي غفل لا يعرف لذة الصحو والذي نقش قلبه لا يجد حلاوة المحو ومن الناس من يبغض الناصح المشفق ويفر من الحبيب الموافق يخالف من يوافقه وينكر من يرافقه يكره من يدعوه الى الله ويحب من يؤيده في هواه يهرب من العاقل الى الغافل ومن العالم الى الجاهل لا يميز ما يضره عما ينفعه يركض في هيماء الضلال لاستسقاء آلال سوف تجد نفسه خاسرة في المآل رب بصير يعميه الهوى ورب عليم يترك في الغوى أيباهي العاقل ويعلم انه خلق من حمأ مسنون او يفتخر وعن ورائه غمرة المنون قل فانتبه يا أيها الغافل واعتبر يا أيها العاقل طوبى لمن انتبه بعد رقوده واستيقظ بعد نومه فاعلم ان الأراضي الجزر تضيع ما يلقى فيها والطيبة تنبت منها ما ينتفع به أهلها نسئل الله بان يستعد الكل لعرفانه في أيامه ولا يطردهم عن بابه ولا يمنعهم عن جنابه قم على حب الله وأمره ثم استقم ولا تلتفت الى الذين هزهم الهوى انا نسمع ندائهم من بعض البلاد تجنب منهم واقبل الى مولى المقبلين والحمد لله رب السموات والأرض ورب العرش العظيم.[4]

4 - (كتاب مبين ص 345).

* هو الأقدس الأبهى *

ك ظ ناديناك عن وراء قلزم الكبرياء على الأرض الحمراء من أفق البلاء انه لا اله الا هو العزيز الوهاب ان استقم على أمري ولا تكن من الذين اذا أوتوا ما أرادوا كفروا بالله رب الأرباب سوف يأخذهم الله بقهر من عنده انه لهو المقتدر القهار فاعلم ان الذين حكموا علينا قد أخذ الله كبيرهم بقدرة وسلطان فلما رأى العذاب فرّ الى الباريس وتمسك بالحكماء قال هل من عاصم ضرب على فمه وقيل لا تحين مناص فلما التفت الى ملئكة القهر كاد ان ينعدم من الخوف قال عندي بيت من الزخرف ولي قصر في البغاز تجري من تحته الأنهار قال اليوم لا يقبل منك الفداء لو تأتي بما في السر والإجهار اما تسمع ضجيج آل الله الذين جعلتهم أسارى من دون بينة ولا كتاب قد ناح من فعلك أهل الفردوس والذين يطوفون العرش في العشي والإشراق قد جائك قهر ربك انه لشديد المحال قال كنت صدر الناس وهذا منشوري قال خذ لسانك يا أيها الكافر في يوم التناد قال هل لي من مهلة لأدعو أهلي قال هيهات يا أيها المشرك بالآيات اذا نادته خزنة الهاوية قد فتحت لك يا أيها المعرض عن المختار أبواب النار ارجع اليها انها تشتاق اليك أنسيت يا أيها المردود اذ كنت نمرود الآفاق بظلمك محت آثار الظلم التي أتى بها ذو الأوتاد تالله بظلمك انشق ستر الحرمة وتزلزلت أركان الفردوس أين مهربك والذي يعصمك من خشية ربك الجبار ليس لك اليوم من مهرب يا أيها المشرك المرتاب اذا أخذته سكرات الموت وسكر بصره كذلك أخذناه بقهر من لدنا ان ربك شديد العقاب ناداه ملك عن يمين العرش هذه ملئكة شداد هل لك من مفر قيل الا جهنم التي منها يغلي الفؤاد واستقبل روحه ملئكة العذاب قيل ادخل هذه الهاوية التي وعدت بها في الكتاب وكنت تنكرها في الليالي والأيام سوف نعزل الذي كان مثله ونأخذ أميرهم الذي يحكم البلاد وأنا العزيز الجبار ان استقم على الأمر وسبح بحمد ربك في الغدو والآصال إياك أن تخمدك مفتريات الذي غرته ما أعطيناه الى أن كفر بالله مالك الأسماء يوصي أوليائه كما أوصى الشيطان الى أولياه سوف تراه خاسرا في الدنيا والآخرة الا انه ممن استعد له العذاب قد أرسل الى احد من هناك كتابا انه لكتاب الفجار واستهزء فيه على الله وكتب ما فزع منه الأشياء قل هل ترى من يعصمك اذا أتى القهر من لدى الله المقتدر المختار كذلك أخبرناك خافية الصدور ان ربك لهو العزيز العلام قم على الأمر ثم اجمع أحبتي وذكرهم في هذا اليوم الذي

فيه زلت الأقدام قل اليوم ينبغي لكل مقبل ان ينصر ربه انه وليكم والقوم ليس لهم من وال ثم أخذنا المهدي[5] الذي وعدناه العذاب في الزبر والألواح اذا أتته السطوة من عندنا قال هل لي من رجوع قيل سحقا لك يا أيها الكافر بالمئآب تلك الجحيم وسعرت لك النيران تركت المعروف في الحيواة الباطلة واليوم ليس لك من الله من واق أنت الذي بك ناح روح القدس وذابت الأكباد قال هل لي من محيص قال لا وربي لو تأتي بكل الأسباب اذا صاح صيحة فزع منها أهل الأجداث واخذ بقبضة الاقتدار قيل ارجع الى مقر القهر في السقر فبئس سوء الدار قد أخذناه كما أخذنا من قبله الأحزاب تلك بيوتهم تركناها للعنكبوت فاعتبروا يا أولي الألباب هو الذي اعترض على الله ونزلت له آيات القهر في الكتاب طوبى لمن يقرئه ويتفكر فيه ان له حسن مآب كذلك قصصنا لك من قصص المجرمين لتقر به عينك ان لك حسن مآل.[6]

* لوح القدس *

هو العزيز يا أعرابي ثم يا أحبائي ثم يا أصفيائي ثم يا جنودي ثم يا ظهوري اسمعوا ندائي إن أنتم من السامعين أنسيتم حمامة الأمر التي طارت عن بينكم وصعدت الى الله العزيز الجميل أنسيتم ورقاء التي كانت معكم وتلقي عليكم من آيات الله العالم العليم واحتجبتم عن هذه العندليب التي وقعت تحت مخاليب المشركين فوالله قد ورد علي ما لا يذكر بالبيان وجرت عنه الدموع عن أعين المقربين وبذلك انقطعت هدهد الأمر عن ذكر السبا واحمرت من الدم وجوه المقدسين تالله ان بلبل الرضوان قد أغمض عيناه عن جمال الورد بما ورد الأحزان على هذا الجمال العزيز المنيع.. وانتم اذا جمعتم في بيوتكم في أيام فرحكم اذا فاذكروا مصائبنا وبما ورد علينا من جنود الشياطين واذا دخلتم في الربيع في بساتينكم اذا تفكروا في رزايائي وكربتي وكونوا من المتذكرين.. ثم اجتمعوا على الحب ثم أصلحوا ما وقع بينكم من الكدورات لتكونوا كنفس واحدة على مقعد صدق منيع إياكم أن لا تجاوزوا عن حدود الله ولا تتعدوا عنها ولا تكونن من المفسدين وان يكون بينكم ذات فقر فانفقوا عليه ما وهبكم الله ولا تكونن من المانعين وان وجدتم

5 - ميرزا مهدي جيلاني، حاكم الإيرانيين الشيعة في استنبول، حليف سيد محمد أصفهاني.
6 - (كتاب مبين. "لوح فؤاد" ص 176. نزل باسم كاظم سمندر قزويني سنة 1869 في عكاء وهو والد أيادي وحواري جمال القدم).

ذات ضر فارحموا عليه ثم استأنسوا بـه برفـق منيـع وان وجـدتم ذات ضـعف في الإيمان لا تعترضوا عليه ثم ذكروه برفق وبلسان لين مليح ليعرف أمر الله في نفسه ويطلع بما أمر به من لدن عالم عليم إياكم ان لا يختلف أحد أحـدا ولا يضر نفس نفسا ولا يخان بعض بعضا ولا يغتب مصاحب مصـاحبا ولا ينكـر أخ أخيه المؤمن اتقوا الله في كل ما ألقيناكم به وكونوا من المتقين وإياكم أن لا تمنعوا فضول أموالكم عن ذوي القرباء منكم ولا عن الفقـراء والمسـاكين كـل ذلك نصحي عليكم وامر الله بكم ولكم ان انتم من العارفين وكذلك نلقـي علـيكم من آيات التوحيد وما أمرتم به لتوحـدوا بـارئكم بلسـان سـركم وجهـركم علـى شأن الذي يظهر آثاره عن كل جوارحكم وتكونن من الموحـدين الله الـذي اليـه ترجع نفوسكم وقلوبكم وأرواحكم وأبدانكم وكل ما لكم وعليكم وانه هو مرجع كل من في السموات والأرض ان أنـتم مـن العـارفين والـروح علـيكم يـا مـلأ الأحبـاب مـن كـل صـغير وكبيـر ثـم كبـروا مـن لـدنا علـى وجـوه أضـلاعكم وأولادكم وهذا من أمري عليكم فاتبعوه لتكونن من المهتدين.

* لوح انه لبالمرصاد *
(نزل للشيخ عبد الحسين)

أن يا حسين تزور الحسين وتقتل الحسين يا أيها الغافل المرتاب إنـا أردنـا حضورك في العراق وجعلنا الاختيار بيدك في أي محل تريد لتحضر ونظهـر لك البرهان انـك قبلـت واذا جـاء الميقـات هبـت الأريـاح انـك فـررت يـا أيهـا الذباب أتينا بيتا قرر فيه الاجتماع وما وجـدناك يـا أيهـا المشـرك بـالله مرسـل الارياح لما رأيت عجز نفسك اعتذرت يا أيها المكّار مـا أردنـا لقائـك الا ليـتم حجة الله عليك وعلى من حولك لعل تسكن نار البغضاء في صـدرك وصـدور الذين كفروا برب الأرباب. انك أعرضـت عـن لقـائي بعـد الـذي يشـتاقه أهـل الفردوس وأهل حظائر القدس سوف تبكي وتنوح ولا تجد لنفسك مـن منـاص ان اصبر حتى يأتيك الله بقهر من عنده سوف تأخذك نفحات العذاب وترجعـك الى النيران قد أتى الرحمن في ظلل البيان والملـك لله المقتـدر القهـار قـد أخـذ السكر سكان برية النفس والهوى والمخلصون اقبلوا الى مطلع الـوحي بـروح وريحان قد جاء فصـل الخطـاب والمشـركون لـيس لهـم مقـر الا الجحـيم انهـا لبئس القرار لا يمنعنا البلاء عن ذكر مالك الأسماء أدعو الناس بما أمرت ولا يمنعني إعراض من علـى الأرض ولا سـطوة كـل متكبـر جبـار قـد جعـل الله البلايا كنسائم الربيع لهذه السدرة التي ارتفعت بالحق وتنطـق كـل ورقـة منهـا

السلطنة لله المقتدر المختار سوف يأتيك الموت وترى قهر ربك يا أيها المعرض عن الذي به أتى الوعد ونادى المناد.

* مناجاة وأدعية *

* سبحانك اللهم يا الهي اسئلك باسمك الذي به أجريت أنهار قدس أحديتك وأنزلت من غمام رحمتك فيوضات عز أزليتك بأن ترحم هذا المسكين الذي دخل في شاطئ غنائك وهذا الذليل الذي ورد في شريعة عزك وهذا الضعيف الذي تمسك بخيط قوتك وهذا الجاهل الذي سرع عن كل الجهات حتى دخل في مدينة علمك اذ بيدك جبروت الأمر وملكوت الخلق انك أنت على كل شيء قدير.

دعاء يقرأ في العشي والاشراق

* (أللهم يا إلهي أسألك باسمك الذي به حفظت الخليل من النار والكليم من الفرعون والبهاء من اليحيى بأن تحفظني من أشرار بريتك إنك أنت المقتدر العزيز الغفار).*

مناجاة تقرأ لإبعاد الحزن والأسى

* يا من باسمك ماج بحر الفرح وهاج عرف السرور. أسألك بأن ترينـي من بدايع فضلك ما تقر به عيني ويفرح به قلبي انك أنت المعطي الكريم.

دعاء التولد

من آثار حضرة بهاء الله (ثلاث مرات في اذن المولود اليمنى):-
(قد جئت بأمر الله وظهرت لذكره وخلقت لخدمته العزيز المحبوب).

دعاء لتقرير الأمور يقرأ 19 مرة

(إلهي تراني منقطعا إليك ومتمسكا بك فاهدني في الأمور ما ينفعني لأمرك وعلو مقام أحبائك).

صلاة طلب الحاجات المشروعة

صورت صلاتي كه براى بر آورده شدن حاجات مشروعة مهمة از قلم أعلى نازل شده است:

وضوء اليد: در هنكام شستن دست بكويد:-

(أي رب طهرني عمن سواك ثم استعدني للقائك في يوم ظهور جمالك وقيام نفسك ثم قدسني عما احتجبني عن جمالك المنير وخلصني يا الهي لعرفان نفسك العلي العليم).

وضوء الوجه: در حين شستن صورت بكويد:-

(أي رب هذا وجهي اغسله كما أمرتني بهذا الماء اذا يا الهي أسئلك باسمك الذي احتجب عنه العباد إلا الموحدون من بريتك بان تغسل وجهي بماء رحمتك الذي جرى عن يمين عرش عظمتك ليكون خالصا لوجهك المقدس المشرق اللميع أي رب فاحفظه عن التوجه الى غيرك والإقبال الى الذين هم كفروا بآياتك الكبرى في ظهور نفسك العلي الأعلى باسمك الأقدس الأمنع الأبدع الأبهى ولا تجعلني يا إلهي محروما من لحظات أعين عنايتك ولا مأيوسا (ميئوسا) عن نفحات قدس ألطافك وإنك قد كنت لمن دعاك مجيبا ولمن طلب لقاك قريبا وانك أنت ذو الفضل العظيم أي رب فاجعله مستضيئا في يوم الذي تسود فيه الوجوه ومشرقا بأنوار وجهك الكريم).

تعطير البدن والتوجه للقبلة في حالة القنوت: بس از آن خود را معطر نمايد وروى بقبلة بايستد وهر دو دست بدركاه خدا بلند كند وبكويد:-

(أي رب أسألك باسمك الذي به تجليت على الممكنات واستعليت على الكائنات بأنك كما عطرتني بهذا عطرني من نفحات رضوان قدس رحمانيتك وفوحات التي تأتي بها رائحة قميص نفسك العزيز المنير لئلا يجد مني الا روائح قدس فضلك واحسانك وأكون بكلي مقبلا اليك ومنقطعا عن دونك وانك أنت المقتدر على ما تشاء وانك أنت الكريم الرحيم أي رب يا محبوبي ومقصودي ورجائي ومالك ذاتي ونفسي فانزل حينئذ على عبدك ما ينبغي

لسلطان عنايتك واكرامك وما يليق لبدائع فضلك وامتنانك ولا تحرمني يا إلهي عما قدرته في سماء مشيئتك وهواء إرادتك لأصفيائك الذين اختصصتهم لنفسك العزيز الجميل أي رب أنا الفقير قد تمسكت بحبل عنايتك وأنا الذليل قد تشبثت بخيط عزك وإجلالك وأنا الضعيف قد استقربت الى خيام عز اقتدارك وخباء مجد حكومتك وسلطانك فها أنا يا إلهي قمت بين يديك راجيا فضلك وناسيا سواك وهاربا عن دونك ومقبلا الى حرم وصلك وكعبة رضائك هل لدونك من وجود لأتوجه اليه أو لسوائك من ظهور لأقبل اليه لا فو جمالك بل كل ذي ظهور معدوم عند ظهورات أنوار قدس كبريائك وكل ذي علو مفقود لدى شئونات عز علوك وارتفاعك فانزل يا إلهي على عبدك ما يجعله غنيا عما خلق بين السموات والأرضين وإنك أنت أرحم الراحمين).

<u>الوقوف واليدين الى الجانب والتقدم خطوة واحدة نحو القبلة: دستهاي خود را بزير آورده ويك قدم بسمت قبله بيش رود با يستد وبكويد:-</u>

(أي رب تجل علي في هذا المقام ما تجليت به على الكليم في فاران حبك وحوريب عنايتك وسيناء عز رحمانيتك العزيز المنيع ثم انقطعني يا إلهي عن الأسماء وملكوتها لئلا احتجب بها عن الذي خلقها بأمر من عنده وإنك أنت على كل شيء قدير ثم اسمعني يا إلهي ندائك عن كل الأشجار كما أسمعته من سدرة أمرك عبدك الذي اصطفيته وأرسلته على العالمين).

<u>التقدم خطوة ثانية الى الامام: يك قدم بيشتر برود وبكويد:-</u>

(أي رب تجل علي في هذا المقام كما تجليت على الروح لأقوم على ثناء نفسك وأنطق بآياتك بين عبادك الغافلين لعل بذلك يطهر قلوبهم عن الشك والريب في أمرك الذي به انصعق كل من في السموات والارضين إلا معدود قليل أي رب قدسني في فعلك المقام عن الصفات وجبروتها التي يكون حائلا بيني وبين مشاهدة أنوار الذات ثم اسقني يا إلهي كأس البقاء من أيادي ذكر اسم ربي العلي الأعلى في هذه الكرّة الأخرى وإنك لذو فضل عظيم أي رب ذقني من كوثر الحيوان لأشتعل من حرارة حبك على شأن يشتعل مني عبادك ثم إجر من فمي سلسبيل العرفان في عرفان نفسك الرحمن لأستدل به على بريتك الذين اضطربوا على صراطك الواضح اللائح المستقيم).

<u>التقدم خطوة ثالثة: قدم سيم را برداشته بيشتر برود با يستد وبكويد:-</u>

(أي رب تجلّ عليّ في هذا المقام كما تجليت على أنبيائك وأصفيائك المقربين ثم إنقطعني يا إلهي عن الدنيا والآخرة ثم أدخلني في جنة لقائك وفي رضوان بهائك العزيز المنير أي رب فامح عن قلبي كل ذكر لأقوم على ثنائك بين السموات والارضين أي رب فأغفر جريراتي الكبرى وخطيئاتي العظمى وما فرطت في جنب ربي العلي الأعلى وتوقفت على صراطه الذي

أحاط العالمين أي رب فالبسني ثوب الغفران وخلع الإيقان وإنك قاضي حوائج الطالبين).

السجود: به سجده برود ودر سجده بكويد:-

(لك الحمد يا إلهي على بدايع إحسانك وظهور ألطافك في حقي بحيث علمتني سبل عرفانك ومناهج هدايتك اذا يا إلهي أسألك بنور وجهك الذي به إستضاء الممكنات واستنار الكائنات بأن لا تجعلني من الذين سمعوا ندائك وما أجابوك وأظهرت لهم نفسك بأعلى ظهورك وأبهى طلوعك وما أطاعوك ثم اجعل لي مقعد عز في جوار اسمك الرحمن في رضوان الذي خلقته في قطب الجنان ثم الحقني بعبادك المقربين ثم ارزقني كل خير في علمك ثم ابتعثني يوم القيامة بين يدي مظهر نفسك المتعالى العلي القدير).

الجلوس برأس مرفوعة وطلب الحاجة: بس از آن سراز سجده بر دارد وحاجت خود را از خداوند بخواهد.

(انتهى)

دعاء طلب المغفرة

قد قدر عليكم بأن تصوموا لله ثلاثة أيام متواليات وفي كل يوم في حين الزوال توجهوا الى القبلة تلقاء نور الهوية وتدعوا الله بهذا الآيات لعل يغفركم بجوده ويكفر عنكم سيئاتكم ويهديكم الى سواء السبيل

بسم الله العزيز المقتدر الجبار

(فسبحانك اللهم يا إلهي أنت الذي خلقت السموات من قلم ابداعك والأرضين من نغمات ألواح اختراعك وكورت بينهما من أكوار هويتك على مقادير صنع أزليتك ودورت عليهما من أدوار ربوبيتك على ما اختصصت فيها من جواهر ظهورات عز سلطنتك وأرسلت أرياح المحبة عن يمين إرادتك ونزلت أمطار العناية من سحايب جود مكرمتك ومزجت هذا الماء المحي الحيوان العذبية بهذه الأرض المقدسة المنيرة اذا تهيجت أفئدة الموجودات في قمايص بدعك واهتزت عظايم المخلوقات من بدايع قدرتك وتولهت قلوب المقربين من جواهر فضلك وتجذبت عقول المخلصين من نغمات جذبتك اذا ظهر في كل شيء آيات قدرتك على قدر مراتبهم واستعدادهم ليميز الخبيث من الطيب في إقبالهم إليك واعتراضهم عنك فبذلك أقبلت نفوس المقدسة الى شمس جمالك وأعرضت قلوب المكدرة عن كعبة ذاتك وحرم كبريائك فبعد ذلك نزلت هذا الماء من سماء إذنك على ارض قضائك وربيته في كنايز عصمتك وخزائن قدرتك حتى أظهرتني بجودك

وبعثتني بمرحمتك وأرضعتني من لبن مكرمتك وأطعمتني من نعماء رضوانك وأسقيتني من أنهر أفضالك وأبحر إجلالك وصرت كبيرا لظهور اقتدارك وإظهار شوكتك وعند ذلك أصعدتني الى رفرف العما وسدرة المنتهى حتى شرفتني بجمالك وعرفتني مظهر نفسك وشمس هدايتك وأنجم رفعتك وأوصلتني الى مقام القرب والجمال وبلغتني الى درجات الوصل والجلال وبعد ذلك أكرمتني بعنايتك الكبرى وأسكنتني في جوار رحمتك الأعلى واستظللتني في ظل أسمائك الحسنى وأنا كنت في كل ذلك غافلا عن ذكرك وبعيدا عن رياض قربك وناسيا بدايع رأفتك وجواهر عطوفتك حتى فعلت ما فعلت واكتسبت ما اكتسبت بحيث بغيت عليك على شأن الذي ما استحيت في جوارك وما استخجلت عن جمالك وارتكبت ما لا ينبغي لسلطنتك وغفلت عن حبك واشتغلت بفعل الذي نهيت عنه عبادك فوا حزنا علي وعلى الذين كانوا بمثلي ويمشون في سبيلي كأني عصيتك بكل العصيان يا من بيدك جبروت العفو والغفران وكنت في كل ذلك مشغولا بنفسي وغافلا عن نفسك ومقبلا الى هوائي ومعرضا عن هوائك وإرادتك وبلغت الى مقام الذي ظللت سبل هدايتك ومناهج أحكامك اذا يا إلهي رجعت من كل ذلك إليك خائبا خاسرا نادما متذللا وأدعوك بشمس أحديتك ونور أزليتك وسرادق مجد غيبتك بأن ترحمني وتغفرني وتعفو عني ولا تأخذني فيما أحصيت مني وبما اطلعت من فعلي إذ إنك أنت الراحم الغافر المعطي المتعال العزيز الرحيم).

(الفصل الثاني)

مختارات من آثار
حضرة
" بهاء الله "
حول مواضيع مختلفة

التوبة:-

* من ابتلى بمعصية فله أن يتوب ويرجع الى الله انه يغفر لمن يشاء ولا يسئل عما شاء انه لهو التواب العزيز الحميد.[7]

الإنفاق:-

7 (كتاب رسالة كنجينه حدود وأحكام ص 91).

* إن المنتسبين الى هذا المظلوم يجب أن يكونوا عند العطاء كالسحاب المدرار وان يكونوا شعلة ملتهبة في كبح النفس الأمارة.

وأيضا:-

* طوبى لك بما أردت إنفاق مالك ومنك وعندك في سبيلي.[8]

وأيضا:-

* كن في الأمر مستقيما وفي حب الله ثابتا وفي خدمة الفقراء حريصا وفي الإنفاق عجولا وللغريب مؤنسا وللأسير فرحا وللبعيد مذكرا..[9]

وأيضا:-

* لا تحرموا أنفسكم عما خلق لكم. إن الإنفاق عند الله محبوب ومقبول ويُعد من سيد الأعمال.[10]

وأيضا:-

*.. أن انفقوا يا قوم ما رزقكم الله به وكونوا من الذين يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة كذلك نزل في البيان ثم في الفرقان ثم في الإنجيل والزبور والتوراة وصحف الله المهيمن القيوم.[11]

وأيضا:-

* لا تبخلوا بما أتاكم الله من فضله ثم انفقوا ما رزقتم به ان كنتم فقراء يغنيكم الله من فضله انه كان على كل شيء قديرا فسوف يجزي الله الذين آمنوا ثم أنفقوا أحسن الجزاء من عنده ويدخلهم في رضوان قدس قديما.

<u>الشجاعة:-</u>

*.. فأحسن العلوم علم الشجاعة في الدنيا فاذا وجدت حالك كالجبل لا يحركك العواصف ولا يزيلك القواصف فقد بلغت ذروة الأمر ومنتهاه.[12]

وأيضا:-

*.. أن يا عبد ذكر الناس ولا تخف من أحد فتوكل على نفس ربك العزيز القدير ثم احفظ نفسك بأن لا يقلبك كبر العمائم من كل مبغض حمير قل يا قوم زينوا رؤسكم بعمائم الصدق والإنصاف لا بما يحمل على ظهر البعير..[13]

<u>مدة بقاء أمره المبارك:-</u>

---

8 (كتاب أمر وخلق ج3 ص 17).
9 (كتاب رسالة كنجينه حدود وأحكام ص 91).
10(كتاب من مجموعة ألواح ص 90).
11(كتاب أمر وخلق ج3 ص9).
12(كتاب أمر وخلق ج4/3 ص415).
13(آثار قلم أعلى ج4 ص185).

* لو يظهر في كل يوم أحد لا يستقر أمر الله في المدن والبلاد هذا الظهور يظهر نفسه في كل خمس مأة ألف سنة مرة واحدة كذلك كشفنا القناع وأرفعنا الحجاب.[14]

وأيضا:-

* أشهد بأن ختم ظهور الله في هذا الظهور الأعظم ومن يدعي ظهورا انه يتكلم بما أمر النفس والهوى.[15]

العدل:-

* يا معشر الأمراء ليس في العالم جند أقوى من العدل والعقل.. طوبى لملك يمشي وتمشي أمام وجهه راية العقل وعن ورائه كتيبة العدل انه غرّة جبين السلام بين الأنام وشامة وجنة الأمان في الإمكان.[16]

وأيضا:-

* طوبى لِمَلِكٍ مَلَكَ زمام نفسه وغلب غضبه وفضّل العدل على الظلم والإنصاف على الإعتساف.[17]

المخدرات:-

* إياكم أن تبدلوا خمر الله بخمر أنفسكم لأنها يخامر العقل ويقلب الوجه عن وجه الله العزيز البديع وأنتم لا تتقربوا بها لأنها حرمت عليكم من لدى الله العلي العظيم.[18]

وأيضا:-

*.. أن اشربن يا أماء الله خمر المعاني من كؤوس الكلمات ثم اتركن ما يكرهه العقول لأنها حرمت عليكن في الألواح والزبرات إياكن أن تبدلن كوثر الحيوان بما تكرهه أنفس الزاكيات أن اسكرن بخمر محبة الله لا بما يخامر به عقولكن يا أيتها القانتات إنها حرمت على كل مؤمن ومؤمنة كذلك أشرق الحكم من أفق البيان تستضيئي بها أماء المؤمنات والروح على كل من عمل بما أمر من لدى الله وكان من الطاهرات التائبات.[19]

وأيضا:-

* واترك شيئا فشيئا بالتدريج ما هو داء مسكن مؤقت لبعض داء ومضعف للعروق والأعصاب ومفسد للدم وهذا هو القول الصواب.[20]

14(كتاب أمر وخلق ج4 ص 259).
15(كتاب أمر وخلق ج4 ص 259).
16(كتاب أمر وخلق ج4 ص281).
17(كتاب أمر وخلق ج4 ص 283).
18(كتاب أمر وخلق ج3 ص 41).
19(كتاب أمر وخلق ج3 ص 43).
20 (كتاب أمر وخلق ج3 ص 39).

الأسماء:-

* هو المبدء والمعيد واليه يصعد نداء العبيد ان يا أحباء الله من الأعراب إن وهبكم الله من ولد لقّبوه بعبد البهاء وسمّوه بحسين أو بعلي وهذا ما آمركم به إن أنتم من العاملين وإن كانت من الإناث لقّبوها بأمة البهاء وسمّوها بالذكرية لتذكروا بها يوم الذي فيه يأتيكم ذكر الله الأعظم بسلطان مبين أو سموها بالنورية او ساذجية أو عزّية كذلك ما قدرناه لكم في ألواح قدس منير. [21]

الحزن:-

*.. أتأخذكم الأحزان بعد الذي ترون أنفسكم في ظل رحمة ربكم الرحمن أن افرحوا بفرحي ثم اقبلوا الى ملكوت البقاء وما قدر لكم من لدى الله مالك الأسماء لعمري هذا خير عما خلق في ملكوت السموات والارضين ان اقرئوا آياتي بالروح والريحان انها تجذبكم الى الله وتجعلكم منقطعين عما سواه هذا ما وعظتم به في الألواح وهذا اللوح المبين..[22]

المظلومية:-

* كن في كل الأحوال مظلوما تالله هذا من سجيتي ولا يعرفها الا المخلصون ثم إعلم بأن تأوه المظلوم حين إصطباره لأعز عند الله عن كل عمل لو أنتم تعلمون.. [23]

المستقبل:-

* بغتة يظهر ما ترتعد به فرائص العالم

وأيضا:-

* إنا قد جعلنا ميقاتا لكم فاذا تمت الميقات وما أقبلتم الى الله ليأخذكم عن كل الجهات ويرسل عليكم نفحات العذاب عن كل الأشطار وكان عذاب ربك لشديد..

وأيضا:-

* اذن ترتفع الأعلام وتغرد العنادل على الأفنان

ستر عيوب الآخرين:- * إن إطلعتم على خطيئة ان استروها ليستر الله عنكم انه لهو الستار.

الجنة والنار:-

* الأولى لقائي والثانية هي نفسك.

ساعة وصوله الى عكاء:-

---

21 (كتاب أمر وخلق ج3 ص 61).

22 (كتاب مبين ص 161).

23 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 61).

* ومنع الظالمون أربعة منهم واشتعلت بذلك قلوبهم الى أن نبذ أحد منهم نفسه من الطبقة الأولى في البحر حزنا للفراق وكذلك ورد علينا من الذين يدعوننا في الليل والنهار ولا يكونن من الشاعرين وفي حين إلقاء نفسه نادى الله بهذا الإسم الأعظم العظيم إذن أمسكه ملائكة الحافظات بأمر الله الملك العدل العليم الى ان بلغَ اليه من أخرجه كذلك قضي الأمر من لدن مقتدر قدير.[24]

مقام الإعراض:

(من توقيع مبارك 113 لحضرة ولي أمر الله):-

* قل إن الإعراض من كل معرض مناد لهذا الأمر وبه إنتشر أمر الله وظهوره بين العالمين.

* قد جعل الله البلاء غادية لهذه الدسكرة الخضراء وذبالة لمصباحه الذي به أشرقت الأرض والسماء.

وأيضا:-

* بظلمهم رفعنا الأمر وانتشر ذكر اسم ربك في البلاد بمنعهم ظهر الإقبال وبظلمهم طلع نيّر العدل تفكروا لتعرفوا يا أولي الألباب.

وأيضا:-

* مرة بأيادي الظالمين يرفع أمره وأخرى بأيادي أوليائه الذين يرون الغافلون ككف تراب وينطقون بما نطق القلم الأعلى في الأفق الأبهى.

وأيضا:-

* قل تالله ترتفع هذه السدرة بماء إعراضكم ولكن أنتم لا تشعرون في أنفسكم وتكونن من الغافلين.

وأيضا:-

* لو يسترون النور في البر إنه يظهر من قطب البحر ويقول إني محي العالمين.

كبح جماح النفس:-

* لم يكن لكم أعداء إلا أنفسكم فاعرفوها يا قوم إياكم أن تغفلون انها لا تسكن أبدا اذا تطعم يزداد لهيبها واذا تمنع يشتد حرصها قد أفلح من زكاها باسم ربه المقتدر المهيمن القيوم قل أن أنحروها يا قوم في سبيلي هذا حق القربان في حب الرحمن ولا يعقله الا المخلصون.[25]

وأيضا:-

---

24 (كتاب آثار قلم أعلى ج 6 ص 47).

25(كتاب مبين ص 390).

* قل لمن أعرض بعد الإقبال إلق نفسك ثم تعال كذلك يأمرك مطلع الجمال فضلا من عنده وأنا الكريم الغفور.[26]

معاناة حضرته:-

* تالله الحق يا علي لو تنظر في كل أركاني وجوارحي وكبدي وقلبي وحشائي لتجد أثر رصاص الذي ورد على هيكل الله..[27]

وأيضا:-

* وكذلك أشاهد بأن يبكي عيني ثم كل جوارحي حتى يمطر من شعراتي قطرات الدموع بما مسته البأساء من هؤلاء الأشقياء الذين هم قتلوا الله وما عرفوه وفي حين الذي افتخروا بإسم من اسمائه علقوه في الهواء وضربوا عليه رصاص البغضاء..[28]

وأيضا:-

* واليوم ليس الأذن لأحد أن يتوجه الى الوجه لأنا في شدة ومقام ممنوع.[29]

وأيضا:-

* تالله قد ضللت رأس الخيط في أمري..[30]

وأيضا:-

* ومن أعظم المصائب دعوة الظالم بالعدل والكاذب بالصدق والجاهل بالعلم..

وأيضا:-

* قل انا فدينا أنفسنا لحيوتكم واذا أتينا مرة اخرى نريكم تفرون منا لذا يبكي عين شفقتي على شعبي اتقوا الله يا أولي الأنظار..[31]

وأيضا:-

* نراهم بإسمي احتجبوا عن نفسي ان هذا الا شيء عجاب قل إياكم ان يمنعكم الذكر عن المذكور والعبادة عن المعبود..[32]

وأيضا:-

*.. اذا قيل بأي جرم حبسوا قالوا انهم أرادوا أن يجددوا الدين لو كان القديم هو المختار عندكم لم تركتم ما شرع في التوراة والإنجيل.. [33]

26(كتاب مبين 165).
27(آثار قلم أعلى ج 4 ص 80).
28(آثار قلم أعلى ج 4 ص 79).
29(كتاب مبين ص 148).
30 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 39).
31(كتاب ألواح ورسائل لرؤساء وملوك العالم ص 74).
32(كتاب ألواح ورسائل لرؤساء وملوك العالم ص 74).

وأيضا:-

* ثم اعلموا يا أحبائي قد أخذني الضعف على شأن منع لساني عن الذكر والبيان اذا ينزل من شطر العرش لوح أو لوحان يأخذني الضعف بما ورد على الجسد من الذين أعرضوا عن الوجه واستكبروا على الله العزيز الحكيم ولكن الروح على قوة وقدرة لن يقدر أن يقوم معه خلق الأولين والآخرين. [34]

وأيضا:-

* يا عشب التراب ان كنتم لا تتناولون أثوابكم بأيد ملوثة بالسكر فكيف تلتمسون معاشرتي بقلوب دنستها الشهوة والهوى وتبتغون الى ممالك قدسي سبيلا، هيهات هيهات عما انتم تريدون.[35]

<u>الأدب والذوق:-</u>

* اللسان نار خامدة وكثرة البيان سم قاتل فالنار الظاهرة تحرق الأجساد ونار اللسان تكوي الأفئدة والأرواح أثر تلك النار يفنى بعد ساعة وأثر هذه النار يبقى قرنا من الزمان.

وأيضا:-

* ان الكلام الخشن بمثابة السيف وأما القول اللين كاللبن به يبلغ أطفال العالم الى المعرفة والتفوق.

وأيضا:-

* طوبى لمن يصغي ويصمت، فإن أحسن اليه أحد كافأه، وأما من أضره قابله بالصبر وترك أمره الى الله.

<u>المغفرة:-</u>

* ان الله أجل وأعظم من أن يرد السائل عن بابه أو يخيب الآمل عن فنائه أو يطرد من استجار في ظله أو يحرم من تشبث بذيل رحمته أو يبعد فقير الذي نزل في شريعة غنائه.[36]

<u>الثبات على أمره:-</u>

* ان تخالفكم في ذلك عينكم فاقلعوها حبا لأمر ربكم المشفق الكريم..[37]

وأيضا:-

* لو تخاف من ايمانك خذ اللوح ثم احفظه في جيب توكلك واذا دخلت موقف الحشر ويسألك الله بأي حجة آمنت بهذا الظهور اخرج اللوح وقل بهذا الكتاب المبارك العزيز البديع.

33(كتاب ألواح ورسائل لرؤساء وملوك العالم ص 74).
34(كتاب مبين ص 160).
35 (كلمات مكنونة).
36(كتاب جواهر الأسرار).
37 (كتاب آثار قلم أعلى ج2 ص 108).

وأيضا:-

*.. ثم عبر عن الصراط كمر السحاب ولا تلفت الى أحد من المشركين من لن تجد في قلبه حبي فرّ عنه وتجنب منه وكن في بعد عظيم وان يخالفك في ذلك نفسك فإنقطع عنها وكن في إيقان منيع قل تالله لم يكن الميزان إلا حبي وإن هذا لرحمة على المقربين ونقمة وسياط على المشركين..[38]

من يحبه:-

*.. فو الله الذي لا اله الا هو لو يقوم واحد منكم على نصرة أمرنا ليغلبه الله على مأة ألف ولو إزداد في حبه ليغلبه الله على من في السموات والأرض.[39]

وأيضا:-

* إني لا أنسى من يذكرني وأكون أنيسا لمن يحبني وذاكرا لمن أرادني وحصنا لمن توجه الى وجهي ومعينا لمن أقبل الى شطري وحافظا لمن يدعوني وناصرا لمن استنصر مني لا تحزن من شيء كل خير كنز لأصفيائي.

وأيضا:-

*.. أن يا أهل الأرض أحسبتم أن تدخلوا الجنة في هذا العدن الذي قد ظهر على هيكل الرضوان في هذا الجنان من غير حب هذا الغلام الأبدي الأحدي الأزلي السرمدي العجمي العربي الإلهي فبئس ما ظننتم في أنفسكم فان مثوى الظالمين قد كان في نار التي كانت في أسفل الجحيم بالعدل موقودا.. [40]وأيضا:-

*.. وأما الجنة حق لا ريب فيه وهي اليوم في هذا العالم حبي ورضائي ومن فاز به لينصره الله في الدنيا وبعد الموت يدخله في جنة أرضها كأرض السموات والأرض ويخدمنّه حوريات العزة والتقديس في كل بكور وأصيل ويستشرق عليه في كل حين شمس جمال ربه ويستضيء منها على شأن لن يقدر أحد ان ينظر اليه كذلك كان الأمر ولكن الناس هم في حجاب عظيم وكذلك فأعرف النار وكن من الموقنين ولكل عمل جزاء عند ربك ويشهد بذلك نفس أمر الله ونهيه ولو لم يكن للأعمال جزاء وثمر ليكون أمره تعالى لغوا فتعالى عن ذلك علوا كبيرا ولكن المنقطعين لن يشهدن العمل الا نفس الجزاء وإنا لو نفصل ذلك ينبغي ان يكتب ألواحا عديدة..[41]

---

38 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 6).

39 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 46).

40(آثار قلم أعلى ج 4 ص 36).

41(آثار قلم أعلى ج 4 ص 356).

وأيضا:-

* إنا نجد في سر السر عرف حبي ونكون ناظرا اليه ان ربك لا يحب أن يضيع أجر من أقبل اليه ولو بخطوة انه لهو الرحمن الرحيم.[42]

وأيضا:-

*.. ولو أحد يعبد الله من أول الذي لا أول له الى آخر الذي يعجز عن احصائه المحصين ولم يكن في قلبه حب هذا الغلام لن يقبل أبدا بل يضربون الملئكة أعماله على رأسه الى أن يرجعه الى مقر المشركين في أسفل الجحيم..[43]

وأيضا:-

* (.. ان يا ذبيح القبل لما أراد ان يدخل مقر القرب جبروت ربه العلي الأعلى اذا ظهر الشيطان على صورة الإنسان وأراد أن يمنعه عن الورود في حرم قدس مخزون فلما عرفناه أرجمه بأرجام الأحجار بسلطان من عندنا وقوة من لدنا وكذلك كان الأمر إن أنت من الذين هم يعملون وإنك فإقتد به ثم اعمل بمثل ما عمل بحيث لو تشهد بأن احد أراد أن يمنعك عن حب هذا الغلام فإعلم بأنه لهو الشيطان قد ظهر على هيئة الإنسان اذا فإستعذ بالله ثم أطرده بشهاب مثقوب إياك أن لا تلتفت الى شيء ثم أقصد الى هذا الشاطئ المقدس المحبوب...).[44]

وأيضا:-

* (.. فسوف يدخل الشيطان في هناك وينهاكم عن حب الغلام اذا تجنبوا عنه وكونوا في عصمة منيعا قل يا أيها الشيطان بأي حجة آمنت بجمال الرحمن وبأي برهان كفرت وان كنت آمنت بالذي جاء عن مشرق الأمر باسم عليّ بما نزل عليه الآيات وهذه آياته قد ملئت شرق الأرض وغربها ولا ينكرها إلا كل جبار شقيا..).[45]

وأيضا:-

* قل اليوم لا ينفع أحدا شيء إلا بعد حبي وبذلك يشهد أهل سرادق القدس وألسن التي كانت عن ورائها[46]

<u>مساواة الجنسين في الإرث:</u>

* إنا لما سمعنا ضجيج الذريات في الأصلاب زدنا ضعف ما لهم ونقصنا عن الأخرى انه لهو المقتدر على ما يشاء يفعل بسلطانه كيف أراد.[47]

---

42 - (كتاب مبين ص 272).

43(آثار قلم أعلى ج 4ص 149).

44 (كتاب رحيق مختوم ج 2 ص 76).

45 (كتاب رحيق مختوم ج 2 ص 76).

46 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 12).

أيادي أمر الله:-

* النور والبهاء والتكبير والثناء على أيادي أمره الذين بهم أشرق نور الاصطبار وثبت حكم الاختيار لله المقتدر العزيز المختار.

انتشار الأمر:-

* إن كان هذا الأمر حق من عند الله لن يقدر أحد ان يمنعه وان لم يكن من عنده يكفيه علمائكم والذين هم اتبعوا أهوائهم وكانوا من المعرضين..[48]

وأيضا:-

* يا ملأ المبغضين إن كان هذا الأمر حق من عند الله لن يقدر أحد أن يمنعه.[49]

وأيضا:-

* قال قائل لم أتى قل رغما لأنفك يا أيها المشرك المرتاب. وقال الآخر هل أتى الميقات قل بلى ومنزل الأمطار انما الميقات نفسه ان اعرفوا يا أولي الألباب من المشركين من قال هل يأتي الرحمن قبل ظهور خلق البيان قل فأنظر بطرفه أتى من سماء الأمر بقدرة وسلطان هل تمنعه حجبات الإشارات لا ومظهر البيّنات منهم من قال ما كمل ما قدر في الكتاب قل بظهوري يكمل كل شيء تفكروا يا أولي الأبصار.[50]

وأيضا:-

*.. لو يحرقونه في البر انه من قطب البحر يرفع رأسه وينادي انه إله من في السموات والأرض ولو يلقونه في بئر ظلماء يجدونه في عُلى الجبال ينادي قد آتى المقصود بسلطان العظمة والاستقلال ولو يدفنونه في الأرض يطلع من أفق السماء وينطق بأعلى النداء قد أتى البهاء بملكوت الله المقدس العزيز المختار ولو يسفكون دمه كل قطرة منه تصيح وتدعو الله بهذا الاسم الذي به فاحت نفحات القميص في الأشطار إنا تحت سيوف الأعداء ندعو العباد الى الله فاطر الأرض والسماء وننصره على شأن لا تمنعنا جنود الذين ظلموا ولا سطوة الفجار..[51]

وأيضا:-

* قل ان هذا غلام لو يغرقونه في البحر يسبح مع الحيتان ولو ينصبون رأسه على السنان ليذكر بين العباد ربه الرحمن ولو يقطعون أعضائه كل عضو منه ينادي قد فزت بما هو أملي ورجائي..

---

47 (كتاب رسالة كنجينه حدود وأحكام ص 91).

48 (كتاب ألواح ورسائل لرؤساء وملوك العالم ص 50).

49 (كتاب رسالة كنجينه حدود وأحكام ص 91).

50 (كتاب مبين ص 154).

51 (كتاب ألواح ورسائل لرؤساء وملوك العالم ص 81).

وأيضا:-

* لو يقتلونني المشركون اذا دمي ينطق بإذنك ويقول لا إله إلا أنت يا مقصود البهاء، ولو يطبخونني في قدر البغضاء قتار الذي يفوح من لحمي يتوجه اليك وينادي أين أنت يا مولى العالمين ومقصود العارفين، ولو يحرقونني بالنار فوعزتك رمادي ينطق ويقول قد فاز الغلام بما أراد من ربه العزيز العلام..[52]

وأيضا:-

* بسمه الرؤوف العطوف يا مهدي استمع نداء من كان منغمسا في بحر البلاء واذا تمهله الأمواج يرفع رأسه ناظرا الى الشرق ويقول قد أتى المحبوب اقبلوا اليه ثم تأخذه الأمواج وتغرقه واذا سكنت يطلع رأسه ناظرا الى الغرب وناطقا بأعلى الصوت هذا لمحبوب العالمين.. [53]

وأيضا:-

* مرة أودعتني بيد النمرود ثم بيد الفرعون وورد علي ما أنت أحصيته بعلمك واحطته بارادتك ومرة أودعتني في سجن المشركين بما قصصت على أهل العماء حرفا من الرؤيا الذي ألهمتني بعلمك وعرفتني بسلطانك ومرة قطعت رأسي بأيدي الكافرين ومرة أرفعتني الى الصليب بما أظهرت في الملك من جواهر أسرار عز فردانيتك وبدايع آثار سلطان صمدانيتك ومرة ابتليتني في أرض الطف بحيث كنت وحيدا بين عبادك وفريدا في مملكتك الى ان قطعوا رأسي وأرفعوه على السنان وداروه في كل الديار وحضروه على مقاعد المشركين ومواضع المنكرين ومرة علقوني في الهواء ثم ضربوني بما عندهم من رصاص الغل والبغضاء الى ان قطعوا أركاني وفصلوا جوارحي الى ان بلغ الزمان الى هذه الأيام التي اجتمعوا المغلون على نفسي ويتدبرون في كل حين بأن يدخلوا في قلوب العباد ضغني وبغضي ويمكرون في ذلك بكل ما هم عليه لمقتدرون..[54]

وأيضا:-

* قد حبس نفسي ثم قلمي والآخر أعظم من الأول.

<u>التبليغ:</u>

* قد كتب الله لكل نفس تبليغ أمره والذي أراد ما أمر به ينبغي له ان يتصف بالصفات الحسنة أولا ثم يبلغ الناس لتنجذب بقوله قلوب المقبلين ومن

---

52 (كتاب مناجات مجموعة أذكار وأدعية من آثار حضرة بهاء الله ص 127).

53 (كتاب اقتدارات ألواح مباركة ص 116).

54 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 64).

دون ذلك لا يؤثر ذكره في أفئدة العباد كذلك يعلمكم الله انه لهو الغفور الرحيم..[55]

وأيضا:-

* ولقد حتم الله على كل نفس بأن يبلغوا أمره على ما يكون مستطيعا عليه كذلك قدر الأمر من اصبع القدرة والاقتدار على ألواح عزّ حفيظ ومن أحيى نفسا في هذا الأمر كمن أحيى العباد كلهم ويبعثه الله يوم القيامة في رضوان الأحدية بطراز نفسه المهيمن العزيز الكريم وان هذا نصرتكم ربكم ومن دون ذلك لن يذكر عند الله ربكم ورب آبائكم الأولين..[56]

وأيضا:-

*.. قل قد قدرنا التبليغ بالبيان إياكم ان تجادلوا مع احد والذي أراد التبليغ خالصا لوجه ربه يؤيده روح القدس ويلهمه ما يستنير به صدر العالم وكيف صدور المريدين يا أهل البهاء سخروا مدائن القلوب بسيوف الحكمة والبيان ان الذين يجادلون بأهواء أنفسهم أولئك في حجاب مبين قل سيف الحكمة أحر من الصيف وأحدُ من الحديد لو أنتم من العارفين ان أخرجوه باسمي وسلطاني ثم افتحوا به مدائن أفئدة الذين استحصنوا في حصن الهوى كذلك يأمركم ربكم الأبهى اذ كان جالسا تحت سيوف المشركين ان اطلعتم على خطيئة ان استروها ليستر الله عنكم انه لهو الستار ذو الفضل العظيم..[57]

وأيضا:-

*.. ان افتحوا اللسان بالبيان الحسنة ثم ذكروا الناس ان وجدتموهم مقبلا الى حرم الله والا دعوهم بأنفسهم ثم اتركوهم في أصل الجحيم إياكم أن لا تنشروا لئالئ المعاني عند كل أكمه عقيم لأن الأعمى يكون محروما عن مشاهدة الأنوار ولن يفرق الحجر عن لؤلؤ قدس ثمين انك لو تلقي على الحجر ألف سنة من آيات عز بديع هل يفقه في نفسه أو يؤثر فيه لا فو ربك الرحمن الرحيم ولو تقرء كل الآيات على الأصم هل يسمع منها حرفا لا فو جمال عز قديم كذلك ألقيناك من جواهر الحكمة والبيان..[58]

وأيضا:-

* ان حضرة بهاء الله في الحقيقة أعطى مرتبة شهيد للمبلغين الذين يبلغون الأمر المبارك بحكمة.[59]

وأيضا:-

---

55 (كتاب ألواح ورسائل لرؤساء وملوك العالم ص 110).

56 (كتاب الأيام التسعة ص 364).

57 (كتاب ألواح ورسائل لرؤساء وملوك العالم ص 115).

58 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 335).

59 (كتاب ظهور بهاء الله أديب طاهر زاده ج 4 ص 57).

*..ان افتحوا يا قوم مدائن القلوب بسيف اللسان باسم ربكم المقتدر العزيز المنان..إياكم ان لا تجادلوا في أمر الله مع احد لأنا رفعنا حكم السيف وقدرنا النصر بالحكمة والبيان فضلاً من لدنا على الخلائق أجمعين..[60]

وأيضا:-

* ان اللسان سيف الرحمن ان افتحوا به مدائن القلوب هذا شأن الإنسان ان اعرفوا يا أولي الأبصار. [61]

وأيضا:-

*.. ألا فو الذي بيده نفس البها بعوضة التي تطير في فناء أحد من أحبائي ليكون غالبا على هؤلاء ومثلائهم بل لو يأذنها الله ليبلغ كلهم بنفس واحد كذلك كان ربك قادرا على كل شيء ومقتدرا على العالمين ولكن صبرنا وسترنا بما كنا ناظرا الى شطر القضاء في جبروت الإمضاء وما اطلع به أحد من الخلائق أجمعين وليتم حجة الله على خلقه وبرهانه على بريته ودليله لأهل مملكته وإنه لهو الحاكم على ما يشاء يحكم كيف يريد.. [62]

وأيضا:-

* هو الأعظم قد أتى الوعد وظهر الموعود والقوم في اضطراب مبين قد ماج بحر الحيوان وهم الى الموت يسرعون قد هاج عرف الرحمن وهم عنه معرضون قد أخذوا الغدير ونبذوا السلسبيل ما لهم كيف لا يشعرون قد اشتغلوا بالتراب معرضين عن الوهّاب ألا أنهم لا يفقهون لعمر الله ان عيونهم عمياء وآذانهم صماء لا يسمعون ولا ينظرون ان يا قلمي الأعلى ان أذكر من أقبل الى النور وتوجه الى وجه الله المهيمن القيوم الذي سمع النداء اذا ارتفع في ملكوت الإنشاء وسرع في ميادين الرضاء الى ان عرف وقال لك الحمد يا إله الغيب والشهود. قل يا أهل البهاء أنتم في النوم أو أخذكم سكر الهوى ومنعكم عن ذكر الله مالك الوجود؟ قل هذا يوم القيام كيف أنتم تقعدون؟ وهذا يوم النداء وأنتم صامتون ! قوموا بإسمي ثم انطقوا بالحكمة والبيان لعل أهل الإمكان يتوجهون الى الرحمن الذي ينادي في هذا المقام الممنوع قل هل سمعتم وصبرتم إتقوا الله ولا تكونوا من الذين هم لا يعرفون قل توجهوا لتسمعوا لحن الله في ملكوت البيان لعمري لو يسمعون ليأخذهم جذب الشوق الى مقام يرقصون ولا يشعرون قل أتدعون كوب البقاء وتأخذون صديد الفناء من يد كل فاجر مردود قل أعلمكم هذا معلم الهوى أو أنفسكم فإصدقوا لي يا قوم ولا تتبعوا كل كاذب محجوب قوموا بالحكمة وذكروا العباد بما أمركم

60 (آثار قلم أعلى ج4 ص218).
61 (كتاب مبين ص 153).
62 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 132).

مالك البرية لعل يتوجهون الى الله العزيز الودود كذلك نطق قلمي وتكلم لساني وبينت جوارحي طوبى لمن تقرب وأخذ لوح الله بيد القدرة وشرب منه ما رقّم في لوحي المحفوظ إنك يا أيها الشارب من كأسي والناطق بإسمي أن أشكر بما أرسل من سماء العناية هذا الكتاب المحتوم.[63]

وأيضا:-

*.. لا تفك فمك ما لن تجد اذن سميع وان وجدت اذن واعية فإلق عليها ما القيك الله بجوده ان كنت من الذاكرين ولا تفتح عيناك الا الى وجه جميل وان وجدت بصر حديد فاشهده ما ستر فيك من جمال العلم لتكون من المبشرين ولا تضيع بذر الحكمة في أراضي الجزرة ولا تكن من المسرفين وان وجدت أرض طيبة أودع فيها حب الحكمة والعرفان لينبت منها نبات حسن بديع ولا تمطر على هياكل الفانية أمطار الباقية فأمطر على أجساد التي لو تسقي قطرة منه لتحي باذن الله الملك العزيز الكريم.[64]

وأيضا:-

* إنك لا تستر أمر ربك على مقام الذي تخمد نار الله فيما سواه ولا تجهر بشأن الذي يمسك الضراء فإبتغ بين ذلك سبيلا مستبن.[65]

مقام عيديّ المبعث والرضوان:-

* أن يا أهل الغيب والشهادة غنوا وتغنوا في هذا العيد الذي ظهر بالحق وما فاز به أحد لا من قبل ولا من بعد إن أنتم تعلمون قد رفع الله فيه القلم عن كل من في السموات والأرض وهذا ما أشرق به حكم القدم من مشرق القلم لتفرحن في أنفسكم وتكونن من الذين هم يفرحون.[66]

وأيضا:-

*.. هذا عيد فيه رفع القلم عن كل الأشياء بما ظهر سلطان القدم عن خلف حجاب الأسماء اذا يا أهل الإنشاء سروا في أنفسكم بما سرت نسمات الغفران على هياكل الأكوان ونفخ روح الحيوان على العالمين فيا مرحبا هذا عيد الله قد ظهر عن مطلع قدس لميع إياكم أن تجاوزوا عن حكم الأدب وتفعلوا ما يكرهه عقولكم ورضاكم هذا ما أمرتم به من اصبع الله المقتدر القدير.[67]

الصبر:

---

63 (كتاب أمر وخلق ج4/3 ص 454).
64 (كتاب آثار قلم أعلى ج 7 ص 24).
65 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 16).
66 (كتاب أمر وخلق ج 4 ص 9).
67 (كتاب أمر وخلق ج4 ص 38).

*.. ثم إعلموا بان قدر لكل الحسنات في الكتاب جزاء محدودا إلا الصبر وهذا ما قضي حكمه على محمد رسول الله من قبل وانما يوفي الصابرون أجرهم بغير حساب..[68]

وأيضا:-

* ثم اعلموا بأن الله جعل الصبر قميص المرسلين بحيث ما بعث من نبي ولا من رسول الا وقد زين الله هيكله برداء الصبر ليصبر في أمر الله وبذلك أخذ الله العهد عن كل نبي مرسولا وينبغي للصابر في أول الأمر بأن يصبر في نفسه بحيث يمسك نفسه عن البغي والفحشاء والشهوات وعن كل ما أنهاه الله في الكتاب ليكونن في الألواح باسم الصابرين مكتوبا ثم يصبر في البلايا فيما نزل عليه في سبيل بارئه ولا يضطرب عند هبوب أرياح القضاء وتموج أبحر القدر في جبروت الإمضاء ويكون في دين الله مستقيما ويصبر على ما يرد عليه من أحبائه ويكون مصطبرا في الذين هم آمنوا ابتغاء لوجه الله ليكون في دين الله رضيا...[69]

الصدق:

* عليكم بالصدق به تزين هياكلكم وترفع أسمائكم وتعلو مراتبكم بين الخلق ولدى الحق لكم أجر عظيم.[70]

مقام نفسه:-

*.. قل من يشرب قطرة من الماء بأمري انه لخير من عبادة من على الأرض كلها لأن الله لن يقبل عمل أحد إلا بأن يكون مزينا بطراز أذني بين العالمين..[71]

وأيضا:-

*.. قل يا ملأ البيان أما وعدتم بظهور الحسين بعد ظهور القائم تالله هذا الحسين بالحق قد جائكم بحجة تعجز عنها كل من في السموات والارضين..[72]

وأيضا:-

*.. شهد الله في ذاته لذاته بذاته بأنه هو الله لا الله الا انا الظاهر المشهود وأشهد في ذاتي لذاتي بذاتي بأني أنا الله لا إله الا هو الظاهر الباهر المستور..[73]

---

68 (كتاب الأيام التسعة ص 270).
69 (كتاب الأيام التسعة ص271).
70 (كتاب ألواح ورسائل لرؤساء وملوك العالم ص 110).
71 (كتاب رحيق مختوم ج 2 ص 139 لوح العدل).
72 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 83).
73 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 100).

وأيضا:-

* يا أيها السائل فأعلم بأن الناس يفتخرون بالعلم ويمدحونه ولكن العبد أشكو منه لولاه ما حبس البهاء من سجن عكاء بالذلة الكبرى وما شرب كأس البلاء من يد الأعداء ان البيان أبعدني وعلم المعاني أنزلني وبذكر الوصل انفصلت أركاني والإيجاز صار سبب الإطناب في ضري وبلائي والصرف صرفني عن الراحة والنحو محا عن القلب سروري وبهجتي وعلمي بأسرار الله صار سلاسل عنقي..[74]

وأيضا:-

* الإبن في الوادي المقدس ينادي لبيك اللهم لبيك.[75]

وأيضا:-

*.. اذا كشف الجمال بين السموات والأرض بسلطان مبين ونادى بأعلى النداء بلسان مظهر نفسه بأني الذي كنت إلها ولا مألوه وعالما ولا معلوم وربا ولا مربوب وأنا الذي ما عرفني أحد من الممكنات ولن تعرفني نفس من الموجودات وكلما عرفه العارفون يرجع الى كلمة التي خلقت بقولي وأنا المقدس المتعالي الممتنع العزيز الرفيع..[76]

وأيضا:-

* هذا هو الذي قد أخذ نقطة البيان عهده في ذر البيان ومحمد رسول الله في ذر الفرقان والروح في ذر الإنجيل والكليم في ذر التوراة والخليل في ذر الأمر إن أنتم من العالمين. [77]

وأيضا:-

* هذه كلمة سترها الإبن اذ قال لمن حوله أنتم اليوم لا تحملوها.[78]

وأيضا:-

* قل لا يرى في هيكلي الا هيكل الله ولا في جمالي الا جماله ولا في كينونتي الا كينونته ولا في ذاتي الا ذاته ولا في حركتي الا حركته ولا في سكوني الا سكونه ولا في قلمي الا قلمه العزيز المحمود قل لم يكن في نفسي الا الحق ولا يرى في ذاتي الا الله.[79]

وأيضا:-

---

74 (من لوح تفسير سورة والشمس).
75 (كتاب دور بهائي).
76 (آثار قلم أعلى ج4 ص181).
77 (كتاب مبين ص 129).
78 (كتاب دور بهائي).
79 (كتاب دور بهائي).

* انا لو نخرج من القميص الذي لبسناه لضعفكم ليفديننى من في السموات والأرض بأنفسهم وربك يشهد بذلك.[80]

وأيضا:-

* من قال أرني سمع أنظر تراني تعالى هذا الفضل.[81]

وأيضا:-

* قل ان روح القدس قد خلق بحرف مما نزل في هذا الروح الأعظم إن كنتم تفقهون.[82]

وأيضا:-

* انه هو الذي سمي في التوراة بيهوه وفي الإنجيل بروح الحق وفي الفرقان بالنبأ العظيم.[83]

وأيضا:-

* قل أتظنون في أنفسكم ان هذا الفتى ينطق عن الهوى لا فو جماله الأبهى بل كان واقفا بالمنظر الأعلى وينطق روح الأعظم في صدره الممرد الأصفى).[84]

وأيضا:-

* هل يقدر أحد ان يتكلم من تلقاء نفسه بما يعترض عليه العباد من كل وضيع وشريف لا فو الذي علم القلم أسرار القدم إلا من كان مؤيدا من لدن مقتدر قدير..[85]

وأيضا:-

*.. ويجري عن هذا السلسبيل الذي بعثه الله على هيئة القلم وجعله الله آية علمه بين السموات والأرض.[86]

وأيضا:-

* ولو نريد ان نظهر من ذرة شموسا لا لهن بداية ولا نهاية لنقدر ونظهر كلهن بأمري في أقل من حين ولو نريد ان نبعث من قطرة بحور السموات والأرض ونفصل من حرف علم ما كان وما يكون لنقدر ان هذا لسهل يسير.[87]

---

80 (من مجموعة ألواح حضرة بهاء الله ص 88).
81 (كتاب مبين ص 185).
82 (كتاب دور بهائي).
83 (كتاب دور بهائي).
84 (كتاب رحيق مختوم ج 2 ص 187 لوح نصير).
85 (كتاب ألواح ورسائل لرؤساء وملوك العالم ص 168).
86 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 100).
87 (كتاب مبين ص 27).

وأيضا:-

* انه لو أراد ان يظهر من الذرة أنوار الشمس ومن القطرة أمواج البحر ليقدر كما فصل من النقطة علم ما كان وما يكون. [88]

وأيضا:- * قل لم يتحرك شيء بين السموات والأرض الا بعد إذني. [89]

وأيضا:- * لعمري لا يأخذه النوم ولو ينام ولكن القوم في غفلة وحجاب.[90]

وأيضا:- *.. لعمري لو أخرق الغطاء ليضعون الأجساد ويطيرون الى ذلك المقام المقدس المشرق المنير ان في شدتهم رخاء وفي موتهم حياة طوبى للعارفين.[91]

وأيضا:-

* اسمع يا جواد صرير قلم إرادتي وخرير ماء عنايتي وهزيز نسائم الوحي في أيامي وحفيف سدرة المنتهى التي ارتفعت بهذا الاسم الذي ذلت له الرقاب.[92]

وأيضا:-

* يا ملأ البيان ابسطوا أذيال الطلب ان البحر الأعظم أراد ان يقذف اليكم لئالئ الحكمة والبيان انه هو الفياض الكريم. طوبى لمن فاز بأنوار الملكوت وما قذف عليه من هذا النبأ العظيم.[93]

وأيضا:-

*.. بأنه لا اله الا انا المهيمن القيوم قد خلقت الممكنات جودا من عندي والموجودات فضلا مني وأنا المقتدر على ما أشاء وأنا الملك المعبود، وقد أرسلت عليهم رسلا بالحق ليبلغهم رسالات الله ويهديهم الى ساحة قدس مبروك.. كذلك مضت القرون والأعصار الى أن بلغ الزمان الى أيام التي فيها فلق فجر البقاء وطلعت شمس القدم من غير اسم ولا رسم ومن دون كل وصف، فلما شهد الخلق عمياء اتخذ لنفسه اسما من الأسماء ليعرفوه به هذه الفئة المحدود، وإلا انه تعالى مقدس من أن يعرف باسم أو يوصف بوصف منعوت، كل الأسماء خلق في مملكته وكل الأوصاف سمة مخلوق، ولذا ظهر باسم علي بين السموات والأرض..[94]

---

88 (آثار قلم أعلى ج2 ص 173).
89 - (كتاب مبين ص 28).
90 (كتاب مبين ص 97).
91 (كتاب أمر وخلق ج3 ص 135).
92 (آثار قلم أعلى ج2 ص7).
93 (آثار قلم أعلى ج2 ص 62).
94 (لئالئ الحكمة ج2 ص 42).

وأيضا:-

* يا اسمي الجمال هل تعرف من يكلمك انه لهو الذي أنفق الكليم روحه لندائه والحبيب للقائه والروح لعرف قميصه هل تبقى لك الأحزان بعد هذه البيانات التي جرت من عيون رحمة ربك الرحمن.

وأيضا:-

* إني أنا السماء التي صعد اليها إبن مريم يشهد بذلك لسان العظمة والقوم أكثرهم من الغافلين..[95]

وأيضا:-

* يا أسمي قل يا ملأ البيان لا تنفعكم اليوم كتب العالم إلا بهذا الكتاب الذي يمشي في السجن الأعظم وينطق أمام الأمم انه لا إله إلا أنا المبين العليم.[96]

وأيضا:-

* قل يا ملأ الأرض تالله قد ظهر اللوح المحفوظ وإنه يمشي بين عباده ويقول هذا يوم وعدتم به في كتب الله من قبل إتقوا الله ولا تتبعوا كل مشرك مرتاب.[97]

وأيضا:-

* قل ان الربوبية إسمي قد خلقت لها مظاهرا يربين الممكنات وإنا قد كنا منزها عنها إن أنتم تشهدون وإن الإلوهية اسمي قد جعلنا لها مطالعا يحيطن العباد ويجعلنهم عبداء لله العزيز المقتدر المشهود كذلك فاعرفوا كل الأسماء إن أنتم تعرفون.[98]

وأيضا:

* لعمر الله ما من آية إلا وقد أنزلها قلمي الأعلى يشهد بذلك من عنده لوح محفوظ.[99]

وأيضا:-

* قل ان مربي الممكنات وموجدهم قد كان في ثوب الرعية وانتم ما رضيتم بذلك الى أن سجن في هذا السجن إذا ظهر بالحق وكشف النقاب عن وجهه وأشرق عن فجر الله المهيمن العزيز السلطان المقتدر القدير.[100]

وأيضا:-

---

95 (آثار قلم أعلى ج2 ص 107).
96(آثار قلم أعلى ج 2 ص76).
97(آثار قلم أعلى ج 2 ص 17).
98 - (آثار قلم أعلى ج 4 ص 281).
99(آثار قلم أعلى ج2 ص 112).
100(آثار قلم أعلى ج 4 ص 203).

*.. قل ان معينه زفراته وناصره عبراته وطعامي قطعات كبدي وشرابي رشحات دمي وأنيسي أناملي ومصاحبي قلمي وظهري التوكل على الله ربي ورب كل شيء ورب العرش العظيم وحزبي لحناتي ومعاشري نفحاتي ومرآتي جمالي إن أنتم من العارفين..[101]

وأيضا:-

* بسم الله الأبهى يا من أردت أثري فأعلم أثري أحاط السموات والأرض وفي مقام كل شيء أثري لو أنت من العارفين ان السماء أثر رفعتي والأرض أثر سكوني والساعة التي أخذت داهيتها العباد انها أثر قدرتي المهيمنة على العالمين والسحاب أثر حركتي والارياح مرسلات من كلمتي والآيات بأمري البديع تالله ان الشمس أثر وجهي المشرق المنير والسكر الذي ترى الناس فيه انه من أثر خشيتي الذي أحاط الخلق كذلك نطق الحق اسمع وكن من الشاكرين والخلق أثر مشيتي وأواعي حبي لهم كشفت جمالي وأظهرت سلطاني الذي غلب العالمين هل ترى غيري لتعرف قربي اليه قل سبحان الله كل عدم تلقاء القدم ليس الملك إلا لله الواحد الأحد الفرد القدير.[102]

وأيضا:-

* طوبى لك بما أقبلت الى قبلة المرسلين وسمعت ندائه وأقبلت اليه.[103]

وأيضا:-

* قل ان الغيب لم يكن له من هيكل ليظهر به انه لم يزل كان مقدسا عما يذكر ويبصر انه لبالمنظر الأكبر ينطق إني أنا الله لا إله إلا أنا العليم الحكيم قد أظهرت نفسي ومطلع آياتي وبه أنطقت كل شيء على انه لا إله إلا هو الفرد الواحد العليم الخبير ان الغيب يعرف بنفس الظهور والظهور بكينونته لبرهان الأعظم بين الأمم..

وأيضا:-

* يا أهل البهاء اعلموا إني أنا الله الأبهى. اتقوني واشكروني. إني خالقكم ولقد خلقتكم من تراب وبدلت التراب بالماء الدافق التي جعلتها في ترائب أمهاتكم وأصلاب آبائكم ومن بعد أخرجتكم منها ونفخت فيكم من روحي وصورتكم بهذه الصور وأنتم عبادي وأنا معبودكم فاعبدوني لأني أحق بالعبادة ولا تعجبوا ان تروا ربكم بهيكل البشرية. هذه من رحمتي الواسعة إني خلقتكم لكي تعرفوني ولكن رأيتكم بعد خلقكم في ضلال. أرسلت إليكم الرسل ولقد أبلغوكم رسالتي ولكن ما عرفتموني حق معرفتي وما عبدتموني

---

101 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 73).

102 (كتاب مبين ص 228).

103 (كتاب آثار قلم أعلى ج 6 ص 126).

حق عبادتي. قد مننت عليكم وسهلت أمركم. خرقت الحجاب وجئتكم اليوم بهيكل الإنسان لترون رأي العين وتعرفون حقا فآمنوا بي قبل أن أصفعنكم بالناصية وادخلكم في الهاوية. ويل لكم أن لا تؤمنوا بي. إن بطشي لشديد وأنا الفعال لما أريد.[104]

ويتفضل أيضا:-

*.. قد كبر هذا القول منك لأن هذا مقام قد جعله الله فوق العالمين لان نفس الظهور هو ميزان الله وقسطاسه يتقلب معه الحق كما يتقلب الظل مع الشمس..[105]

ويتفضل ايضا:

*.. قل ان النبي من سمع نبأي وآمن بنفسي والرسول من بلّغ رسالاتي والإمام من قام أمام وجهي وفاز بأيامي والولي من دخل حصن ولايتي وانقطع عن سوائي والوصي من وصّى نفسه ثم العباد بحبي وذكري كذلك أشرقت شمس البيان من أفق مشيئة ربكم الرحمن في هذا الرضوان المقدس الممتنع المتعالي العزيز المنيع.[106]

ويتفضل ايضا:-

*.. وان هذا الحسين يقول حينئذ قد جعل الله هذا السجن ارض الطف لنفسي وحينئذ أكون حاضرا لسيوف القضا ومشتاقا لسهام البلا ولن أخاف من احد ولن أفر من نفس ولن استر وجهي وانه كان مستضيئا بين السموات والارضين وأقول يا أيها السنان هلم بسنانك ويا أيها الخولي فإت برمحك ويا أيها الشمر اسرع بخنجرك..[107]

ويتفضل ايضا:-

*.. وما مرّ جمال القدم على مدينة الا وقد خضعت عند ظهوره أعناق المستكبرين وما ورد على مقر الا وقد ذلت له رقاب الموحدين والمشركين..[108]

ويتفضل ايضا:-

* أيخوفكم سطوة الملوك لعمري أعلاهم من المملوك وأنا المالك بالحق قد جئت بأمر كان في اللوح عظيما..[109]

وأيضا:-

---

104 *(مستنسخ من مخطوطة يدوية للمرحوم داود طويق).*

105 (كتاب بديع ص 38).

106 (كتاب آثار قلم أعلى ج 7 ص 148).

107 (كتاب بديع ص 302).

108 (آثار قلم أعلى ج 4 ص303).

109 - (كتاب مبين ص 263).

* فيا حبذا من هذا الفجر الذي فيه استوى جمال القدم على عرش اسمه الأعظم العظيم وفيه ولد من لم يلد ولم يولد فطوبى لمن يتغمس في بحر المعاني من هذا البيان ويصل الى لئالئ العلم والحكمة التي كنزت في كلمات الله الملك المتعالي المقتدر القدير.[110]

وأيضا:-

* تنادي اليوم كل الذرات قد جاء مليك الأسماء والصفات الذي ما اتخذ لنفسه شريكا ولا ولد. [111]

وأيضا:-

* هذا يوم فيه يقول اللاهوت طوبى لك يا ناسوت بما جعلت موطئ قدم الله ومقر عرشه العظيم.[112]

وأيضا:-

* ترى البعض يسير في أعلى مراتب العرفان والبعض الآخر في دونها فمثلا منهم من يرى ذات الغيب المنيع الذي لا يدرك في هيكل الظهور من دون فصل ووصل، ومنهم يعتبر هيكل الظهور نفس ظهور الله ويذعن ان أوامره ونواهيه نفس أوامر الله الحق، ان هذين الموقفين كلاهما مقبولان لدى العرش، غير انه لو أدى بيان هذين الموقفين الى النزاع والجدال بين أصحابهما بات كلاهما مردودين، حيث ان الهدف من العرفان وبيان ذلك بأعلى المراتب هو جذب القلوب وائتلاف النفوس وتبليغ أمر الله، بينما النزاع والجدال بين أصحاب الموقفين كان ولا يزال سببا لتضييع أمر الله فلهذا كلاهما يرجعان الى النار ولو ان كل واحد منهما يزعم انه يطير في أعلى مراتب العرفان. (معرب).[113]

مقام الأمانة:-

* هو السلطان في ممالك البيان قد كنا تفكرنا في الأرض وسمعنا حديثها وأخبارها اذا طلعت من غرفة من غرفات الفردوس حورية النوراء وسارت الى ان قامت في وسط الهواء ونادت بأحسن الأصوات يا ملأ الأرض والسموات إني حورية سميت بالأمانة في الصحيفة المرقومة المستورة قد كشفت عن وجهي بإذن مالكي لتنظروا حسن جمالي وجلالي وخلقي وخلقي وتشاهدوا عيني الكحيل ووجنتي الحمراء وغرتي الغرّاء وغدائري السوداء أقسمكم يا ملأ الإنشاء بمولى الورى وسلطان الآخرة والأولى بأن لا

110 (كتاب الأيام التسعة ص 50).
111 (كتاب مبين ص 201).
112 (كتاب الأيام التسعة ص 256).
113 (كتاب مجموعة اقتدارات ص 218). (كتاب حياة بهائي ص 74).

تحجبوني بحجبات الخيانة والحرص والهوى ولا تدعوني بين أيديها لعمر الله ان الخيانة من أعدائي وشأنها الضغينة والبغضاء أسألكم بالفرد الأحد بأن لا تسلطوا علي عدوي الألد ان أرحموني يا أهل الأرض ولا تكونوا من الظالمين كذلك أنزلنا لك الآيات وعرفناك بالتلويح ما ورد علينا في السجن الأعظم لتكون من العارفين إنا نحمد الله بما ورد علينا من البأساء في سبيله المستقيم أنك اذا قرأت اللوح وعرفت ما فيه ذكر أحبتي من قبلي وكبر على وجوههم من لدى المظلوم الغريب.[114]

الأعراب:

* يا أهل فاران أين دقة أنظاركم ورقة أفكاركم ونور آفاقكم وضياء قلوبكم وسراج صدوركم وحدة أبصاركم لعمر الله اليوم يومكم كونوا أقوياء في أمر ربكم مالك الأسماء بحيث لا تضعفكم قوة الأمراء ولا وساوس العلماء.

وأيضا:-

*.. ينبغي لأهل العراق أن يفتخروا بك سوف يفتخرون ولكن اليوم لا يفقهون.[115]

وأيضا:-

* فينبغي لكم ان تفتخروا على قبائل الأرض كلها لأن دونكم ما فازوا بما فزتم ان أنتم من العارفين..

جناب بديع:-

*.. ثم اعلم قد أخذنا قبضة من التراب وعجناه بمياه القدرة والاقتدار ونفخنا فيه روح الاطمينان واذا كبر أشده ارسلناه الى رئيس الظالمين بكتاب منير وفيه بلغنا الملكين ما أراد ربك العزيز الحكيم.. انا قوّينا قلبه بكلمة من عندنا على شأن لو أمرنا ليقابل من في السموات والأرض ان ربك لهو المقتدر القدير..[116]

وأيضا:-

*.. قل إنا قبضنا قبضة من التراب وعجناه بمياه القدرة والاطمينان ونفخنا فيه روحا من لدنا ثم زيناه بطراز الأسماء في ملكوت الإنشاء وأرسلناه الى السلطان بكتاب ربك الرحمن تعالى هذا الأمر الذي كان على العالمين محيطا.[117]

---

114 (كتاب أمر وخلق ج3 ص156).
115 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 321).
116 (آثار قلم أعلى ج 4 ص323).
117 (كتاب مبين ص 169).

عدم دخوله المدارس:-

* وانك تعلم إنا ما قرأنا كتب القوم وما إطلعنا بما عندهم من العلوم كلما أردنا أن نذكر بيانات العلماء والحكماء يظهر ما ظهر في العالم وما في الكتب والزبر في لوح أمام وجه ربك نرى ونكتب انه أحاط علمه السموات والارضين.[118]

وأيضا:-

* ما حضر بين يدينا كتابك ولكن عندنا علم ما سطر فيه وان ربك بكل شيء عليم والملائكة الحافظات صافات تلقاء الوجه ويعرضن علينا ما حدث في أرضك وعن ورائهم عند ربك من علوم ما اطلع بها احد من العالمين.[119]

مقام الآيات المباركة:-

* ان تلاوة آية من آياتي خير من قراءة كتب الأولين

وأيضا:-

*.. قل يا أيها الجاهل أنظر في كلمات الله ببصره لتجدهن مقدسات عن إشارات القوم وقواعدهم بعد ما كان عنده علوم العالمين. قل ان آيات الله لو تنزل على قواعدكم وما عندكم انها تكون مثل كلماتكم يا معشر المحتجبين.[120]

وأيضا:-

*.. خذ عصاء الذي أعطيناك في سر تلك الكلمات ثم افلق بها بحر الأوهام..[121]

وأيضا:-

*.. قل أن يا ملأ الأرض لا تقاسوا خلق الآيات بخلق شيء ولا ظهورها بظهور شيء إن أنتم تعرفون، قل ان الآيات بنفسها مرآة الله لأن فيها انطبعت صفات الله إن أنتم تشعرون وانها هي أول خلق حكت عن الله في ظهور اسمائه وصفاته ان أنتم تفقهون، وبها خلق الله ما كان وما يكون ان أنتم تشهدون..[122]

وأيضا:-

*.. يا أيها البعيد لو ان ربك الرحمن يظهر على حدوداتك لتنزل آياته على القاعدة التي أنت عليها تب الى الله.[123]

وأيضا:-

---

118 (مجموعة ألواح حضرة بهاء الله ص 50).
119 (كتاب آثار قلم أعلى ج 6 ص 37).
120 (من مجموعة ألواح حضرة بهاء الله ص 71).
121 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 50).
122 (لئالئ الحكمة ج2 ص 40).
123 (من مجموعة ألواح حضرة بهاء الله ص 73).

*.. لأن في سدرة الكلمات أوقدت نار الأحدية ولن يقتبس عنها الا الموحدون وعلى أفنانها حمامات كلهن خلقن من نار الهوية ولن يسمع نغماتها الا المنقطعون فو الله لو تدق بصرك لتعرف كل العلوم عما سطر في هذه الألواح وتستغني عن دونه وان هذا لحق معلوم..[124]

وأيضا:-

*.. قل ان دليله نفسه ثم ظهوره ومن يعجز عن عرفانهما جعل الدليل له آياته وهذا من فضله على العالمين. وأودع في كل نفس ما يعرف به آثار الله ومن دون ذلك لن يتم حجته على عباده إن أنتم في أمره من المتفكرين. انه لا يظلم نفسا ولا يأمر العباد فوق طاقتهم وانه لهو الرحمن الرحيم.[125]

وأيضا:-

*.. كذلك فأشهد في الآيات وانها لو تنزل بمثل الغيث عن غمام قدس رفيع ولم يكن فيها ذكر ربك الرحمن هل ينفعك في شيء لا فونفسي المنّان لو أنت من الناظرين وإن الآيات يكون مشكوتا لسراج ذكر مالك الأسماء والصفات لو يجعل محروما عنها ليكون مردودا الى صاحبها ويطرح على الأرض كجسد الذي لم يكن له روح وما حرك من نسمات الربيع..[126]

وأيضا:-

*.. قل كلمة الله لن يشتبه بكلمات خلقه لأنها سلطان الكلمات كما ان نفسه سلطان النفوس وأمره مهيمن على ما كان وما يكون..[127]

وأيضا:-

* قل يا قوم لا تشهدوا الاختلاف فيما نزل من لدنا لأن الآيات كلها نزلت من شديد القوى عن جبروت البقا ويختلف باختلاف المقامات ان أنتم من أهل الفطن كذلك نلقي عليكم من أسرار الأمر لئلا تزل أقدامكم عن هذا الصراط المرتفع المعتلن.[128]

وأيضا:-

* ومن يقرأ آيات الله في بيته وحده لينشر نفحاتها الملائكة الناشرات الى كل الجهات وينقلب بها كل نفس سليم.

وأيضا:-

* طوبى لبيت ارتفع فيه ذكري ولهواء تضوعت فيه نفحات الوحي في الغدو والآصال..

---

124 (كتاب مائدة اسمانى ج4 ص 58).
125 (من مجموعة ألواح حضرة بهاء الله ص 213).
126 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 133).
127 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 284).
128 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 16).

وأيضا:-

* قل سبح باسم ربك وكن في جذب وولـه عما أسقيناك خمر الحيـوان فـي كأوس قدس عجاب انا جعلنا تلك الحروفات كأوسا لبدايع الصفات نسقي منهـا خمر الآيات ما نشاء من عبادنـا قل منـا ظهـر الفضـل وإلينـا يرجـع فـي يـوم الإياب بقطرة منها يحيى هياكل الموجودات وكذلك سبقت رحمتنـا كـل شـيء وأحاطت الذرات من على الفردوس الى ان ينتهي الى نقطة التـراب ان الـذين ما فازوا برشحات القدس من هذه الكأس أولئك أحقـر خلقـا عنـد الله عـن خلـق الذباب..[129]

وأيضا:-

* لأن فـي سـدرة الكلمـات أوقـدت نـار الأحديـة ولـن يقتـبس عنهـا الا الموحدون وعلى أفنانها حمامات كلهن خلقن من نار الهوية ولن يسمع نغماتها الا المنقطعون..[130]

اللغة العربية:-

* وأول من تكلم به يعـرب بـن قحطـان وأول مـن كتـب بالعربيـة مرامـر الطائي وأول من قال الشعر حمير بن سبأ.[131]

وأيضا:-

* كم من النفوس تجدها وهي تصرف الوقت كله في تعلم شتى اللغات. انه حقا من دواعي الأسف الشديد ان يصرف الإنسان عمره، الذي هو أعزّ ما في العالم، فـي مثـل هـذه الأمـور. والقصـد مـن تحمـل هـذه المشـقات هـو الالمـام باللغات المختلفة ليعرف الواحد غايات الآخر ومطالبه. والآن لو نفذ الناس مـا أمروا به لاكتفوا وتخلصوا من تحمل هذه المشقات التي لا حصـر لهـا. ان مـا هو محبوب لدى العرش هو ان يتكلم الجميع اللغة العربية، فهي أغنـى اللغـات وأوسعها، ولو اطلع أحد علـى غنـى هـذه اللغـة الفصـحى واتسـاعها فلابـد أن يختارها لغة للتداول. الفارسية لغة جميلة، وقد تكلم لسان الله في هـذا الظهـور الأعظم باللغتين العربية والفارسية، غير ان الفارسـية ليسـت غنيـة كالعربيـة، بل إن جميع لغات الأرض محدودة اذا ما قورنت باللغة العربية. إن ما ذكرناه هنا هو مقام التفضيل، ولكن الهدف هو ان يختار أهل الأرض لغة من اللغـات ليـتكلم بهـا النـاس أجمعـون. هـذا مـا حكـم بـه الله، فلينتفـع بـه النـاس، لـو هـم يعرفون.[132]

---

129 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 20).

130 (كتاب مائدة اسمانى ج4 ص 58).

131(كتاب اقتدارات ألواح مباركة ص 75).

132(نص مترجم عن الفارسية من كتاب نفحات قدس ص 7، منشور في مجلة اخبار العالم البهائي عدد 1 ص 4).

وأيضا:-

* وإنها أي الباء أول حرف نطق به ألسن الموحدين وانشقت به شفة المخلصين في كور الظهور والاختراع بل أول حرف خرج من فم الموجودات وفاحت به أفواه الممكنات في مبدأ التكوين والإبداع عندما خاطب الحق سبحانه وتعالى خلقه في ذر البقاء ونادى ألست بربكم قالوا (بلى).

لحظات تنزيل الآيات عليه:-

*.. هل تقدر ان تسكن تلقاء نفسك حين الذي يأخذك حمى الرعد الذي به يرتعش كل الأعضاء لا فوالذي خلقك بالحق لو أنت من المستشعرين فكما يحركك ولا تقدر أن تسكن كذلك تحركني أرياح مشية الله..[133]

وأيضا:-

* هو المغرد قد حضر الخادم مع قلم ولوح وأراد ان ينزل له الآيات قلنا انها ملئت الأرضين والسموات يقول ان البحر لا يسكن عطش عرفاني أريد ان تجري من معين قلمك الأعلى بحور في ذكر اسمك الأبهى نقول بها تخرب البلاد وتغرق فيها العباد يقول هذا خير لها ولهم وسلطانك المهيمن على الأكوان قلنا هل ينفع الحوت النار والسمندر الماء يقول لو تشاء كل ما يظهر من عندك انه الدرياق الأعظم للأمم وشفاء لكل الأمراض قلنا عليك بالشهود للإثبات يقول أنت أنت يا مطلع الآيات..[134]

وأيضا:-

* هذا كتاب من الذي يذكر الله بلسانه من العشي الى الإشراق ومن الإشراق يجري قلمه على الألواح الى الأصيل ومن قبل تنزل الآيات من الإشراق الى الإشراق ومن الأصيل الى الأصيل ولا يتوقف لسان الله في أقل من آن الا لأمر آخر كذلك كان الأمر ويشهد بذلك عباد الله المخلصون.[135]

في معنى الماء:-

* كذلك أسسنا لك بنيان الإيمان من ماء الحكمة والبيان وهذا ماء الذي كان مستوي عرش ربك الرحمن وكان عرشه على الماء فكّر لتعرف وقل الحمد لله رب العالمين.[136]

يتفضل حضرة الباب بلسان حضرة بهاء الله، واصفا مقدار العلاقة بينهما:-

---

133(كتاب بديع ص 143).
134(كتاب آثار قلم أعلى ج 7 ص 325 و كتاب لئالئ الحكمة ج 2 ص 212).
135 (كتاب مبين ص 309).
136 (كتاب مبين ص 205).

* قل لولاه ما ركب الحاء بالباء وما استقر هيكل الها على الواو وما خلق ما كان وما يكون لو أنتم من الشاعرين ولولاه ما ألقيت نفسي بين أيدي المشركين وما علقت بين الهواء تالله باشتياقي اليه وشوقي الى نفسه قد حملت ما لا حمله النبيين والمرسلين..[137]

وأيضا:-

*.. ووصيناكم في كل البيان بأن لا يحزن أحد أحدا لعل لا يرد عليه من حزن والا مالي وذكري لكم واشتغالي بكم يا ملأ التاركين.[138]

وأيضا:-

*.. انا أمرنا ملأ البيان بأن يلبس الحرير وينظفن أنفسهم وأثوابهم لئلا يقع عينه على ما لا يحبه وكذلك في كل شيء فصلنا تفصيلا في كتاب مبين..[139]

وأيضا:-

*.. وانهم لما كانوا ناظرا الى الأسماء فلما بدل اسمه الأعلى بالأبهى عمت عيونهم وما عرفوه في تلك الأيام وكانوا من الخاسرين..[140]

من وصايا حضرة بهاء الله:-

* هو الباقي شهد الله اني آمنت بالذي بذكره شرب المقربون رحيق الحيوان والمخلصون ما عجز عن إدراكه من في السموات والأرض الا من شاء ربك العالم العليم يا ضياء كن في البأساء صابرا وفي الأمور راضيا وفي الحق موقنا وفي الخير سارعا وفي الله قانتا وعلى الناس ساترا وعن الهوى معرضا والى الحق راكضا وللعباد سحابا وعند الخطأ عطوفا ولدى العصيان غفورا وفي العهد قائما وعلى الأمر مستقيما كذلك يوصيك المظلوم ثم بتقوى الله ثم يوصيك بالأمانة والصدق عليك بهما ثم عليك بهما طوبى لك ولمن أحبك لوجه الله وويل لمن أبغضك وأعرض عما أمر به في الكتاب.[141]

وأيضا:-

* يا بديع كن في النعمة منفقا. وفي فقدها شاكرا. وفي الحقوق أمينا. وفي الوجه طلقا..[142]

ويتفضل ذاكرا قصة الذبيح اسماعيل:-

*.. سيد مذكور قبل از ظهور مشتعل شده والبته امثال ان نفس هم ظاهر خواهد شد ولو انتم وامثالكم تنكرون أو تكفرون حكايت ان شهيد انكه وارد

137 (كتاب بديع ص 353).
138 (آثار قلم أعلى ج4 ص237).
139 (آثار قلم أعلى ج4 ص240).
140 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 356).
141 (كتاب آثار قلم أعلى ج 7 ص 258 و ج 2 ص 23).
142 (كتاب آثار قلم أعلى ج 2 ص 16).

عراق شدند ودر جوار بيت اعظم بيت محمد رضا عليه بهاء الله منزل ومقر كرفتند اسم مذكور از حضرت ابهى مستدعي شده كه وقتى از اوقات ببيت أو تشريف برند جند يوم تاخير افتاد ودر جواب توقف فرمودند تا انكه يومي از أيام قبول فرموده وبان منزل تشريف بردند وجناب مذكور بقدر استطاعت خود مجلسي اراست وجند سيني از مركبات وميوه وحلويات بحضور اورد اذا توجه وجه الله الى وجه الذي شهد في سبيله وخاطبه تعال وكل ما حضر بين يديك من آلاء الله ونعمائه انه تكلم بين يدي الله بخضوع وخشوع وصريخ وانابه وقال أريد من بديع مواهبك بان ترزقني من نعمائك الروحانية اذا اشتعل وجه الروح ثم قال: تعال يا عبد. وأمر بجلوسه أمام وجهه، ثم تكلم لسان الله بكلمات يترشح منها رشحات المعاني على كل ما كان وما يكون واني لم اقدر ان اصفها أو اذكرها ولم أدر ما انفق عليه يد العناية من نعمائه المكنونة الروحانية بحيث استجذبت منها نفسه وروحه وكينونته وذاته واخذته غلبات الشوق على شان غفل عن نفسه وعن كل من في السموات والارضين فتوجه بسره وجهره الى محبوب العالمين الى ان انتهى المجلس. ورجع الروح الى مقره، ولكن انه بعد استماع كلمات الله وما ذاق عما أراد ما شهد احد في نفسه سكونا وقرارا، وقضت عليه أيام معدودات وفي كل حين يزداد شوقه ويشتد شغفه بالله بارئه الى ان حضر في فجر يوم من الأيام وكنس بعمامته فناء البيت ورجع واخذ سكينا وتجنب عن العباد وخرج عن المدينة الى أن ورد شاطئ الشط قام مقبلا الى البيت بيد أخذ لحاه وبيد أخر قطع حنجره حبا لله المقتدر المهيمن القيوم اذا ارتفع بين الناس ضوضاء وارتفعت الصياح من كل النفوس واجتمعوا في حوله خلق كثير ورأوا بأن السكين كان بيده ووضع يده على صدره فتحير بذلك كل الوجود ثم أهل ملأ الأعلى ثم أهل مداين الكبريا ثم أهل ملكوت الاسما وجبروت البقا وكلهم صلوا عليه وكبروا على وجهه ونزلوا عليه وطافوا في حوله واستنشقوا روايح حبه واني لو اذكر ما ظهر في ذلك اليوم انك لن تقبل ولن تستطيع ان تعرف وكان الله على ما أقول شهيد..

*.. ان يا ذبيح قد ذبحت في كل حين في عشرين من السنين ولا يعلم ذلك الا ربك العزيز المحبوب ثم اعلم بأن ذبيح القبل اذا أراد مشهد الفنا جائه الفداء من سماء البداء وهذا الذبيح ما قبل الفداء وذبح بسيف البغضاء من هؤلاء الفجار الذين لا يشعرون ما يفعلون..[143]

وأيضا:-

143(آثار قلم أعلى ج 4 ص 105).

*..يا أيها الناظر الى المنظر الأبهى ليس اليوم يوم السؤال اذا سمعت نداء ربك قل لبيك يا محبوب العالمين. في كل سنة من هذا الظهور بعثنا اسمعيلا وارسلناه الى مشهد الفداء وما فديناه بذبح كذلك قضي الأمر من لدن ربك العزيز المختار.. منهم اسمعيل.. ومنهم.. أشرف.. منهم البصير.. ومنهم من فدى نفسه في الطاء. ومنهم من قطع حنجره اذ رأى نفسي مظلوما بين أيدي الفجار. ومنهم من أخذه حب الله على شأن نبذ نفسه في البحر.. لم أدر أي ذبيح أذكر لك.. ومنهم فخر الشهداء الذي أحضرناه لدى الوجه وخلقناه بكلمة من لدنا ثم أرسلناه بكتاب ربك الى الذي اتبع هواه..[144]

الزينة:-

* ان الذي لن يمنعه شيء عن الله لا بأس عليه لو يزين نفسه بحلل الأرض وزينتها وما خلق فيها لأن الله خلق كل ما في السموات والأرض لعباده الموحدين..[145]

الفداء:-

*.. ان يا عبد لو يكون لك ألف روح وتفديها بما جرى اسمك من قلم الله ليكون أحقر من كل شيء في جنب هذا الفضل العظيم..[146]

مخلوقاته:-

* قل ان روح القدس قد خلق بحرف مما نزل من هذا اللوح الأعظم ان كنتم تفقهون.

وأيضا:-

*.. وأما ما سألت من الجبريل. اذا.. جبريل قام لدى الوجه، ويقول: "يا أيها السائل، فاعلم اذا تكلم لسان الأحدية بكلمته العليا: يا جبريل. ترانى موجودا على أحسن الصور في ظاهر الظاهر. لا تعجب من ذلك ان ربك لهو المقتدر القدير".[147]

وأيضا:-

* ومن المشركين من قال هذه الآيات ما نزلت على الفطرة، تالله الحق، ان الفطرة حينئذ قد ظهرت على هيكل خادم وقامت لدى الباب بخضوع وأناب يضج ويقول فويل لكم يا معشر المغلين تالله إني قد خلقت بأمر من لدنه كذلك تشهد لنفسها ولكن لا يفقهون هؤلاء الأشرار تالله انها لتفتخر بنسبتها

144(مجموعة ألواح مباركة لوح يا رضا ص 331).
145(آثار قلم أعلى ج 4 ص 113).
146(آثار قلم أعلى ج4 ص168).
147 (كتاب مجموعة ألواح مباركة ص 334).

الى نفسنا الحق وانا لم يزل كنا غنيا عنها قد خلقناها وكل شيء بأمر من لدنا ولا ينكر ذلك الا كل منكر كفار.[148]

معددا بعض ألقاب حضرة الرب الأعلى:-

*.. بأنّا كنّا موقنا معترفا مذعنا ناطقا ذاكرا قائلا مناديا مضجا مصرخا مصحا متكلما مبلغا معجا بأعلى الصوت بانه هو رب الأعلى وسدرة المنتهى وشجرة القصوى وملكوت العلى وجبروت العما ولاهوت البقا وروح البها وسر الأعظم وكلمة الأم ومظهر القدم وهيكل الأكرم ورمز المنمنم ورب الأمم والبحر الملتطم وكلمة العليا ودرة الأولى وصحيفة المكنون وكتاب المخزون جمال الأحدية ومظهر الهوية ومطلع الصمدية لولاه ما ظهر الوجود وما عرف المقصود وما برز جمال المعبود تالله باسمه قد خلقت السماء وما فيها والأرض ومن عليها وبه موجت البحار وجرت الأنهار وأثمرت الأشجار وبه حققت الأديان وظهر جمال الرحمن فوالله لو نصفه الى آخر الذي لا آخر له لن يسكن فؤادي من عطش حب ذكر أسمائه وصفاته فكيف نفسه المقدس العزيز الجميل..[149]

بخصوص لقائه مع حضرة الأعلى:-

*.. إنا أنزلنا لمبشري ما قرت به عيون كتب الله المهيمن القيوم وأرسلنا اليه فلما حضر وقرء أنجذب من نفحات الوحي على شان طار بكله في هوائي وقصد الحضور أمام وجهي قد هزته الكلمات بحيث لا ينتهي ذكره بالقلم والمداد ولا باللسان يشهد بذلك أم الكتاب في المآب إنا سترنا أصل الأمر لحفظه حكمة من عندنا وأنا العزيز المختار انه يفعل ما يشاء ولا يسئل عما شاء وهو المقتدر العزيز العلام..[150]

ويتفضل عن لسان حضرة الباب بخصوص وقت شهادة حضرة الباب وماذا خط بدم حضرة الباب المبارك من كلمات عليا على الأرض:-

*.. أتقتلون الذي سفك دمي في سبيله تالله بعد سفكه على الأرض نقش بإسمه المتعالي العزيز البديع..[151]

وأيضا:-

* تالله حين الذي علّقه المشركون في الهواء استنشق نفحات قميصي وكان بصره متوجها الى وجهي وقلبه متذكرا بذكري البديع...[152]

مقام الشهادة:-

148 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 45).
149 (كتاب بديع ص 43).
150 (كتاب رحيق مختوم ج 2 ص 438 لوح سمندر).
151 (كتاب بديع ص 131).
152 (كتاب مبين ص 243).

* لا تحزني في ابنك.. أن أذكري ما ظهر من أم الأشرف.. قالت: ابني ابني أن أفد نفسك في سبيل ربك إياك ان تكفر بالذي سجد لوجهه من في السموات والارضين يا بني ان استقم على أمر ربك ثم اقبل الى محبوب العالمين.. يا أمتي فكري ثم انصفي أوديعة الأجساد تحت اللحود خير أم في أوعية عصمة ربك الغفور الرحيم أيقني ان الموت حق كل من عليها فان ويبقى وجه ربك الرحمن الذي أشرق من هذا الأفق المبين وبعد تحقق الموت لو يموت احد بالأمراض خير أم يستشهد في سبيلي تالله هذا ويشهد بذلك كل الأشياء وعن ورائها ربك الصادق الأمين.[153]

وأيضا:-

* ومن مات وكان موقنا بالله ربه وعارفا نفسه ومقبلا اليه انه قد مات شهيدا ويشهد بذلك لسان ربك حينئذ على مقر قدس منيع.

وأيضا:-

* كم من المشركين حضروا تلقاء الوجه ومنهم من أراد الدنيا ومنهم من أراد خوارق ما عندهم من العادات فلما أظهرنا لهم ما زادهم الا الخسران المبين كم من العباد أقبلوا الى الوجه وسمعوا من فم ربك فدوا أنفسهم في سبيل الله العزيز القدير.[154]

لحظة شهادة الإمام الحسين:-

*.. وإنك أنت يا هدهد السبأ إذهب بكتابي الى مداين الله وان يسئلك الطيور عن طير القدس قل اني تركتها حين التي كانت تحت مخاليب الانكار ومنسر الأشرار وما كان عنده من ناصر الا الله الذي خلقه وسواه وجعله سراج جماله بين السموات والأرض ان أنتم توقنون وان وجدت أحدا من أحبائي ويسئل مني قل تالله اني خرجت عن مدينة السجن حين الذي كان الحسين مطروحا على الأرض وكان ركبة الشين على صدره ويريد ان يقطع رأسه وكان السنان واقفا تلقاء الرأس وينتظر بأن يرفعه السنان كذلك كان الأمر من سر السر ان أنتم تشعرون وفي تلك الحالة رأيت شفتاه يتحرك وينظر بطرفه الى السماء بلحاظ تقطع عنه القلوب وعن ورائها قلب الله المهيمن العزيز القيوم وإني تقربت رأسي الى شفتاه سمعت بأنه تحت السيوف يقول يا قوم تالله ما نطقت بينكم عن الهوى بل بما نطق منطق الطور في صدري المقدس الأصفى..[155]

مقام المؤمنين (أهل البهاء):-

---

153 (كتاب مبين ص 246).

154 (كتاب مستخرجات از ألواح حضرة بهاء الله).

155 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 62).

* يا أهل البهاء تالله قد ربحتم في تجارتكم سوف ترون أنفسكم في مقام لا يسعه البيان ولا تحيطه أوصاف العارفين اشكروا الله بهذا الفضل انه معكم في كل الأحوال ويؤيدكم على ما أنتم عليه في أمر الله العزيز الحميد..

وأيضا:-

* طوبى لقلم تحرك على ذكري وظهر منه ما ثبت به أمري.

وأيضا:-

* لعمري من جرى من قلمه آية من آيات ربه كتب الله له أجر من طاف في حوله وشرف بلقائه ألا أنه من الفائزين.[156]

وأيضا:-

* فإعلم بأنا جعلنا قلوب الذين هم انقطعوا عن الدنيا وتوجهوا الى شطر اسمي الأبهى زبر الحديد بحيث لن يخافنهم شيء عما خلق بين السموات والأرض وهم قسورة اجام القدرة والقوة وقد سلسلهم الله بسلاسل العصمة ولو شاء ليطلقهم بأمر من عنده ويسخر بهم كل من في السموات والأرض وانه لعلى كل شيء قدير.[157]

وأيضا:-

* قل اذا جاء النصر كل يدعون الإيمان ويدخلون في أمر الله طوبى للذين هم استقاموا على الأمر في تلك الأيام التي فيها ظهرت الفتنة من كل الجهات..

وأيضا:-

* إنا نراكم في أعمالكم اذا وجدنا منها الرائحة المقدسة الطيبة نصلي عليكم وبذلك ينطق لسان أهل الفردوس بذكركم وثنائكم بين المقربين

وأيضا:-

*.. وانهم ما أمروا بسجدة الآدم وما حولوا وجوههم عن وجه ربك وهم من نعمة التقديس في كل حين متنعمون.. فسوف يظهر الله هؤلاء في الأرض ويرفع بهم ذكره وينشر آثاره ويحقق كلماته ويعلن آياته رغما للذين هم كفروا وأنكروا وكانوا بآيات الله ان يجحدون..[158]

وأيضا:-

*.. وانك ان وجدت نفسك وحيدا في أمري اذا لا تضطرب ثم استقم لأن بذلك يثبت أمر الله ان أنت من ذي بصر منير لأن أحبائي هم لئالئ الأمر ومن دونهم حصاة الأرض ولا بد أن يكون الحصاة أزيد عن لؤلؤ أقدس ثمين

156 (كتاب آثار قلم أعلى ج 6 ص 11).
157 (كتاب مائدة اسمانى ج 4 ص 29).
158 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 275).

وواحد من هؤلاء عند الله خير من ألف ألف نفس من دونهم كما ان قطعة من الياقوت خير من ألف جبال من حجر متين كذلك فاشهد الأمر والفرق بين هؤلاء وهؤلاء لتكون من أصحاب اليقين..[159]

وأيضا:-

* إنه يمنعكم عن الإنحناء والإنطراح على قدمي وأقدام غيري هذا ما نزل في الكتاب من لدن عليم حكيم.. لا تقبلوا الأيادي ولا تنحنوا حين الورود إنه يأمركم بالمعروف وهو الآمر المجيب. ليس لأحد أن يتذلل عند نفس هذا حكم الله اذا استوى على العرش بسلطان مبين. قد حرم عليكم ما ذكرناه.. قد حرم عليكم التقبيل والسجود والانطراح والإنحناء كذلك صرفنا الآيات وأنزلناها فضلا من عندنا وأنا الفضال القديم. إن السجود ينبغي لمن لا يعرف ولا يرى والذي يرى انه ممن شهد له الكتاب المبين. ليس لأحد أن يسجده والذي سجد له ان يرجع ويتوب الى الله انه لهو التواب الرحيم. قد ثبت بالبرهان بأن السجدة لم تكن إلا لحضرة الغيب اعرفوا يا أهل الأرض ولا تكونوا من المعرضين.[160]

وأيضا:-

* إشكر الله بما تحرك على ذكرك قلمي وأقبل اليك وجهي وأنزل لك لسان بياني من ملكوت وحيي ما لو تضعه على الجبال لتراها خاضعة متذللة لله الفرد المتعالي العزيز الجميل.[161]

وأيضا:-

*.. أنت يا حبيب غن ورن وكف ودف في جبروت البقاء..[162]

وأيضا:-

* واذا يسمعون نغمات الروح تفيض عيونهم من الدمع ويستبشرون بروح الله ويقبلون الى جمال قدس بديع ولن يبدلوا آيات الله بشيء ولو ينفقون بكل من في السموات والأرض.[163]

وأيضا:-

*.. أولئك عباد الذين اذا يذكر لهم اسمك يذوب قلوبهم شغفا لجمالك وتفيض عيونهم طلبا لقربك ولقائك.[164]

وأيضا:-

---

159 (آثار قلم أعلى ج4 ص188).
160 (آثار قلم أعلى ج2 ص 81).
161 (كتاب آثار قلم أعلى ج2 ص 14).
162 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 6).
163 (لوح التوحيد).
164(كتاب رسالة تسبيح وتهليل ص 67).

* أهل البهاء هم عباد لو يردون واديا من الذهب يمرون عنه كمر السحاب ولا يلتفتون اليه أبدا ألا أنهم مني ليجدن من قميصهم الملأ الأعلى عرف التقديس ويشهد بذلك ربك ومن عنده علم الكتاب ولو يردن عليهم ذوات الجمال بأحسن الطراز لا ترتد اليهن أبصارهم بالهوى أولئك خلقوا من التقوى كذلك يعلمكم قلم القدم من لدن ربكم العزيز الوهاب.[165]

وأيضا:-

* سوف نفتح على وجوه الذين استقاموا أبوابا اذا دخلوا يرون أنفسهم سلاطين الوجود.

وأيضا:-

* لنا عباد لو تعرض عليهم خزائن السموات والأرض لا يعتنون اليها ولا يرجعون النظر عن المنظر الأكبر ألا أنهم في سرادق عصمتي يستبركن بهم أهل حظائر القدس ان ربك بكل شيء عليم أولئك مروا عن الدنيا وزخرفها كما تمر السحاب وربك على ما أقول شهيد.[166]

وأيضا:-

* أهل البهاء يرون فناء الأشياء كما يرون الشمس في السماء أولئك من سكان مدائن البقاء.[167]

وأيضا:-

* در اين (في هذا) ظهور قدس صمداني كل هالك الا الذين هم تمسكوا بفلك القدم في هذا الظهور الأعظم وانهم لأهل سفينة القدس عند الله المقتدر العلي العظيم ومن تمسك بهذا الفلك فقد نجى ومن أعرض فقد غرق وان هذا لتنزيل من لدن عليم خبير قوله جل اجلاله وعظم استقلاله يا ملأ الأنوار انا نحن تالله الحق ما ننطق عن الهوى وما ننزل حرفا من ذلك الكتاب الا باذن الله الحق اتقوا الله ولا تشكوا في أمر الله فان سر هذا الباب مستورا تحت عماء السطر ومرقوما فوق حجاب الستر بأيدي الله رب الستر والسطر..[168]

وأيضا:-

* لو تريد بقاء نفسك فإسئل الله ربك انه يحفظك لو تكون في قطب البحر أو في أودية النار أو في فم التمساح أو بين سيوف الظالمين تالله الحق لا يتحرك ورقة الا بعد إذنه ولا تمر الأرياح إلا بإرادته ولا يتنفس ذو نفس إلا بمدده.[169]

---

165 (كتاب مبين ص 153).
166 (كتاب مبين ص 273).
167 (كتاب مبين ص 284).
168 (كتاب بديع ص 223).
169(كتاب اقتدارات ألواح مباركة ص 177).

وأيضا:-
* قل تالله قد فزتم بكأس ما لا فاز بها أحد من قبل فسوف تعرفون ان تكونن من الصابرين.[170]
وأيضا:-
* قد كتبنا لمن استقام على الأمر وانقطع عما سواه أجر من قام لدى الوجه في العشي والإشراق..[171]
وأيضا:-
* وعزتك يا إلهي كلما يقر أحد منهم بجريراته بين يديك يغطي الحياء وجه البهاء لأنهم عبادك الذين ذاقوا كأس البلاء في أمرك وشربوا أكواب البأساء عند ظهور أنوار وجهك..[172]
وأيضا:-
* فوعزتك طراز وجوه محبيك دم الذي يجري من جباههم على وجوههم في حبك..[173]
وأيضا:-
*.. ولو أخدم احدا من عبادك بحيث أقوم بين يديه بدوام ملكوتك وبقاء جبروتك لنسبته الى اسمك الخالق فوعزتك لأجد نفسي مقصرا عن أداء خدمته ومحروما عما يليق له لان في هذا المقام لا يرى الا نسبتهم الى أسمائك وصفاتك..[174]
وأيضا:-
* ولو يقتلون ويحرقون في الأرض لأنهم خلقوا من الأرواح وكانوا في هواء الروح باذن الله مطيورا ولا يلتفتون الى أجسادهم في الملك ويشتاقون البلايا في سبل بارئهم كاشتياق المجرم الى الغفران والرضيع الى ثدي رحمة الله وكذلك يذكركم الورقاء باذكار الروح لعل الناس ينقطعون عن أنفسهم وأموالهم ويرجعون الى مقر قدس مشهودا..[175]
وأيضا:-
* قل كل اسم عرف ربه وما تجاوز عن حده يزداد شأنه في كل حين ويستشرق عليه في كل آن شمس عناية ربه الغفور الكريم ويرتقي بمرقاة

---

170 - (آثار قلم أعلى ج 4 ص 27 سورة العباد).
171 - (كتاب اقتدارات ألواح مباركة ص 152).
172(كتاب مناجات مجموعة أذكار وأدعية من آثار حضرة بهاء الله ص 46).
173(كتاب مناجات مجموعة أذكار وأدعية من آثار حضرة بهاء الله ص 79).
174(كتاب بديع ص 397).
175(كتاب الأيام التسعة ص 284).

الانقطاع الى مقام لن يحكي الا عن موجده ولا ينطق إلا بإذنه ولا يتحرك إلا بارادة من لدنه وإنه لهو المقتدر العادل العليم الحكيم.[176]

وأيضا:-

* أن يا عبد إسمع نداء الله عن هذه الشجرة التي ارتفعت على جبل القدس وتنطق بالحق بأنه لا إله إلا هو العزيز الجميل قل هذا نداء ما سمع شبهه أحد في أزل الآزال ولن يسمعه أحد إلا بأن يدخل في هذا الرضوان المرتفع المنيع.[177]

وأيضا:-

*.. فإعلموا بأن البلايا والمحن لم يزل كانت موكلة لأصفياء الله وأحبائه ثم لعباده المنقطعين الذين لا تلهيهم التجارة ولا بيع عن ذكر الله ولا يسبقونه بالقول وهم بأمره لمن العاملين كذلك جرت سنة الله من قبل ويجري من بعد فطوبى للصابرين الذين يصبرون في البأساء والضراء ولن يجزعوا من شيء وكانوا على مناهج الصبر لمن السالكين..[178]

وأيضا:-

* طوبى لقوم تحرك على ذكرهم قلمي الأعلى ونعيما للذين سترنا أسمائهم حكمة من عندنا.

وأيضا:-

* بأن يكون راضيا عن أحباء الله في الأرض ويخفض جناحه للمؤمنين لأنه لو يستكبر على الذين هم آمنوا كأنه استكبر على الله ونعوذ بالله من ذلك يا ملأ المخلصين.[179]

<u>ويتفضل مخاطبا جناب نبيل زرندي ايضا:-</u>

* فاشكر الله الذي مكنك من معرفة أمره. فكل من وصل الى نعمة الايمان لابد وإنه قبل ايمانه قد عمل أعمالا طيبة ولو انه بنفسه ربما كان غير عالم بها لأنها كانت الواسطة والوسيلة التي بسببها أراد الله أن يهتدي للحق ويقبل أمره. أما الذين منعوا من هذه النعمة فان عملهم وحده هو الذي أبعدهم عن معرفة الحق..[180]

<u>ويتفضل في تعظيم مقام سيدنا محمد (ص) والدين الاسلامي:-</u>

* هو الله تعالى شأنه العظمة والاقتدار أشكو بثي وحزني الى الله مالك الأنام قد انقلبت الأمور واضطربت البلدان وضعف بها الإسلام قد أحاطه

176(آثار قلم أعلى ج4 ص 247).
177(آثار قلم أعلى ج 4 ص 193).
178(من مجموعة ألواح حضرة بهاء الله قطعة رقم 66 ص 89).
179(كتاب أمر وخلق ج3 ص 96).
180(كتاب النبيل "مطالع الأنوار" ص 467).

الأعداء وهو محاط ينبغي لذلك الحزب ان يدعو الله في الصباح والمساء ويسئلوه بأن يؤيد المسلمين كافة على ما يحب ويرضى ويرفعهم بأمره وسلطانه ويعرفهم ما يعلو به مقاماتهم وان يبدل ذلهم بالعز وفقرهم بالغناء وخرابهم بالعمار واضطرابهم بالاطمينان وخوفهم بالأمن والآمان انه هو الرحمن لا إله إلا هو المشفق الكريم.

وأيضا:-

* أسئلك بأنبيائك وخاتم رسلك بأن تؤيدني على ما تحب وترضى..[181]

وأيضا:-

* والصلاة والسلام على مطلع الأسماء الحسنى والصفات العليا الذي في كل حرف من اسمه كنزت الأسماء وبه زين الوجود من الغيب والشهود، وسمي بمحمد في ملكوت الأسماء، وبأحمد في جبروت البقاء، وعلى آله وصحبه من هذا اليوم الى يوم فيه ينطق لسان العظمة الملك لله الواحد القهار.[182]

وأيضا:-

* والصلوة والسلام على النقطة الأولية والألف القائمة المعطوفة والكلمة الجامعة الجبروتية والروح الملكوتية الإلهية الذي به بدء الوجود وختمت مظاهر الغيب في الشهود محمد المصطفى الذي جعله الله مطلع أسمائه الحسنى ومظهر صفاته العليا..[183]

وأيضا:-

* والصلوة والسلام على من ختم بإسمه النبوة والرسالة الذي به ظهرت أحكام الله وأوامره وحججه وبرهانه وعلى آله وأصحابه..[184]

وأيضا:-

* قل هذا يوم وعدتم به في كتب القبل وبشركم به محمد رسول الله بقوله يوم يقوم الناس لمالك الملكوت، إنا أنزلنا الآيات وأظهرنا البينات والقوم أكثرهم لا يفقهون.[185]

وأيضا:-

* هذا يوم لو أدركه محمد رسول الله لقال قد عرفناك يا مقصود المرسلين ولو أدركه الخليل ليضع وجهه على التراب خضعا لله ربك ويقول قد إطمأن قلبي يا إله من في ملكوت السموات والارضين وأشهدتني ملكوت أمرك

181(لئالئ الحكمة ج2 ص 218).

182 (كتاب مجموعة ألواح).

183 (لئالئ الحكمة ج3 ص 84).

184 (لئالئ الحكمة ج1 ص 111).

185 (لئالئ الحكمة ج 3 ص 240).

وجبروت إقتدارك وأشهد بظهورك إطمأنت أفئدة المقبلين ولو أدركه الكليم ليقول لك الحمد بما أريتني جمالك وجعلتني من الزائرين.

وأيضا:-

*.. إياكم يا مظاهر التوحيد لا تفرقوا في مظاهر أمر الله ولا فيما نزل عليهم من الآيات وهذا حق التوحيد إن أنتم لمن الموقنين وكذلك في أفعالهم وأعمالهم وكلما ظهر من عندهم ويظهر من لدنهم كل من عند الله وكل بأمره عاملين ومن فرّق بينهم وبين كلماتهم وما نزل عليهم أو في أحوالهم وأفعالهم في أقل مما يحصى لقد أشرك بالله وآياته وبرسله وكان من المشركين..

وأيضا:-

* والمقصود أن يعلم الكل بيقين مبين ان خاتم الأنبياء روح ما سواه فداه، لم يكن له شبيه ولا مثيل ولا شريك في مقامه، وان الأولياء صلوات الله عليهم خلقوا بكلمته وهم أعلم العباد وأفضلهم من بعده قائمون بمنتهى رتبة العبودية فبحضرته ثبت تقديس الذات الإلهية عن الشبيه والمثيل، وظهر تنزيه كينونته عن الشريك والنظير، هذا هو مقام التوحيد الحقيقي والتفريد المعنوي.[186]

مقام عبوديته:-

*.. وإني فوعزتك يا محبوبي كلما أنظر الى السماء وإرتفاعها لن ألتفت إلا ببدايع إرتفاع سلطان عز أمرك وإقتدارك وكلما أرجع لحظات النظر الى الأرض وما قدر فيها لن أشاهد ألا ببدايع ظهورات سكونك واستقرارك وكلما أتوجه يا إلهي الى البحور وأمواجها أسمع بأنها يذكرني بتموجات غمرات أبحر قدرتك وغنائك ولا أشاهد من الشمس الا بدايع اشراق أنوار قدس وجهك ولقائك ولا من الأرياح إلا هبوب نسائم عز وصلك ووصالك ولا من الأشجار إلا ظهورات أثمار علمك وحكمتك ولا من الأوراق إلا دفاتر أسرار ما كان بأمرك وما يكون بقدرتك..[187]

وأيضا:-

* يا سلطان اني كنت كأحد من العباد وراقدا على المهاد مرت علي نسائم السبحان وعلمني علم ما كان ليس هذا من عندي بل من لدن عزيز عليم وأمرني بالنداء بين الأرض والسماء..[188]

في موضوع الذلة والبلاء:-

* قوله الأمنع الأقدس الأعلى ان أخذتكم الذلة لأسمي لا تحزنوا سوف يجعلها الله عزاءكم انه لهو المقتدر المختار. لو تأخذكم الشدائد في سبيلي لا

---

186 (الاشراقات ص 95).

187 (كتاب أمر وخلق ج4 ص 31).

188 (كتاب ألواح ورسائل لرؤساء وملوك العالم ص 168).

تضطربوا تفكروا فيما ورد على جمالي بعد الذي اردت الحياة لمن في الأرضين والسموات هل يحزنكم البلاء بعد الذي جعله الله إكليلا لرأس البهاء ان اعرفوا قدر ما يرد عليكم في حبي انه لا يعادله ما في الإمكان.

وأيضا:-

*.. لو تعرف لتستأنس مع الذلة وتقول يا ذلة روحي لك الفداء أين أنت قد قبلتك كلها لربي العزيز الحميد.[189]

الدنيا ومقامها:

* يا أفناني ان الدنيا مكدرة مغبرة قدمت محنتها راحتها وسبقت نقمتها نعمتها وزاد تعبها طربها.. يرى فيها الإنسان ما لا يحب ان يراه ويعاشر مع من لا يريد لقائه، لو كان لها مقام لتراني مستويا على عروشها ولو كان لها قدر ما أعرض عنها موجدها وسلطانها. إياك ان يحزنك حزنها أو يسرك زخرفها عزها ذل وثروتها فقر وبقائها فناء أين شوكة برويز وذهبه الإبريز وأين شوكة الفراعنة وقصورهم العالية وأين ثروة الجبابرة وجنودهم المصفوفة لو تنظر اليوم في قصر كسرى لتراه محلا للعنكبوت والصدى ان اعتبروا يا أولي النهي.. إنا ما أردنا من الدنيا الا أهلها وانها من حيث هي، هي موطئ قدمي ومرتع أغنامي.[190]

ويتفضل ايضا:-

* في كل حين ورد علينا ما لا ورد على أحد من قبل ولكن الرحمة سبقت غضب الله المقتدر القدير.. لو وجدنا في الدنيا خيرا أو بقاء ما تركناها لأعدائنا هذه كلمة تكفي عبادنا المتبصرين.. أين الذين سكنوا في القصور وإتكأوا على وسادة الغرور لعمري ارجعناهم الى القبور بحسرة مبين.[191]

وأيضا:-

* فأعلم لو يرى الغلام بقاء لهذه الدنيا أو شأنا لها عند ربك العلي الأعلى لا يسلط عليه هؤلاء الفجار.[192]

وأيضا:-

* هل ترى ما عبر وهل تجد ما غبر لم أدرِ لم يحزن البشر.[193]

وأيضا:-

---

189 (كتاب أمر وخلق ج3 ص 16).

190 (كتاب آثار قلم أعلى ج 7 ص 322).

191 (كتاب مبين ص 230).

192 (كتاب مبين ص 352).

193 (كتاب مبين ص 419).

* إعلم بان نصب بيننا وبين العباد سلم وله ثلاث درجات الأولى تذكر بالدنيا وزخرفها والثانية تذكر بالآخرة وما قدر فيها والثالثة تذكر بالأسماء وملكوتها ومن جاز عن هذه المقامات يصل الى مليك الأسماء والصفات أقرب من حين إياكم يا أهل البهاء لا تعطلوا أنفسكم على هذه المواقف ثم مروا عنها كمر السحاب وكذلك ينبغي لعبادنا المقربين والذي يمر عنها أو يكون ثابتا في حبي لو يرفع رأسه الى الفوق ليشهد ملكوتي ويسمع نغماتي ويكون من الفائزين.[194]

وأيضا:-

* تضحك الدنيا لمريديها وتقول هل رأيتم مني خير أو وفاء لو يقول أحد بلى تصيح وتقول قد كذبت ورب الكرسي الرفيع.[195]

وأيضا:-

* أن يا عبد لا تحزن عن الدنيا وشدائدها لأن كلما يقضي على العباد من أسطر القضا ولو يكون من السوء هو خير لهم ان تكون من العارفين لأن الله قد ستر عواقب الأمور عن أنظر الناس وإنه ما من إله إلا هو يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد وكم من شدة يصل العبد الى معين الرخاء وكم من رخاء يصله الى الشدة إن أنتم من الشاهدين مثلا إنك لو كنت على ما كان عليه جدك من العزة والإقتدار لعل الرياسة يمنعك عن الهداية وكذلك يلقيك جمال الأحدية لتكون في كل الأحوال على سرور وفرح بديع فإشكر الله بما أخذ عنك ما يحجبك عن عرفانه لأن ما ينفع العبد هذا ومن دون ذلك لن ينفعه ولو يكون ملأ السموات والأرض من قطعات ياقوت ثمين أو لؤلؤ قدس منير..[196]

وأيضا:-

* بشر عبدنا الذي سمي باسكندر.. قل إنك شربت ماء الحيوان الذي منع عنه اسكندر الأول.. انه دار البلاد وما فاز بما أراد وإنك فزت به في البيت فضلا من لدن غفور كريم.. فكّر في القرون الخالية أين اسكندر وأمثاله وأين أعلامهم المنصورة ورياتهم المنصوبة وأين رماحهم المشروعة وسهامهم الطائرة. وأين أعناقهم المتطاولة وقصورهم المشيدة وأين خيامهم المضروبة. وخبائهم المرفوعة وأين أوامرهم النافذة ومعاقلهم العالية وأين صليل سيوفهم وصهيل خيولهم وأين تغردات طيورهم ونغمات مغنياتهم وأين هدير ورقآئهم وخرير أنهارهم وأين من ارتعد من سطوته العالم واضطرب من ظلمه الأمم

194 كتاب أمر وخلق ج 2 ص 168).
195(كتاب مبين ص 283).
196(آثار قلم أعلى ج 4 ص 165).

وأين من إفتخر بالملك معرضا عن الملكوت. وأين من أخذه الغرور الى ان أعرض عن مالك الجبروت أين من حكم على الآفاق. وأين من نقض الميثاق. أين التي خجل غصن البان عند تمايلها وتطاولها وتوقفت الشمس عند كشف قناعها وظهور جمالها. أين قصور القياصرة وفروع الفراعنة. وأين شوكة الأكاسرة وجبروت الجبابرة أين من غرّته الصفوف ويرى ورائه الألوف وأين من طار في هواء الغرور. وأعرض عن الله مالك النشور. أين بساطهم ونشاطهم وعزتهم وإقتدارهم وأين خزائنهم وزخارفهم وأوامرهم وهياكلهم قد أنزلهم الله من أعلى غرفات قصورهم الى أسفل دركات قبورهم لو يتفحص أحد فيها هل يقدر أن يميز جماجم الملوك عن المملوك أو براجم الغني عن الصعلوك لا ومالك الملكوت وسلطان الجبروت قد رجعوا الى منازلهم وسكنوا في مقابرهم قد أخذت منهم المقامات والشئون إنا لله وإنا اليه راجعون.[197]

يتفضل معددا أسماء المدن التي أعلن فيها أمره المبارك:-

* هو السامع المجيب يا محسن اسمع نداء المظلوم.. تالله قد ارتفع النداء مرة في الزوراء وأخرى في أرض السر وفي هذا المقام الذي سمي بالسجن الأعظم..

ويتفضل مخاطبا أسماء الأحباء:-

* ونذكر من سمي بجلال الذي فاز في أيام الله وسمع ندائه الأحلى اذ أعرض عنه أكثر العباد يا جلال هل تعرف من يناديك ويذكرك وهل تعرف من استقر على العرش وهل سمع احد ضجيجه في سجنه الأعظم وهل عرفت نفس من ظهر في المآب قل تالله بظهوره اضطرب ملكوت الأسماء وبسلطانه تزلزلت أركان العلماء ونطق بما انجذبت به الأشياء وانصعقت مظاهر الظنون والأوهام.[198]

وأيضا:-

* الأمنع الأقدس.. ان الغني يخاطبك يا عبد الغني ويقول هذا يوم الغنا وفيه استغنى كل ذي فقر واضطرار لو يشاء ليجعل الكل غنيا بكلمة من عنده انه لهو المهيمن العزيز الفعال قل الغنا في الرتبة الأولى هو ايمانكم بالله والذي ما فاز به انه أفقر الفقراء لدى مالك الأكوار طوبى لمن فاز بعرفان مولاه نشهد انه من أغنى الخلق سوف يرى ما جرى من قلم ربه العزيز البصار سبح بحمد ربك ثم اذكره في السر والاجهار.[199]

197(كتاب آثار قلم أعلى ج2 ص 12).
198(آثار قلم أعلى ج 6 ص 109).
199(كتاب مستخرجات از ألواح حضرة بهاءالله).

علماء الجهل:-

*.. قل فوالله ان الذين تنسبون اليهم العلم واتخذتموهم لأنفسكم علماء أولئك عند الله أشر الناس بل جوهر الشر يفر منهم وكذلك كان الأمر في صحف العلم مرقوما.. وما نزل على نبي ولا على وصي ولا على ولي شيئا من الاعراض والانكار الا بعد اذنهم وكذلك كان الحكم من عندهم على طلعات القدس مقضيا.[200]

وأيضا:-

* قل يا قوم ان تكفروا بهذه الآيات فبأي حديث آمنتم بعلي من قبل فتبينوا يا ملأ الحمر[201]

وأيضا:-

* قل يا أيها الحمير إنا حفظناه وربيناه ووصفناه وأذكرناه وأنت عرفت كل ذلك وكنت على ذلك شهيدا..[202]

وأيضا:-

* نعلم ما علمك أبيك في الليالي والأيام ووسوس في صدرك ونفخ فيك من روح التي بها ينقلب كل إنسان ويصير حميرا.[203]

وأيضا:-

* كم من ذي مقنعة أقبلت وآمنت وكم من ذي عمامة منع واتبع الأحزاب.[204]

وأيضا:-

*.. يا أيها الجاهل اعلم ان العالم من اعترف بظهوري وشرب من بحر علمي وطار في هواء حبي ونبذ ما سوائي وأخذ ما نزل من ملكوت بياني البديع انه بمنزلة البصر للبشر وروح الحيوان لجسد الإمكان تعالى الرحمن الذي عرفه وأقامه على خدمة أمره العزيز العظيم يصلي عليه الملأ الأعلى وأهل سرادق الكبرياء والذين شربوا رحيق المختوم بإسمي القوي القدير..[205]

وأيضا:-

* قل إنك أنت يا حمير ما اطلعت بأصل الأمر.[206]

وأيضا:-

200(كتاب الأيام التسعة ص 273).
201(آثار قلم أعلى ج 4 سورة الأصحاب ص 10).
202(آثار قلم أعلى ج 4 ص 86).
203(آثار قلم أعلى ج 4 ص 87).
204(كتاب مبين ص 146).
205(كتاب رحيق مختوم ج2 ص 399 لوح برهان).
206(آثار قلم أعلى ج 4 ص 90).

* كم من عالم منع عن البحر الأعظم وكم من نـدّاف سـرع وشـرب وقـال لك الحمد يا مطلع العناية والألطاف.[207]

وأيضا:-

* كم من عالم منع عن الأمـر وكـم مـن جاهـل سـرع وقـال آمنـت بـك يـا مقصود العارفين. كـم مـن أمـة سـمعت وأقبلـت وفـازت وكـم مـن بطـل أنكـر وأعرض عن الله العزيز الجميل.[208]

وأيضا:-

* ولو لم تحل تلـك الحجبـات لسـخرت ايـران بالبيـان فـي سـنتين أو أزيـد وارتفع مقام الدولة والملة لأن المقصود كان يظهـر بكمـال الظهـور مـن غيـر ستر وخفاء.[209]

وأيضا:-

* يا معشر العلماء بكم إنحط شأن الملة ونكّس علـم الإسـلام وثـل عرشـه العظيم.[210]

وأيضا:-

* قل تالله كل ظاهر أعلى من باطنكم وكل قشـر أنـور مـن لـبكم قـد تـرك المخلصون بواطنكم كما تترك العظام للكلاب.[211]

وأيضا:-

* من الناس من يقعد صف النعال طلبا لصدر الجلال قل من أنـت يـا أيهـا الغافل الغرار ومنهم من يدعي الباطن وباطن الباطن قل يا أيها الكذاب تالله ما عندك انه مـن القشـور تركناهـا لكـم كمـا تتـرك العظـام للكـلاب.. قـل يـا أيهـا الموهوم ان الباطن وباطن الباطن والباطن الذي جعله الله مقدسـا عـن البـاطن والظاهر الى ما لا نهاية لها يطوف حول هذا الظاهر الـذي ينطـق بـالحق فـي قطب العالم..[212]

وأيضا:-

* والذي أغـواك قـد أخـذناه بذنبـه اذا فـي بحـر النـار يقـول تبـت اليـك يـا محبوب العالمين ضرب على فمه من يد القدرة وقيل اصمت يـا أيهـا المشـرك البعيد..[213]

207(آثار قلم أعلى ج2 ص 68).
208(آثار قلم أعلى ج2 ص 106).
209(كتاب من مجموعة ألواح كلمات فردوسية ص 91).
210 (آثار قلم أعلى ج2 ص 157).
211 (كتاب اقتدارات ألواح مباركة ص 184).
212 (كتاب اقتدارات ألواح مباركة ص 184).
213 (كتاب اقتدارات ألواح مباركة ص 242).

وأيضا:-

*.. تالله الحق من ينكر هذا الفضل الظاهر الباهر المتعالي المنير ينبغي له بأن يسئل أمه حاله فسوف يرجع الى أسفل الجحيم..[214]

وأيضا:-

*.. هل ينبغي للاشباح بان تنكر أنوار الشمس أو تعترض عليها بعد الذي خلقت بها لا فو نفسي المهيمن العزيز القدير وان اعراضهم عن الشمس واعتراضهم عليها كاعتراض الجعل على رائحة المسك وكذلك مثلنا للعباد مثلا لعل الناس كانوا بآيات ربهم لمن الموقنين.. ان أطلع عن أفق اللسان بصمصام البيان ثم غن على لحني بين السموات والارضين..[215]

وأيضا:-

* إياكم ان تمنعكم كثرة كتب القوم عن اسمنا القيوم فانظر في الأثيم انه أملى ما ملأ به البيت ولم ينفعه حرف منه كذلك قضي الأمر ويشهد بذلك من كان بالحق بصيرا لو ينفعه ما نبذ كتاب الله عن ورائه وما إعترض على الذي بإسمه كانت الأديان من سماء الوحي بالحق منزولا.[216]

وأيضا:-

* أي رب تعلم بأني أسمع نداء الذئاب في أثواب العباد[217]

وأيضا:-

* قد قمنا أمام الوجوه في أيام زلت فيها أقدام العلماء ويشهد بذلك من عنده كتب مبين..[218]

وأيضا:-

* يا معشر العلماء أنتم قطاع طرق الله وسبله ومضل عباده.[219]

<u>وبخصوص خروجه من بيته المبارك في بغداد متوجها الى حديقة الرضوان:-</u>

*.. ومشى جمال القدم وكان يمشي أمامه ملكوت الوحي وعن ورائه جبروت الالهام وعن يمينه لاهوت الأمر وعن يساره جنود المقربين فيا حبذا هذا الأمر الظاهر البديع الى ان بلغ صحن البيت اذا وقعت على رجليه وجوه أهل ملأ القدس ثم تزلزلت أركان البيت من فراق الله المقتدر العزيز القدير..

---

214 (لوح حبيب).
215 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 315).
216 (كتاب آثار قلم أعلى ج 6 ص 247).
217 (كتاب مناجات مجموعة أذكار وأدعية من آثار حضرة بهاء الله ص 34).
218 (كتاب اقتدارات ألواح مباركة ص 39).
219 (كتاب أمر وخلق ج3 ص 311).

فتوقف جمال المحبوب بما سمع العويل والاضطراب من سكان التراب وبكت عين العظمة من بكائهم وورد عليه من ضجيج أحبائه ما لا حمله من في السموات والارضين ثم مشى مرة أخرى الى ان بلغ قرب ستر الحجاب اذا شهد قدام رجله طفلا رضيعا انقطع عن ثدي أمه أخذ ذيل الله بأنامل الرجاء ودعاه بنداء ضعيف وبذلك ستر غبار الحزن وجه كل ذي شعور ومرت نسائم الهم على الخلائق أجمعين فوا أسفاه من هذا الحزن الذي به تغيرت وجوه المخلصين ولولا عصمة الله لتنفطر في ذلك الحين سموات السبع وخسفت الأرض بأهلها واندك كل جبل شامخ رفيع.. ثم بكى في نفسه وبكى ببكائه أهل الأرض والسماء والواقفون في الهواء ثم الطائفون حول جمال الكبرياء وقال فإعلموا بأن في الخروج في يوم الظهور لآيات ثم بينات للعارفين لعل أهل الأرض والسماء بهذا الخروج في هذا اليوم الأبدع يخرجن عن حجبات النفس والهوى ويتقربن الى الله العلي الأبهى..[220]

وأيضا:-

*.. الى ان بلغ يم الشط اذا تفرد عن أصفيائه وفارق عنهم كأن الروح فارق عن أجساد هؤلاء المخلصين..[221]

وأيضا:-

* (وكان حين الاستواء حين قيام العباد لصلاة العصر لله العزيز الجميل.[222]

وأيضا:-

* (فلما تم ميقات الجلوس وأتى حكم الركوب اذا قام جمال الرحمن وخرج عن الرضوان وركب على خير حصان فتبارك السبحان الذي ظهر بين الأكوان بسلطانه الذي استعلى على السموات والأرضين فلما خرج ضج الرضوان وأشجاره وأوراقه وأثماره وجداره وهوائه ثم أرضه وبنائه واستبشر أهل البراري والصحارى ثم كثيبها وترابها..[223]

<u>أيام سجن عكاء الأولى:-</u>

*... ثم اعلم قد أدنف الذين وردوا هذه المدينة هواء متعب وعيش ثاصب وماء واصب بحيث بدل مرح الغلواء بترح العرواء كأنهم صاروا بنسبتهم الى قبلهم أدق من خيط الإبرة وأرق من استبرق العبقرية لا يسمع عن اليمين الا أنين من ارتعد من حمى الرعد بما اكتسبت أيدي أولي الحقد وعن اليسار

220 (كتاب الأيام التسعة ص 306).
221 (آثار قلم أعلى ج2 ص 309).
222 (كتاب الأيام التسعة).
223 (كتاب أيام تسعة ص 311).

حنين من مسه بلاء لازب بما جرى من قلم الحاسب نشهد انه ما قدر من قلم التقدير لاحبائه الا ما هو خير لهم ونسئله بأن يوفقهم على الصبر والاصطبار لئلا تمنعهم البلايا عن صراط الله العزيز العليم.[224]

ويتفضل ايضا:-

* هذا كتاب من لدنا.. نذكر له ما ورد علينا من جنود الظالمين اذا ادخلونا هذا المقام اشتد علينا الأمر على شأن لا يذكر بالبيان ان ربك لهو العليم الخبير في كل يوم يزداد البلاء في يوم يمنعون الناس عن الحضور في هذا المنظر الكريم وفي يوم ينازعون مع أحباء الله ويمنعونهم بالظلم عن التوجه الى حوائجهم ألا أنهم من أصحاب الجحيم وفي يوم يقولون أنتم ترسلون الألواح وفي يوم يتمسكون بأمر آخر ألا أنهم من الذين ظلموا في الأعصار وكفروا بالله العزيز الحميد.. واذكر اذ دخل النبيل مع أخويه مقبلا الى الله رب العالمين أخذوا لدى الباب بما أوحى الدجّال في صدور الظالمين لما دخلوا مقر الحكم قيل نجد منكم نفحة الرضوان ومن وجوهكم نظرة الرحمن ليس لكم مقر عندنا ان أخرجوا في الحين. قال: أما سمعتم أكرموا الضيف. فبهت الذي ظلم. قال: أخرجوه من المدينة. كذلك أمرنا من رئيس الفاسقين.[225]

أهل البيان:-

*.. وقد أرى يا الهي عبادك الذين نزلت عليهم البيان وخلقتهم لنفسي أحجب من الملل القبل كلها بحيث يفتخرون بخاتمك ويضربونه على الألواح لإثبات رياساتهم بعد الذي إني أرسلته اليهم لعل يستشعرون لا فوعزتك لم يكن خاتمك الا في اصبعي ولا يفارق مني أبدا ولن يقدر أحد ان يأخذه مني طوبى لمن يقرء ما نقش فيه من أسرارك المستورة وآياتك الأحدية وثناياك المستودعة..[226]

وأيضا:-

*.. قل يا ملأ البيان إنا كنّا بينكم كأحد منكم وأنتم ما رضيتم بذلك لذا كشفنا حجبا من سبعين ألف حجاب عن وجه الأمر وأنتم ايضا ما رضيتم وإنا كشفنا أيضا حجبا أخرى الى ان بلغ الأمر الى هذا المقام الممتنع الرفيع وأنتم لن ترضوا بذلك ترفع الأحجاب بقوة من لدنا وسلطان من عندنا رغما لأنفكم يا معشر المغلين..[227]

وأيضا:-

---

224 (كتاب مبين ص 209).
225 (كتاب مبين ص 233).
226 (كتاب الأيام التسعة ص 435).
227 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 69).

* ما في البيان هدية لنفسي وورقة من أوراق رضواني تفكروا لتعرفوا الذي حارت فيه العقول ومنعت عنه الأبصار.[228]

ويتفضل في مجال الطب:-

* إجتنب الهم والغم بهما يحدث بلاء أدهم.

وأيضا:-

* قل الحسد يأكل الجسد والغيظ يحرق الكبد أن اجتنبوا منهما كما تجتنبون من الأسد.

وأيضا:-

* في معنى السدس وسدس السدس إنا أردنا بذلك مقادير الاخلاط في الأبدان المعتدلة على مذهب القوم فاعلم ان البلغم سدس الدم والصفراء سدس البلغم هذا معنى ما ذكرناه والسوداء ثلاثة أرباع الصفراء ولنا بيان آخر ان ربك لهو العليم الخبير..

وأيضا:-

*.. ان الحسد نار يحترق بها الحاسد أولا ثم الذينهم يستقربون اليه ولم يكن في الأرض نار أحرّ منها ويوقن بذلك كل من اطلع بما ورد على جمال القدم ثم شهد..[229]

أنواع كتاباته:-

* قل إنا نزلنا الآيات على تسعة شؤون كل شأن منها يدل على سلطنة الله المهيمن القيوم.. ولو نشاء لنزلنا على شؤون اخرى التي لا يحصى عدتها المحصون.[230]

الأعراب:-

*.. تالله يا أعرابي لو تنظروني لن تعرفوني وقد ابيض مسك السود من تتابع البلايا وظهرت ألف الأمر على هيئة الدال من توالي القضايا ثم اصفر هذا الوجه المحمر المنير..[231]

وأيضا:-

* أن يا أحباء الله من الأعراب.. أن احمدوا الله بما اختصكم لنفسه بحيث لما غابت شمس القدم عن وطنها أشرقت عن أفق العراق أرضكم وإن هذا من فضله عليكم ولن يعادله شيء عما خلق بين السموات والارضين.. وكان يمشي بينكم جمال القدم بوقار الله وسكينته ويتجلى عليكم في كل حين بتجلي

228 (كتاب مبين ص 156).
229 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 330).
230 (آثار قلم أعلى ج4 ص 283).
231 (آثار قلم أعلى ج4 ص219).

آخر وبذلك تمت نعمة الله ورحمته عليكم لتكونن من الشاكرين.. فينبغي لكم بأن تفتخروا على قبائل الأرض كلها لأن دونكم ما فازوا بما فزتم إن أنتم من العارفين اذا ينبغي لكم بأن تخلقوا بأخلاق الله لتهب من شطر قلوبكم روائح القدس على الممكنات ويظهر منكم آثار ربكم الرحمن الرحيم وإنه لما اصطفاكم عن بين بريته فإجهدوا بأن يظهر منكم ما لا ظهر من دونكم ليبرهن إختصاصكم بنفسه بين العالمين.[232]

مقام القبلة:-

* لم يزل من سنتنا بأن نأخذ ونعطي أما رأيت حجر الذي أمرنا العباد بأن يطوفن في حوله كيف أنزعنا عن هيكله رداء القبول وأعطينا هذا الفضل بمقام آخر لو أنت بذلك عليما.[233]

ويتفضل في موضوع الأرواح:-

* وأما ما سألت عن الروح وبقائه بعد صعوده فأعلم انه يصعد حين ارتقائه الى ان يحضر بين يدي الله في هيكل لا تغيره القرون والأعصار ولا حوادث العالم وما يظهر فيه، ويكون باقيا بدوام ملكوت الله وسلطانه وجبروته واقتداره.. وتدخله يد الفضل الى مقام لا يعرف بالبيان ولا يذكر بما في الإمكان.. انه يتحرك في هواء ارادة ربه ويدخل في الجنة العليا وتطوفه طلعات الفردوس الأعلى ويعاشر أنبياء الله وأولياءه ويتكلم معهم ويقص عليهم ما ورد عليه في سبيل الله رب العالمين. لو يطلع أحد على ما قدر له في عوالم الله رب العرش والثرى ليشتعل في الحين شوقا لذاك المقام الأمنع الأرفع الأقدس الأبهى.[234]

وأيضا:-

* وأما ما سئلت من الأرواح وإطلاع بعضها لبعض بعد صعودها فأعلم ان أهل البهاء الذين استقروا على السفينة الحمراء أولئك يعاشرون ويؤانسون ويجالسون ويطيرون ويقصدون ويصعدون كأنهم نفس واحدة الا انهم هم المطلعون وهم الناظرون وهم العارفون كذلك قضي الأمر من لدن عليم حكيم.. وأما أرواح كفار لعمري حين الاحتضار يعرفون ما فات عنهم وينوحون ويتضرعون وكذلك بعد خروج أرواحهم من أبدانهم.

وأيضا:-

* اعلم ان الروح بعد خروجها من الجسد تصعد الى حضرة بارئها في صورة دائمة بدوام ملكوت الله وسلطنته وقوته واقتداره. ومنها تظهر آثار الله

---

232 (آثار قلم أعلى ج 4 سورة الأعراب ص 215).
233 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 228).
234 (مجموعة ألواح ص 163).

وصفاته وعنايته وألطافه. وبعد عطاء الله تدخل الروح الى مقام لا يوصف بالعبارة. ولا يعرف بكل ما خلق في الوجود. طوبى لروح صعدت من الجسد طاهرة عن شكوك الأمم وأوهامها. إنها تمشي في هواء إرادة قدس الله. وتدخل في الجنة العليا. ويطوف حولها ملائكة الجنة العليا وتكون مع أنبياء الله وأصفيائه. وتخاطبهم وتقص عليهم ما ورد عليها في سبيل الله رب العالمين. ولو يعرف الإنسان ما قدر في ملكوت الله رب العرش والثرى ليحن بشوق عظيم الى ذلك المقام المقدس المنيع الرفيع الأقدس الجليل. أما عن صورة الروح فلا توصف بوصف ولا داعي لتبيينها ولكن بعضا من الأمور قد تمكن معرفته. فالرسل إنما يأتون لهداية البشر الى طريق الله المستقيم ولتهذيب النفوس. لعمر الله ان أشعة أنوار هؤلاء النفوس المتصاعدة هي سبب ارتقاء العباد وعلو مقام الأمم فهم خميرة الوجود. وأرواحهم دائما أرقى من أرواحنا. والفرق بين هذا العالم الأرضي وبين العالم الآخر هو كالفرق بين عالم الجنين وبين هذا العالم.[235]

ويتفضل في مقام احترام الألواح:-

* ان يا عبد اذا وصل اليك لوح الله قم بأمر من عنده ثم خذ اللوح وضعه على رأسك ثم ول وجهك تلقاء البيت.[236]

ويتفضل:-

*.. واذا وصل اليك هذا اللوح قم عن مقعدك ثم ضعه على رأسك ثم ول وجهك الى وجهي المشرق العزيز القيوم..[237]

ويتفضل:-

*.. قل يا قوم اذا دخل عليكم رسول الله بلوحه قوموا عن مقاعدكم ثم استقبلوه وخذوه بأنامل اليقين والاطمينان ثم استنشقوه اذا وجدتم منه عرف البيان ورائحة قميص رحمة ربكم الرحمن اذا لا تنكروه كذلك نزلنا الأمر من جبروت القدم تنزيلا من لدن عزيز كان على العالمين قديرا.[238]

ويتفضل:-

* ان إقبلوا الى الله بخضوع وأناب اذا تليت آيات ربكم خرّوا بالوجوه والأذقان سجدا لله ربكم العزيز المنان..[239]

وأيضا:-

---

235 (من ترجمة علي خان سنة 1903م الى الانكليزية في كتاب اسلمنت ص 184).
236 (آثار قلم أعلى ج 6 ص 123).
237 (لوح نصير).
238 (كتاب مبين ص 169).
239 (كتاب مبين ص 224).

*.. ومنهم من أعرض وما أخذ اللوح ومنهم من أخذ ونظر اليه نظرة المغشي وقال هذا أساطير الأولين، ومنهم من أخذ اللوح بإحدى يديه وإلتفت اليه أقل من أن يحصى ثم تركه على الأرض وكان من المستكبرين على الله.. واذا دخل عليكم غلام الروح بكتاب الله قوموا عن مقاعدكم آنفا ثم خذوا كتاب القدس بأيديكم ثم قبلوه ثم وقروا الغلام بوقار كريم..[240]

قراءة الألواح بالألحان:-

* قل يا قوم فإقرئوا كلمات الله على أحسن النغمات ليستجذب منها أهل الأرضين والسموات تالله الحق لو احد يتلو ما نزل من جبروت البقاء من جمال الله العلي الأبهى فقد يبعثه الله في جنة الخلد على جمال الذي يستضيء من أنوار وجهه أهل ملأ الأعلى ويزورونه أهل سرادق القدس وأهل خباء الخفا الذين ما وقعت على وجوههم أعين الذين هم كفروا بآيات الرحمن في هذا الزمان الذي استعلى على الممكنات بجبروته الذي أحاط كل الذرات إن أنتم من الشاهدين كذلك قدر الله لكل نفس يقرء آياته ومن دون ذلك يبعثها عند مطلع كل ظهور ليتم نعمته عليه وعلى العالمين كذلك يجزي الله عباده الذين يذكرونه أحسن الجزاء من عنده وانه ولي المحسنين.[241]

ويتفضل معربا عن شدة ألمه من صبح أزل:-

*.. اذا فوعزتك لو تأمرني لأشق بطنه من قدرة التي قدرت في سري لعل بذلك تستريح نفسي ويسكن فؤادي لأنه استعان مني في هتك حجاب عزتك وحرمتك وارتكب ما احترقت به أفئدة أصفيائك في خباء مجدك وقلوب أمنائك في غرفات عز تقديسك وخيام قدس تجريدك أسئلك يا محبوبي بسلطانك ثم باسمك وظهورك وكبريائك بأنك ان لا تأمرني بما دعوتك به خلصني عن هذا الخبيث وأناملة...[242]

وأيضا:-

*.. فوالله لو أذكر ما فعل بي لن يتمه بحور الأرض لو يجعلها الله مدادا ولن ينتهيه الأشياء ولو يكون كل من في السموات أقلاما كذلك نلقي ما ورد على نفسي المهيمن القيوم..[243]

وأيضا:-

---

240 (كتاب لئالئ الحكمة ج2 ص 25).
241 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 55).
242 (كتاب بديع ص 240).
243 (كتاب مبين ص 224).

*.. قل ان سم المشركين قد نفذ في أنامل القدس ومنعها عن التحرير وما جرى من قلمي على ما أقول شهيد كذلك ورد علينا من الذين كفروا مرة بعد مرة وإنا نشكر الله في قضاياه ونكون على شكر عظيم.[244]

وأيضا:-

* وانتم يا معشر البيان فانصروا الرحمن بقلوبكم ونفوسكم وألسنكم وأبدانكم ومالكم وما عليكم ولا تكونن من الصابرين. فوالله يا جنود الله وحزبه ! قد فعل بنا هذا المنافق ما لا فعل الشيطان بآدم ولا النمرود بالخليل ولا الفرعون بموسى ولا اليهود بعيسى ولا أبو جهل بمحمد ولا الشمر بحسين ولا الدجال بقائم ولا السفياني بالله المقتدر المهيمن العزيز الكريم. فوالله يبكي علينا غمام الأمر ثم سحاب الجود ثم أعين المقربين كذلك ورد علينا في ديار الغربة في سجن الأعداء. قد أخبرناكم بحرف منه بل أقل منها لتكونن من المطلعين.[245]

وأيضا:-

*.. يا قوم لا تفعلوا به ما فعل الإبليس بالله ربه والنمرود بإبراهيم والفرعون بموسى واليهود بعيسى وأبو جهل بمحمد والسفياني بعليّ قبل نبيل..[246]

وأيضا:-

*.. مرة ابتلى بيد القابيل وقتل في سبيل الله وصعد اليه مظلوما وكذلك كان الأمر من قبل وكان الله على ذلك لشهيد وخبير..[247]

وأيضا:-

*.. إنا اصطفينا أحد أخواننا وأظهرنا له من طمطام بحر العلم رشحا وألبسناه قميص اسم من الأسماء ورفعناه الى مقام قام كل على ثناء نفسه وحفظناه عن ضر كل ذي ضر بحيث عجز عنه القادرون وكنّا امام وجوه من في السموات والأرض في أيام كل العباد قاموا على قتلي وكنّا بينهم ناطقا بذكر الله وثنائه وقائما على أمره الى ان تحققت كلمة الله بين خلقه واشتهرت آثاره وعلت قدرته ولاحت سلطنته يشهد بذلك عباد مكرمون إن أخي لما رأى الأمر ارتفع وجد في نفسه كبرا وغرورا خرج عن خلف الأستار وحارب نفسي وجادل بآياتي وكذب برهاني وجحد آثاري وما شبع بطن الحريص الى ان أراد أكل لحمي وشرب دمي يشهد بذلك عباد هاجروا مع الله وعباد

---

244 (كتاب مائدة اسمانى ج8).

245 (من مجموعة ألواح حضرة بهاء الله ص 359).

246 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 148).

247 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 301).

مقربون وشاور في ذلك أحد خدّامي وأغواه على ذلك اذا نصرني الله بجنود الغيب والشهادة وحفظني بالحق وأنزل علي ما منعه عما أراد وبطل مكر الذين هم كفروا بآيات الرحمن الا أنهم قوم منكرون فلما شاع ما سولت له نفسه واطلع على مكره الذين هاجروا ارتفع الضجيج في هؤلاء وبلغ مقاما كاد ان يشتهر بين المدينة اذا منعناهم وألقينا عليهم كلمة الصبر ليكونن من الذين يصبرون... انه لما اطلع على ان الأمر اشتهر أخذ قلم الكذب وكتب الى العباد ونسب كل ما فعل الى جمالي الفريد المظلوم..[248]

سيد محمد اصفهاني:-

* ورد على النبيل قبل عليّ ومن معه كما ورد عليه ان ربك لهو العليم البصير نسئل الله بأن يكفي شر هذين انه على كل شيء قدير مكرا ويمكران في كل الأحيان سوف تلتهب نار مكرهم عسى الله ان يخمدها بسلطانه ويبعث من يكفي شرهما انه لهو المقتدر على ما يريد ارتكبا ما ناح به سكان سرادق العصمة وأخذ مكرهما كل صغير وكبير..[249]

وأيضا:-

* ان الشيطان قعد على المرصد اذا دخل احد قاصدا مقر المقصود يخبر باب الحكومة فاسئل الله ان يبعث من يكفي شره انه على كل شيء قدير.[250]

ويتفضل واصفا عذاب الآخرة:-

* قد اخذ الرقشاء بقهر من عنده وتركه تحت سياط عمله المنكر المبغوض انه كان من أس الفساد وجرثومة قد سلطنا عليه قبل العقبى عقابا في الدنيا استعاذ منه أهل النار الى الله المقتدر القدير. قد احاطته نفحات العذاب من كل الجهات وهذا قبل خروج الروح وبعده ساقته ملائكة القهر الى أسفل السافلين (الى قوله تبارك وتعالى) وأخذنا الذئب بوجع ما اطلع به الا الله رب العالمين وكان ذلك أول سنة اعترض على اسمي الحاء ان ربك لهو المنتقم الشديد لعمري لا يبرئه الدواء ولا يعالجه ما في ملكوت الإنشاء يزيد ولا ينقص الى ان يرجع الى مقره اذا يرى ما لا يحصيه الذكر ولا كل محص عليم.[251]

وبخصوص عدم ايمان جميع الناس به:-

*.. ثم اعلم بأن ربك ليقدر ان يبدل كل من في الملك بحرف من عنده وانه لهو المقتدر العزيز ولكن تأخر في ذلك بما قضي في الألواح وليمتاز

248 (كتاب رحيق مختوم ج 2 ص 661).
249 (كتاب مبين ص 234).
250 (كتاب مبين ص 260).
251 (كتاب الرحيق المختوم).

الطيب عن الخبيث والسعيد عن الشقي ويفصل به الموحدون عن المشركين..
[252]وأيضا:- *.. قل تالله ان اقبال كل من في السماوات والأرض واعراضهم عندي كنداء في بيداء عز وسيع..[253]

ويتفضل في عدم قدرة التكلم أمام وجهه المبارك:-

* انه ظهر على شأن لن يقدر أحد أن يتكلم تلقاء وجهه ان ربك لهو العزيز العلام.[254]

وأيضا:-

* هل يقدر أحد ان يتكلم تلقاء وجهه لا ورب العرش ولكن الناس في حجاب غليظ هل يقدر أحد ان يقوم معه لا ونفسه الحق لو أنتم من العارفين.[255]

حزنه في مصائب حضرة الباب:-

*.. فياليت كنت فانيا وما ولدتني أمي وما سمعت ما ورد عليه من الذينهم عبدوا الأسماء وقتلوا منزلها وخالقها ومحققها ومرسلها فأف لهم وبما اتبعوا أنفسهم وهويهم وظهر منهم ما خرّت الحوريات عن غرفاتهن ووضع الروح وجهه على التراب بما ورد على رب الأرباب من هؤلاء الذئاب اذا يبكي كل شيء لبكائي لنفسه ويضج كل الأشياء لضجيجي لفراقه قد بلغت في الحزن على مقام لن يخرج من فمي نغمات البقاء ولا عن قلبي نفحات الروحى ولولا عصمتي نفسي لانفطرت أركاني وكنت معدوما واذا يبكي ظهور قبلي في أفق الأبهى ويخاطبك ان يا علي تالله الحق لو تنظر الى قلبي وكبدي وحشائي ثم سري وجهري وظاهري وباطني لتجد آثار رماح البغضاء التي ورد على ظهوري الأخرى باسمي الأبهى اذا أنوح وينوح كل من في الملأ الأعلى ببكائي عليه وأصيح ويصيح كل من في سرادق الأسماء لصيحتي وأضج ويضج كل من في مدائن البقاء لضجيجي لهذا المظلوم الذي وقع بين ملأ البيان تالله فعلوا به مالا فعلوا أمة الفرقان بنفسي..[256]

المعرضين:-

*.. ومنكم من قال انه يشرب الجاي ومنكم من قال انه يأكل الطعام ومنكم من اعترض على لباسه بعد الذي كل خيط من خيوطه يشهد بأنه لا اله الا هو وانه لمقصود المقربين واني أشهد بنفسي ما كان عند حضرته في بعض الأحيان من ثوبين ليبدل أحدهما بالآخر كذلك يشهد لسان صدق عليم وما كان

---

252 (آثار قلم أعلى ج4 ص196).
253 (آثار قلم أعلى ج4 ص202).
254 (كتاب مبين ص 183).
255 (كتاب آثار قلم أعلى ج 6 ص 126).
256 (آثار قلم أعلى ج4 ص224).

في بعض الليالي ما يسترزقن به آل الله وانه ستر أمره حفظا لأمر الله المحكم المتين..[257]

وأيضا:-

*.. وتعترضون على الذي شعرة منه خير عند الله عن كل من في السموات والأرض ثم على مقاعدكم تضحكون..[258]

وأيضا:-

*.. يا أيها الشقي قد سود الله وجهك لأنك ارتكبت ما لا ارتكبه أحد من الأولين ولا يرتكبه نفس من الآخرين اما نصحناكم في كل الألواح بان لا تقولوا في حين الظهور لِمَ و بِمَ..[259]

تنزيل الأسماء:-

*.. قل ان الأسماء بمنزلة الأثواب نزين بها من نشاء من عبادنا المريدين وننزع عمن نشاء أمرا من لدنا وأنا المقتدر الحاكم العليم وما نشاور عبادنا في الانتزاع كما شاورناهم حين الاعطاء كذلك فاعرف أمر ربك وكن على يقين مبين..[260]

مقام الكفّار:-

*.. كل ذي آية خاضع أست لدى حضرته الا الذين هم تحركهم ارياح الرياسة كيف تشاء مرة يضربهم على قلل الجبال ومرة على تيه الضلال ومرة يطرحهم الى غمرات الفنا ومرة يدعهم تحت ذياب النفس والهوى قل موتوا بغيظكم تالله قد ظهر من ثبت بقوله حجة الأولين والآخرين..[261]

وأيضا:-

* إن جائكم فاسق بنبأ لا تصدقوه كم من عباد يتكلمون بالهوى ولا يخافون الله موجد الأسماء تنطق ألسنتهم بما تأمرهم أنفسهم ان ربك لهو العليم الخبير.[262]

وأيضا:-

* من توقف في هذا الأمر انه ما آمن بأحد من الرسل كذلك كان الأمر في اللوح مسطورا.[263]

عقاب الكافرين:-

---

257 (آثار قلم أعلى ج4 ص241).
258 (آثار قلم أعلى ج 4 ص270).
259 (كتاب بديع ص 199).
260 (آثار قلم أعلى ج 4 ص247).
261 (كتاب بديع ص 49).
262 (كتاب مبين ص 215).
263 (كتاب مبين ص 421).

*.. اسئلك بان لا تحرم هؤلاء الضعفاء عن بدايع جودك وأفضالك ولا تدعهم بين أيدي الذين ما خلقت كينوناتهم الا من نار غضبك وقهرك وما وجدوا روايح الرحم والإنصاف وغرّتهم الدنيا بغرورها الى شان أنكروا برهانك وأشركوا بنفسك وكفروا بآياتك وسفكوا دم أحبائك وأمنائك فوعزتك يا محبوبي ارتكبوا ما لم يرتكبه احد من قبل وبذلك استحقوا غضبك وسياط قهرك خذهم بسلطانك ثم سلّط عليهم من لا يرحمهم الا بان يرجعوا اليك ويدخلوا في ظل عنايتك ويتوبوا اليك..[264]

التفسير:-

*.. وان ما ذكرنا الكلمات بالمتشابهات هذا لم يكن الا عند الذين لن يتعارجوا الى أفق الهداية وما وصلوا الى مراتب العرفان في مكامن العناية وإلا عند الذين هم عرفوا مواقع الأمر وشهدوا أسرار الولاية فيما ألقى الله على أنفسهم كل الآيات محكمات عندهم وكل الاشارات متقنات لديهم وانهم يعرفون أسرار المودعة في قمص الكلمات بمثل ما أنتم تعرفون من الشمس الحرارة ومن الماء الرطوبة بل أظهر من ذلك فتعالى الله عما كنا في ذكر أحبائه فتعالى عما هم يذكرون.[265]

وأيضا:-

*... لو ارادت نملة ان يتصرف في القرآن وباطنه وباطن باطنه في حكم سواد عينيها لتقدر لأن سر الصمدانية وتجلي الأحدانية قد تلجلجت في كل شيء [266]

وأيضا:-

*.. ابن مظلوم اراده تفسير نداشته ونداردقد جاء ليقدسكم بكلمة الله العليا ويطهركم من الرحيق المختوم ويقربكم اليه بما جرى من القلم في يومه العزيز البديع ما جاء البهاء ليفسر الكتب بل ليتم ما فيها ويشتعل العالم بنار محبة الله رب العالمين تفسير شان حق نبوده ونيست واين كه كاهى قلم أعلى بآن مشغول شده نظر بطلب ناس وتمنای ايشان بوده انه يحب ان ينطق في كل شأن ما نطق به مبشري من قبل وأنا الفرد العليم.[267]

وأيضا:-

---

264 (كتاب بديع ص 398).
265 (كتاب آثار قلم أعلى ج 3 ص 30).
266 (كتاب بديع ص 347).
267 (كتاب رحيق مختوم ج 2 ص 533).

* اذا استكفينا بما فسرناه لك في هذه الآية المقدسة واختصرنا في بيان معانيها لأنا فسرناها من قبل بعبارات شتى واشارات التي تذهل عنها عقول العارفون.[268]

تفسير آية وعززناهما بثالث:-

* فإعلم بأن أول ما بعثناه بالحق فهو عليّ قد أشرقناه عن أفق الفارس وأنزلناه على ظلل الروح من سماء عزّ عليا وآخر ما بعثناه لهو ايضا عليّ وسمّيناه في الملأ الأعلى بإسمنا القدوس ان أنت بذلك عليما وعززناهما بهذا الجمال الذي ظهر بالحق وأشرق عن أفق الأمر بسلطان مبينا..[269]

ويتفضل بخصوص خدمة الوالدين:-

* إنا كتبنا لكل إبن خدمة أبيه كذلك قدرنا الأمر في الكتاب. (كتاب مبين ص 191).

ويتفضل بشأن الخلق:-

*.. قل انا بدئنا كل الحروف من النقطة وارجعناها اليها ثم بعثناها على هيكل بشر فتعالى من هذا الصانع الأبدع البديع وسوف نفصل منها مرة اخرى باسمي الأبهى فضلا من عندي وأنا الفضال القديم وأشرقنا كل الأنوار من شمس اسمي الحق وأرجعناها اليها وأظهرناها على هيكل الإنسان فتعالى من هذا القادر المقتدر القدير فسوف نستشرق منها مرة اخرى فضلا من لدنا على العالمين..[270]

العود والرجعة:-

*.. فاشهد في ظهور نقطة البيان جل كبريائه انه حكم لأول من آمن بانه محمد رسول الله هل ينبغي لأحد ان يعترض ويقول هذا عجمي وهو عربي أو هذا سمي بالحسين وهو كان محمدا في الاسم لا فو نفسي الله العلي العظيم وان فطن البصير لن ينظر الى الحدود والاسماء بل ينظر بما كان محمد عليه وهو أمر الله وكذلك ينظر في الحسين على ما كان عليه من أمر الله المقتدر المتعالي العليم الحكيم ولما كان أول من آمن بالله في البيان على ما كان عليه محمد رسول الله لذا حكم عليه بأنه هو هو أو بأنه عوده ورجعه..[271]

سؤال وجواب

---

268 (كتاب مائدة اسمانى ج4 ص58).
269 (كتاب مائدة اسمانى ج4 ص 88).
270 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 291).
271 (آثار قلم أعلى ج 4 ص 353).

* سأل جناب ورقاء حضرة بهاء الله ذات مرة: كيف سينتشر أمر الله عالميا؟

فتفضل حضرته: ستتسلح أمم العالم أولا بالأسلحة الحربية الجهنمية، وعندما يستعدون يهاجم بعضهم بعضا مثل وحوش كاسرة. ونتيجة لذلك ستغطي الدماء الأرض. ثم يجتمع حكماء العالم ليتباحثوا عن سبب سفك الدماء هذا. وسيستنتجون ان الحقد هو السبب، وان هذا الحقد ناتج من الدين. فيحاولون ابعاد الدين حتى يبعدوا الحقد. بعدها يدركون ان الإنسان لا يمكنه العيش بدون الدين. بعدها يدرسون كل الديانات ليستخرجوا منها المناسب لذلك الوقت وظروفه. عندها يصبح الأمر المبارك عالميا.[272]

الفصل الثالث
* حضرة الباب *

* من ألقاب حضرة الباب:-

1 - قرة عين النبيين 2 - صاحب الزمان 3 - ذكر الله الأكبر الأكرم الأفخم 4 - انصعقت الكائنات 5 - وجه الله بين الأمم 6 - مدت الجبال 7 - العلي الأعلى 8 - مفرن النيران 9 - الدرّة الأولى 10 - نصب الميزان 11 - الظاهر بآثار جميع الأنبياء 12 - إنفلق فجر الهداية 13 - النقطة الأولى 14 - وضعت كل ذات حمل حملها 15 - القائم الموعود 16 - إقترب بذوقه شمس البهاء 17 - وجه الله الذي لا يموت 18 - ظهرت البشارة الكبرى 19 - صبح الهداية 20 - باب الله الأعظم 21 - المهدي المنتظر 22 - محبوب الله الأكبر 23 - سلطان الرسل.

يتفضل حضرة الأعلى عن مقامه:-

272 (مترجم عن الانكليزية من كتاب "ظهور بهاء الله" لأديب طاهر زاده ج 4 ص 56).

* أنا النقطة التي ذوت بها من ذوت.. وانني أنا وجه الله الذي لا يموت ونوره الذي لا يفوت.. قد جعل الله كل مفاتيح الرضوان في يميني وكل مفاتيح النيران في شمالي.. إلا انني أنا ركن من كلمة الأولى التي من عرفها عرف كل حق ويدخل في كل خير.. خلقني الله من طينة لم يشارك فيها أحد وأعطاني ما لا يدركه البالغون ولا يقدر ان يعرفه الموحدون.[273]

وأيضا:-

* (لم يخلقني الله من مادة التراب الذي منه خلق الآخرون).[274]

<u>ويتفضل بخصوص الشهادة:-</u>

* (ولكن اذا ظهر (من يظهره الله) ينقطع الايمان عن كل ذا ايمان إلا من يؤمن به فإذا ينقطع الإيمان كيف يبقى الشهادة للذين هم شهداء وإن هذا فرع الإيمان فلتتقن الله يا أيها الشهداء ان لا تحاكمن ربكم بمثل ما قد حكموا الذين هم شهداء من عند القرآن علي).[275]

وأيضا:-

* (أن يا خلق البيان فلتستمسكن بالشهداء الذين يدعونكم الى ما نزل في البيان من دين الله الى يوم من يظهره الله يومئذ لا تتبعون إلا إياه وإن شهدتم ان شهدائكم لا تتبعون الحق فإياهم لتفنون لئلا يشهد من يظهره الله من حزن وكنتم في يوم الله لمن الفرحين).[276]

<u>يتفضل بخصوص النور:-</u>

* في النور لا إسراف.

<u>ويتفضل بخصوص الدنيا:-</u> * وإن مثل حياة الدنيا، كمثل كلب ميت لا يجتمع في حوله ولا يأكل منه إلا الذين هم كانوا بالآخرة هم الكافرين..

<u>يتفضل حضرة بهاء الله بخصوص عهد حضرة الباب مع الله بخصوص استشهاده:-</u>

*.. أنسيت عهد الله حين الذي عهدت به قبل خلق الممكنات في ذر البقاء بأن تستشهد في سبيله وان هذا حتم قد كان في أم الكتاب مقضيا..[277]

---

273 (كتاب دور بهائي).

274 (كتاب رحيق مختوم ج 2 ص 160، في توقيع لمحمد شاه نزل في ماكوه).

275 (كتاب البيان الباب الثالث من الواحد الثاني، وكتاب رحيق مختوم ج 2 ص 19).

276 (كتاب البيان الباب الثالث من الواحد الثاني، وكتاب رحيق مختوم ج 2 ص 19).

277 (كتاب لئالئ الحكمة ج2 ص 27).

الفصل الرابع
* حضرة عبدالبهاء *

هو الله

يا حَبيبيَ العَزيز، تَوَكَّلْ عَلى فَضْلِ مَولاكَ ولا تَحزَنْ مِنْ شَيءٍ وكُن في جَمِيعِ الأمُورِ صَبُوراً وَقُوراً شَكُوراً سكُوناً بَرّاً رَؤوفاً هَضُوماً كَظُوماً لأنَّ شَأنَ المُقَرَّبِينَ هذا وَمَهْما تَسْمَعُ مِنْ أقوالٍ مُخْتَلِفَةٍ مُتَخالِفَةٍ أنْصِتْ وَلا تُجِبْ إلاّ بِما يُلهِمُكَ اللهُ مِنْ كَلامٍ رَقيقٍ يَدُلُّ عَلى فَرْطِ اِنْكِسارِكَ اِلى اللهِ وَشَغَفِكَ بِذِكْرِ اللهِ واِشْمِئزازِكَ مِنْ كُلِّ كَلامٍ يَتَعَلَّقُ بِامورِ الدُّنْيا بَلْ إنَّكَ راضٍ مِنْ كُلِّ الأحِبّاءِ لِنِسْبَتِهِمْ إلى اللهِ وَلا تُحِبُّ أنْ تَسْمَعَ مِنْهُمْ إلاّ كَلاماً يَدُلُّ عَلى كَمالِهِمْ وَما عَدَا ذلِكَ إنَّ أُذُنَكَ لا تَسْمَعُ وَلا تَحُبُّ اِسْتِماعَهُ. هذا ما يُقَرِّبُكَ إلَى اللهِ وَيَجْعَلُ تِجارَتَكَ رابِحَةً. إيّاكَ إيّاكَ أنْ تحْزَنَ مِنْ شَيءٍ لأنَّ الحُزْنَ يَخْمُدُ حَرارَةَ مَحَبَّتَكَ بَلْ كُنْ فَرِحاً بِما آتاكَ اللهُ مِنْ حُبِّهِ وَمَعْرِفَتِهِ وَسَوفَ يَفْتَحُ عَلَيْكَ بابَ البَرَكَةِ مِنْ جَميعِ الجِهاتِ وَعَلَيْكَ التَّحِيَّةُ وَالثَّناءُ.[278] ع.ع.

من ألقاب حضرة عبد البهاء :-

1 - عبد البهاء 2 - الفرع المنشعب من الأصل القديم 3 - غصن الله الأعظم 4 - المتوج بإكليل العبودية 5 - سر الله الأكرم الأقوم 6 - راية الاسم الأعظم 7 - من طاف حوله الأسماء 8 - مصباح الهداية 9 - من أراده الله 10 - قطب مركز عهد الله وميثاقه 11 - يوسف البهاء 12 - وديعة الله بين خلقه 13 - سركار أقا 14 - حصن الأمر 15 - الخليج المنشعب من بحر القدم 16 - درع دين الله 17 - النجم الدرّي 18 - مروج شريعة الله 19 - قرّة عين البها 20 - أمين سر الله 21 - يوسف مصر جان 22 - مرآة نوره اللامعة 23 - منادي ملكوت الأبهى 24 - رمز كل فكرة بهائية 25 - رمز الظهور 26 - مظهر كل فضيلة بهائية 27 - المثل الأعلى الكامل لتعاليمه 28 - دعامة شريعة الله 29 - حمامة الوفاء 30 - مصدر الوحدة الإنسانية 31 - قدوة أهل البهاء 32 - رمز السلام الأعظم 33 - أبو الفقراء 34 - قمر فلك هذا الدور المقدس 35 - معشوق جان ومحبوب روان أحباء 36 - غصن الأمر 37 - مبين آيات الله المعصوم 38 - غصن القدس...

278 (نقل من المجموعة المخطوطة آل محمد مصطفى بغدادي ص 262)

يتفضل حضرة عبد البهاء :-

* ان الفقير الصابر أفضل من الغني الشاكر، وأما الفقير الشاكر أفضل من الفقير الصابر، وأفضل من الجميع هو الغني المنفق..

* ذرة من العفة والعصمة أعظم من مائة ألف سنة عبادة وبحور من المعرفة.

* يمكن تحمل كل مذلة الا خيانة الوطن وكل ذنب يكون قابلا للعفو والمغفرة الا هتك ناموس الدولة والإضرار بملة.

* كل من تفوه اليوم بكلمة تسبب الاختلاف كان ولم يزل مردودا لدى الله.

* تكلم بالصدق ولو كان كفرا.

* العالم الانساني الذي لم تحدد فيه الحياة الروحانية بعد، سيأخذه الاضطراب والمحن الكثيرة.

* الرؤساء والشعوب يكررون الصلح.. الصلح.. ولكن الضغينة والبغضاء مشتعلة في صدورهم.

* اتحاد الأديان والسلام العالمي سوف يحدثان في هذا القرن بكل الوسائل.[279]

ويتفضل في تعريف شخصيته :-

* اعلموا ان كينونتي عبد البهاء وذاتي عبد البهاء وحقيقتي عبد البهاء وذروتي العليا عبد البهاء وغايتي القصوى عبد البهاء وليس لي شأن إلا عبودية البهاء وليس لي مقام الا الخضوع وخدمة أحباء الله ولم يصدر عن قلمي إلا أنني عبد البهاء وإبن البهاء ورقيق البهاء وبهذا أفتخر بين الملأ لأن عبودية البهاء جوهرة بديعة نوراء توقد وتضيء على اكليل العزة الأبدية البهاج هذا شأني ومقامي وأنا عبد البهاء وإبن البهاء وعليكم التحية والثناء ع.ع.

وأيضا :-

* قد كتبت بأنه يوجد خلاف بين الأحباء خاص بمجيء المسيح الثاني فكم مرة والحمد لله سألوا هذا السؤال ونزل الجواب من قلم عبد البهاء بعبارة واضحة لا تقبل التأويل بأن ما قصد من النبوءات عن رب الجنود والمسيح الموعود هو الجمال المبارك وحضرة الأعلى (الباب) فإسمي عبد البهاء وصفتي عبد البهاء وحقيقتي عبد البهاء والعبودية للجمال المبارك هي تاجي البهي الأبهى وخدمتي للجنس البشري هو ديني الأبدي ومن موهبة وألطاف الجمال المبارك يكون عبد البهاء علم الصلح الأكبر الذي يتموج في الذروة

279 (كتاب 239 يوم في أمريكا).

العليا ومن عطية الاسم الأعظم يكون مصباح السلام العام الذي يضيء بمحبة الله. فهو المنادي بالملكوت الذي يستيقظ منه أهل الشرق والغرب وهو صوت المحبة والوئام والصدق والصلاح الذي تحي به كل الأقوام. وليس له ولن يكون له اسم ولا لقب ولا ذكر ولا رسم سوى عبد البهاء فهذا مرامي وغاية أملي وهذا هو حياتي الأبدية وفخري الأبدي... اذا يجب على احباء الله ان يساعدوا عبد البهاء في العبودية لله الواحد الحق وفي خدمة الجنس البشري ونفع العالم الإنساني والمحبة والشفقة الإلهية يا أحباء الله ان عبد البهاء مظهر العبودية وليس المسيح. هو عبد العالم الإنساني وليس رئيسا وهو المعدوم لا الموجود وهو عدم صرف وليس الرب ولا يصح لأحد ان يعتقد بأنه هو المجيء الثاني للمسيح بل عليه ان يعتقد بأنه مظهر العبودية ومطلع الوحدة بين البشر والمنادي باسم الحق الواحد بين الامم بقوة روحانية وهو المبين للكتاب حسب النص القاطع وهو الغذاء لكل فرد من الأحباء في هذه الدار الفانية. إطبع هذا اللوح وانشره في كل البلاد.[280]

<u>ويتفضل بخصوص التضحية والفداء :-</u>

* يجب على كل فرد من البهائيين ان يحب اخوانه وان لا يبخل عليهم بماله ويشركهم في حياته ويجتهد بكل وسيلة ان يجعلهم فرحين مسرورين ولكن يجب ان يكون هؤلاء الاخوان منقطعين ومستعدين للتضحية وبهذه الوسيلة يشتد اشراق نور الشمس على الآفاق ويسمع جميع الاقوام هذه التغنيات بالفرح والانشراح. فيكون هذا الدواء الإلهي شفاء لكل داء. فروح الحق سبب لحياة كل نفس.

<u>ويتفضل بخصوص زواج المتعة :-</u>

* وأما الازدواج المؤقت حرمه الله في هذا الكور المقدس ومنع النفوس عن الهوى حتى يرتدوا برداء التقوى.[281]

<u>ويتفضل بخصوص الأرواح :-</u>

* ان الأسرار التي لا يعرفها الإنسان في هذه الدنيا تكون واضحة مكشوفة في العالم الآخر وفيه نفهم أسرار الحق. فبالأحرى نعرف الأشخاص الذين كنا نعاشرهم. ولاشك ان النفوس المقدسة الذين يكون لهم قلب طاهر وبصيرة نافذة يطلعون على جميع الأسرار في ملكوت الأنوار ويطلبون مشاهدة حقائق النفوس الكبار. ويرون جمال الله في ذلك العالم كذلك يرون أحباء الله من الأولين والآخرين مجموعين في الرفيق الأعلى. وسيظهر الفرق والتمييز بين الناس بعد الفراق من هذا العالم الفاني وهذا لم يكن بالنسبة

280 (مكاتيب عبد البهاء ج 2 ص 429).
281 (كتاب أمر وخلق ج4 ص 179).

للمكان بل بالنسبة للروح والعقل لأن الملكوت الإلهي مقدس عن الزمان والمكان فهو عالم آخر وكون آخر. واعلم علم اليقين ان الأحباء الروحانيين يعرفون بعضهم بعضا في العوالم الإلهية ويتآلفون مع بعض بالروح وإنك لن تنسى في عالم الملكوت المحبة التي أحببتها لأي شخص وكذلك لا تنسى هناك الحياة التي قضيتها في العالم المادي.[282]

وأيضا :-

* ان رؤيا الأنبياء ليست أحلاما بل هي اكتشافات روحانية ولها حقيقة فلو يقول الرسول مثلا أتى شخص بصورة معينة أو تكلم بكلام معين أو أجابني بكذا وكذا فهذه الرؤيا هي من عالم اليقظة وليست مناما وهي اكتشافات روحانية.. ويوجد بين الروحانيين ادراكات روحانية واكتشافات وجدانية مقدسة عن الوهم والقياس واتحاد وتآلف منزه عن الزمان والمكان مثلا مذكور في الإنجيل انه على جبل طابور جاء المسيح وكان معه ايليا فهذه الألفة وهذا الاتحاد لم يكن جسمانيا بل عبارة عن كيفية روحانية عبر عنها بالملاقاة.. ولها حقيقة وآثار عجيبة في العقول والأفكار ويظهر لها انجذاب عظيم في القلوب.[283]

وأيضا :-

* ان الاتصال بالقوى الروحانية العالية في هذه الحياة يؤثر على الروح في العالم الآتي فهذه القوى حقيقية ولكن وجودها في هذا العالم بالقوة لا بالفعل فالطفل في الرحم له أعين وآذان وأيدي وأقدام ولكنها لا تعمل في عالم الجنين والغرض من الحياة في العالم المادي المجيء والوصول لعالم الحقيقة وفيه تكون هذه القوى فعالة لأنها خلقت لأجله.[284]

وأيضا :-

* ان موهبة الشفاعة هي من الكمالات المتعلقة بالأرواح العالية وبمظاهر أمر الله. فكان للمسيح القدرة في الشفاعة لغفران خطايا أعدائه عندما كان على الأرض وله هذه القوة الآن. وعبد البهاء لا يذكر اسم متصاعد إلا قال (يرحمه الله) أو عبارة بهذا المعنى وان أتباع الأنبياء لهم ايضا هذه الموهبة للدعاء بغفران الخطايا فلا نظن ان بعض الناس قد استوجبوا العذاب الدائم بسبب جهلهم معرفة الله بل ان قوة الشفاعة موجودة دائما لهم. ففي الدار الآخرة يقدر الغني ان يساعد الفقير كما يقدر ان يساعده في هذه الدار فالكل خلق الله في كل عالم والكل متوكل عليه ولا يستغنون عنه. وما داموا محتاجين اليه تعالى

---

282 (كتاب اسلمنت ص 185).

283 (كتاب اسلمنت ص 187).

284 (من مذكرات مس باكتون كتاب اسلمنت ص 188).

فانهم كلما ناجوا ربهم أجيبوا الى مطالبهم. وأما ثروتهم وغنائهم ومساعدتهم في العالم الآخر عبارة عن الشفاعة فالذين لم يترقوا يتوسلون بشفاعة الذين ترقوا ويحصل الترقي بالتضرعات.[285]

وأيضا :-

* ان الذين صعدوا الى الله لهم أوصاف تخالف صفات الذين لم يلحقوا ولكن لا يوجد فرق حقيقي بين الفريقين ففي الصلاة يحصل الاتصال بهم اتصالا حقيقيا. فصلوا لأجلهم كما يصلون لأجلكم.[286]

<u>ويتفضل بخصوص الأدلة العقلية على وجود الروح في كتاب خطب عبد البهاء ص 346):-</u>

1 - كل مركب يتحلل، والروح غير مركب فلا يتحلل ويبقى بعد الجسد.

2 - كل مركب موجود، وكل موجود له شكل، وعند تغيير المركب من شكل الى آخر، الشكل القديم ينعدم ليحصل الشكل الجديد. أما الروح فتتحول في حيز العقل الى عدة أشكال في وقت واحد. وهذا غير ممكن للمركبات.

3 - للكائن وجود، وللموجود أثر، والمعدوم ليس له أثر. والأثر يستلزم وجود المؤثر. وآثار الأنبياء والعلماء والفلاسفة دليل على بقاء أرواحهم.

4 - الموت هو اختلال القوى الجسمانية (الحواس)، وهذا نفسه يحدث لنا عند النوم. ولكن برغم ذلك يرى ويسمع ويحس النائم. إذن بقاء الروح غير مربوط ببقاء قوى الإنسان الجسمانية.

5 - شكل جسم الإنسان له حالات وأشكال مختلفة بالنسبة للإنسان نفسه خلال سنين حياته أو بالنسبة لما يحدث له نتيجة المؤثرات الخارجية، ولكن الروح على شكل واحد وحالة واحدة لا تتغير.

6 - عند التفكّر والتشاور مع النفس، هنالك من يعطي رأيه بالمقابل فمن يكون؟ انه يبدو كشخص يناقش ويتكلم ! انه الروح.

وأيضا :-

* لو ان الإنسان له الحياة المادية فقط. فالحيوان يعيش حياته المادية بمنتهى الراحة والرخاء وأحسن بكثير من الإنسان. ولكن لابد من وجود حياة اخرى غير هذه للانسان، ليكون هنالك معنى لمعاناته وتعبه.

وأيضا :-

* ان الإنسان يهيئ كل ما يحتاجه لهذا العالم من حواس (سمع بصر حس..) وهو في داخل رحم أمه. ويجب عليه ان يهيئ في هذا العالم ما يحتاجه في العالم الآخر.

---

285 (محادثة مع مس روزنبرج. كتاب اسلمنت ص 188).

286 (من كتاب عبد البهاء في لندن. كتاب اسلمنت ص 189).

وأيضا :-

* وأما سؤالك ان النفوس كلها لها حياة أبدية؟

أعلم ان الحياة الأبدية لنفوس نفخ فيهم روح الحياة من الله وما عداهم أموات غير أحياء كما صرح به المسيح في نصوص الإنجيل وكل من فتح الله بصيرته يرى النفوس في مقاماتهم بعد الانفكاك عن الأجسام انهم أحياء عند ربهم يرزقون ويرون الأرواح الميتة في غمرات الهلاك يخوضون. ثم اعلم ان النفوس كلها مخلوقة على فطرة الله وكلها طيبة عند ولادتها ولكن من بعد تختلف بما تكتسب من الفضائل والرذائل مع ذلك الموجودات لها مراتب في الوجود من حيث الايجاد لان الاستعدادات متفاوتة ولكن كلها طيبة طاهرة ثم تتدنس من بعد ذلك ولو ان مراتب الوجود متفاوتة ولكن كلها خير انظر الى الهيكل الإنسان وأعضائه وأجزائه منها بصر ومنها سمع ومنها شم ومنها ذوق ومنها يد وأظافر مع التفاوت بين الأجزاء كلها ممدوحة في حد ذاتها الا اذا سقط احدهما عند ذلك يحتاج الى العلاج واذا ما أغنى الدواء يجب قطع ذلك العضو من الأعضاء.[287]

<u>ويتفضل بخصوص النفس :-</u> * ان كلمة شجاع تطلق أو تنطبق على الرجل الذي يستطيع قهر نفسه وأهوائه. لأنه من السهل التغلب على جميع الممالك وعدم الإمكان من تغلب الإنسان على نفسه. والغرض من ظهور الرسل هو منح الإنسان قدرة روحانية تساعده التغلب على عدوه العظيم (نفسه).[288]

وأيضا :-

*.. فعدم رضا الإنسان عن نفسه دليل الرقي. والذي يرضى عن نفسه هو مظهر الشيطان. والذي لا يرضى عن نفسه هو مظهر الرحمن.[289]

<u>ويتفضل بخصوص تفسير نبوءة زرادشت :-</u>

* يفسر حضرة عبد البهاء النبوءة المذكورة في كتاب زرادشت حول الشمس وانها ستقف لعشرة أيام وعشرين يوما وثلاثين يوما، لثلاثة شرائع متفرقة قائلا : ان الشريعة الأولى هي الديانة المحمدية، وكل يوم يعادل قرنا. أما الثانية هي الشريعة البابية وتعادل كل يوم منها سنة أيضا وبدأت من 1260هـ الى 1280هـ، والشريعة الثالثة هي الديانة البهائية، وهنا تعني الأيام الثلاثين شهرا كاملا وهو ما تحتاجه الشمس لاجتياز برجا واحدا. وتساوي نصف مليون سنة.

---

287 (كتاب منتخباتي از مكاتيب حضرة عبد البهاء ص 184).

288 (كتاب مائدة أسماني ج 5 ص 156).

289 (كتاب اسلمنت ص 90).

ويتفضل بخصوص سيدنا محمد (ص) :-

*.. أما الرسول الكريم، محمد المصطفى عليه الصلاة والتسليم، فقد بعثه الله في واد غير ذي زرع لا نبات فيه، بين ظهور قبائل متنافرة وشعوب متحاربة وأقوام ساقطة في حضيض الجهل والعمى، لا يعلمون من دحاها ولا يعرفون حرفا من الكتاب، ولا يدركون فصلا من الخطاب، أقوام متشتتة في بادية العرب يعيشون في صحراء من الرمال بلبن النياق وقليل من النخيل والأعناب. فما كانت بعثته عليه السلام إلا كنفخ الروح في الأجساد، أو كايقاد سراج منير في حالك من الظلام، فتنورت تلك البادية الشاسعة القاحلة الخاوية بتلك الأنوار الساطعة على الأرجاء. فانتهض القوم من رقد الضلال وتنورت أبصارهم بنور الهدى في تلك الأيام، فإتسعت عقولهم، وإنتعشت نفوسهم، وإنشرحت صدورهم بآيات التوحيد فرتلت عليهم بأبدع الألحان. وبهذا الفيض الجليل قد نجحوا ووصلوا الى الأوج العظيم حتى شاعت وذاعت فضائلهم في الآفاق، فأصبحوا نجوما ساطعة الإشراق. فإنظروا الى الآثار الكاشفة للأسرار حتى تنصفوا بأن ذلك الرجل الجليل كان مبدأ الفيض لذلك القوم الضئيل، وسراج الهدى لقبائل خاضت في ظلام الهوى، وأوصلهم الى أوج العزة والإقبال ومكنهم من حياة طيبة في الآخرة والأولى. أما كانت هذه القوة الباهرة الخارقة للعادة برهانا كافيا على تلك النبوة الساطعة؟[290]

ويتفضل بخصوص العود والرجعة :-

* الفرق بين المعاد والرجعة. المعاد أمر عيني والرجعة أمر علمي من حيث الشؤون والآثار يدل على الوحدة الحقيقية بين الابرار.[291]

ويتفضل بخصوص الصلاة والصيام :-

* من أعظم فرائض هذا الدور المقدس هما الصلاة والصيام، فاذا أوَلَ شخص ما وتهاون فيهما يجب الاحتراز تماما من مثل هؤلاء، وإلا أصاب دين الله فتور عظيم.[292]

وأيضا :- * ان الصلاة فرض واجب على الجميع، لابد من دعوة الجميع للصلاة والصيام لأنها معراج الأرواح ومفتاح قلوب الأبرار، هي ماء حياة جنة الرضوان، وواجب منصوص من الله. لا يجوز ابدا التهاون والتأخير بهما.[293]

290 (من خطبة لحضرته في جنيف).
291 (مائدة اسماني ج 9 ص 26).
292 (مائدة اسماني ج 9 ص 489 مترجم).
293 (كتاب أمر وخلق ج 4 ص 94).

وأيضا :-

* أي يـار (يـا أيهـا الحبيـب الــ) روحـاني ان المناجـاة والصـلاة فـرض وواجب ولا يقبل من أي انسـان أي عـذر، الا اذا كـان مختـل العقـل يـاد جـار موانعى فوق العادة باشد.[294]

ويتفضل بخصوص اسباب الصيام :-

1 - الشعور والاحساس بنفس حالة المظاهر الإلهية ساعة نـزول الآيـات، حيث إنهم دائما في حالة من الاضطراب والهيجـان والتـأثر الروحـاني بحيـث انهم ينسون الأمور المادية مثل الأكل والشرب وغير ذلك.

2 - الصيام سبب لتذكر الإنسان بربه، حيث يرق القلب وتزيد الروحانيات وبذلك ينحصر فكر الإنسان في ربـه ومـن هـذا لابـد ان تكـون هنـاك ترقيـات روحانية معنوية.

3 - يقسم الصيام الى قسمين جسماني وروحاني. الجسماني هو كف النفس عن المشتهيات المادية. وأما الصيام الروحاني فهو نـهي الـنفس عـن الشـهوات النفسانية والغفلة والأخلاق الحيوانية والشيطانية. لـذا فالصـيام الجسـماني هـو رمز الصيام الروحاني. أي انه مثلما يمنع الجسد عن المشتهيات الماديـة تمنـع النفس عن غير محبة الله وعن الشهوات الأهوائية والاخلاق الشيطانية، فتأنس الروح مع نفحات قدس الله وتصوم عن ذكر غيره.

ويتفضل بخصوص تعليم الأطفال :-

* أما في المدارس يجب الابتداء بتعليم الـدين وبعـد تعلـيم الـدين وترسـيخ محبة الله في قلوب الأطفال تدرس سائر العلوم.

يتفضل "حضرة بهاءالله" في مقام حضرة عبدالبهاء:-

* لم يكن حزنـي من نفسي بل على الذي يـأتي مـن بعـدي فـي ظلـل الأمـر بسلطان لائح مبين. [295]

وأيضا :-

* لا تفعلوا به ما فعلتم بنفسي.[296]

وأيضا :-

* يا بصري عليك بهائي وبحـر عنـايتي وشـمس فضـلي وسـماء رحمتـي نسئل الله ان ينور العالم بعلمك وحكمتـك ويقـدر لـك مـا يفـرح بـه قلبـك وتقـر عينك.[297]

---

294 (كتاب كنجينة ص 12).
295 (كتاب دور بهائي).
296 (كتاب دور بهائي).
297 (كتاب دور بهائي).

وأيضا :-

* البهاء عليك وعلى من يخدمك ويطوف حولك والويل والعذاب لمن يخالفك ويؤذيك طوبى لمن والاك والسقر لمن عاداك.[298]

وأيضا :-

* حضرة غصن أعظم "هو الله" دو ورقه در جهار شنبه رسيد هر حرفي از آن شهادت داد بر توحيد ذات وتقديس نفس حق از شبه ومثل طوبى لقلمكم ومدادكم ولورق فاز بذكركم نسئل الله ان يدخل بكم عباده في لجة بحر أحديته ويسقيهم بذكرك كوثر الحيوان وببيانك رحيق العرفان ويمدك بجنود العلم والحكمة بحيث يفتح بك مدائن الآفاق والقلوب لا اله الا هو العزيز المحبوب يا بصري عليك بهائي وبحر عنايتي وشمس فضلي وسماء رحمتي نسئل الله ان ينور العالم بعلمك وحكمتك ويقدر لك ما يفرح به قلبك وتقر عينك انه على كل شيء قدير البهاء والرحمة والثناء عليكم وعلى من يطوف حولكم. (بهاء الله)[299]

وأيضا :

* تكلم حضرة بهاء الله ذات مرة عن مقام حضرة عبد البهاء وبَجَّل صفاته ومقامه السماوي، فتفضل :-

* في هذا العالم الإنساني هناك قوة أشير لها في الألواح بالأكسير الأعظم. كل شخص يمتلكها يحصل على قوة عظيمة في هذا العالم ويمكنه عمل أي شيء يريده. خذ المسيح على سبيل المثال بعد صلبه، فرغم تجاهل اليهود له تماما وحتى انهم لم يذكروا اسمه حتى في كتبهم، الا انه طالما إمتلك هذه القوة فلم يبق مجهولا. وحكم العالم. والآن أنظر الى حضرة المولى ولاحظ مقدار ما يتعامل به مع مختلف الناس من صبر وتحمل. انه يمتلك هذه القوة، وبما ان تأثيرها غير محدود فستظهر على كافة البشر.[300]

مناجاة لحضرة عبد البهاء في جواب على سؤال لأحد الأحباء بخصوص حضرة شوقي أفندي رباني :-

* هو الله يا أمة الله ان ذلك الطفل مولود وموجود سيكون له من أمره عجب تسمعين به في الاستقبال وتشاهدينه بأكمل صورة وأعظم موهبة وأتم كمال وأعظم قوة واشد قدرة يتلألؤ وجهه تلألؤا يتنور به الآفاق فلا تنس هذه الكيفية ما دمت حيا لان لها آثار على ممر الدهور والأعصار وعليك التحية والثناء. ع.ع.

---

298 (كتاب دور بهائي).

299 (كتاب مائدة آسماني ج 7 ص 93).

300 (كتاب ظهور بهاء الله اديب طاهر زاده ج 4 ص 57).

مناجاة حول اتمامه كامل اعماله في هذه الدنيا :-

الهي الهي اشهدك وانبيائك ورسلك وأوليائك واصفيائك باني أتممت الحجة على احبائك وبيّنت لهم كل شيء حتى يحافظوا على دينك والطريقة المستقيمة وشريعتك النوراء انك انت المطلع العليم. ع.ع.

ويتفضل في تقسيم المواد الى :-

* لأن الأجسام تنقسم الى الجامدة كالأحجار والمتطرقة كالمعادن والفلزات والسائلة كالمياه والهواء، وأخف منها ما يتصاعدون به اليوم في السفن الهوائية الى جو السماء وأخف منها الأجسام النارية والاجسام الكهربائية البرقية، فهذه كلها أجسام في الحقيقة ولكن بعضها غير موزونة، وكذلك خلق ربك في هذا الفضاء الواسع العظيم أجساما متنوعة من غير حد وعد تذهل العقول عن احاطتها وتتحير النفوس في معرفتها ومشاهدتها.[301]

ويتفضل بخصوص التبليغ :-

* وأما أصول التبليغ أعلمي ان التبليغ انما بالأعمال الملكوتية والأخلاق الرحمانية والبيان الواضح المبين والبشارات الواضحة الساطعة من وجه الإنسان عند النطق والبيان ويجب ان أعماله وأفعاله تشهد بصدق أقواله. هذا شأن كل ناشر لنفحات الله وصفة كل مخلص في أمر الله، واذا وفقك الله على هذا اطمئني ان ربك يلهمك بكلام الحق وينطقك بنفثات روح القدس.[302]

وأيضا :-

* وأما سريان الحقيقة في عروق الفطناء الأذكياء العقلاء المستعدين لكشف الحقيقة الساطعة فسبب سرورنا. ولكن عليكم بالحكمة التامة لأن الناس في سبات عظيم وحجاب غليظ لا يتمنون التقرب الى الله والتشبث بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها بل يتحرون وسائط شتى للنجاح بعقولهم الضعيفة. ولا يعلمون ان هذه أسباب طفيفة لا تسمن ولا تغني من الحق شيئا. بناء على ذلك عليكم بالتقية.[303]

وأيضا :-

* نحن نحتاج الى المبلّغين كثيرا وعلى الأحباء أن يكونوا مبلّغين. ان التبليغ بالأعمال والتصرفات والسلوك الجيد وحسن المعاملة وبالتقديس وبالمحبة وبالتقوى وبالتنزيه وبالأمانة وبالديانة وبالكلام.[304]

من نبوءآت حضرة عبد البهاء :-

---

301 (مكاتيب حضرة عبد البهاء ص 54).

302 (مكاتيب حضرة عبد البهاء ص 114).

303 (كتاب مكاتيب عبد البهاء ج 3 ص 325).

304 (من رسالة طريقة التبليغ لحضرة عبد البهاء ص 83. معرب).

* ذات مرة كان حضرة عبد البهاء يتجول في الحدائق القريبة من مقام حضرة الباب، فشَخَصَ ببصره نحو البحر ومدينة عكاء لبعض الوقت، وبعد صمت دام بضع دقائق، تفضل :

شاهدت عدة أماكن بعيدة، لكن لا يوجد مكان أجمل من مقام حضرة الباب ولا طيب هوائه. سيمتلأ هذا الجبل قريبا بالسكان وستبنى بنايات جميلة عليه وسيعمّر مقام حضرة الباب بأجمل تصميم وسيبدو بأبهى شكل وفخامة. وستبنى مدرجات من أسفل الجبل الى أعلاه، تسعة من تحت الى المقام وتسعة من المقام الى أعلى، وستزينها الأوراد الملونة وتزين الشارع الوحيد المقابل للبحر من أسفله الى المقام. وسيتمكن الحجاج القادمين بالسفن من البحر من رؤية قبة المقام من مسافة بعيدة داخل البحر. وسيصعد ملوك وملكات الأرض شارع المقام مطأطأين الرؤوس وهم يحملون باقات الورد برؤوسهم المنحنية كحجاج ويضعون رؤوسهم ساجدين على عتبة المقام المقدسة.

وفي مناسبة اخرى تفضل أمام جمع من الأحباء بخصوص نفس الموضوع :-

ان مستقبل جبل الكرمل زاهر جدا، بإمكاني الآن رؤيته وهو مغطى بغطاء من النور. ويمكنني رؤية السفن العديدة الراسية في ميناء حيفا، ورؤية ملوك الأرض وبأيديهم باقات الورد يمشون بوقار نحو مقام حضرة بهاء الله وحضرة الباب بكامل الخضوع وهم يقرأون الدعاء والمناجاة. في الوقت الذي كانوا يضعون تاج الشوك على رأس المسيح كان بإمكانه رؤية ملوك الأرض يحنون رؤوسهم له، الا انه لم يستطع أحد غيره رؤية ذلك. والآن لا يمكنني فقط رؤية المصابيح العظيمة التي ستنير الجبل بشدة، بل يمكنني رؤية دور العبادة والمستشفيات والمدارس ومنازل العاجزين والأيتام وكل المؤسسات الإنسانية منتصبة على جبل الكرمل.[305]

<u>ويتفضل بخصوص أول مرة سمع النداء الإلهي :-</u>

* اني عبد للجمال المبارك ففي بغداد كنت طفلا وهناك علمني الكلمة فإعتقدت فيه وبمجرد ان أعلن لي الكلمة تراميت على قدميه المقدستين وتضرعت له ان يقبل دمي فداء في طريقه.[306]

<u>ويتفضل بخصوص المناجاة :-</u>

* ان أرقى نوع من المناجاة هو الذي يقصد منه محبة الله ولا خوفا منه تعالى أو من ناره ولا أملا بفضله أو بفردوسه.. واذا هام إنسان بحب حبيب،

305 (كتاب أديب طاهر زاده "ظهور بهاء الله" ج 4 ص 170 مترجم عن الانكليزية).
306 (كتاب اسلمنت ص 57-58 منقولا عن كتاب يوميات ميرزا سهراب 1914).

فمن المستحيل ان لا يلهج بذكر اسمه فكيف بمن يشعر بمحبة الله؟ ألا يصعب عليه السكون عن ذكر اسمه؟ والرجل الروحاني لا يجد لذة الا في ذكر الله؟

ويتفضل بخصوص التربية :-

* يجب على الأمهات تربية صغارهن كبستاني يربي ويعتني بأغراسه والسعي ليلا ونهارا لترسيخ الايمان والإيقان وخشية الله الرحمن وحب العموم وفضائل الأخلاق والصفات الحسنة في الأطفال.

ويتفضل بخصوص الخدمة :-

* كل من هو خادم الأحباب انه قائد الأصحاب، وكل من هو عبد الأحباء انه سلطان الكونين، ان خدمة الأحباء لهي خدمة الله وعبودية الله لهي سلطنة الشرق والغرب، طوبى لكل خادم لأحباء الله.

وأيضا :-

* انني خادمكم الأول وانني مملوككم الأول، أقسم بجمال القدم روحي وذاتي وكينونتي لأحبائه الفداء بأن وجهي منوّر بنور خدمة أحباء الله ومشامي معطر بنفحات محبتهم وغاية آمالي وتمنياتي أن أقوم بخدمة الأحباء فردا فردا، هذا هو الميزان.

وأيضا :-

* خادم الأحباء هو خادم الجمال الأبهى من أحبه خدم أحبائه، فغاية آمال هذا العبد هي ان أصبح خادما صادقا في عتبة أحباء الجمال الأبهى، وان أشد إزار الخدمة ليلا ونهارا حتى استثمر من شجرة الوجود، كل قامَة لا تثنى في خدمة الأحباء ما هي الا خشب مسندة وكل قَدِ لا ينحني في تحمل المشقات للأحباء ما هو الا أعجاز نخل خاوية بناء على ذلك طوبى لك بأن تتحمل خدمة الأحباء وصرت عبدا مملوكا لهم هذه هي سلطنة الكونين وعزة الدارين.

ويتفضل بخصوص الكذب :-

* ان جميع المعاصي في كفة والكذب في كفة اخرى. بل سيئات الكذب أرجح وضرره أكثر، تكلم بالصدق ولو كان كفرا، ذلك أحسن من ان تدعي الإيمان قولا ثم تكذب..

وأيضا :-

* ان أسوأ الأخلاق وأبغض الصفات التي هي أساس جميع الشرور هو الكذب، ولا يتصور في الوجود صفة أسوأ ولا أذم منه، لأنه هادم لجميع الكمالات الإنسانية وسبب الرذائل التي لا تتناهى وما من صفة أسوأ من هذه الصفة فهو أساس جميع القبائح.

ويتفضل بخصوص الجدال :-

* يا أحباء الله مما هو مصرح في الكتاب الإلهي هو انه ان جادل اثنان وناقشا حول مسألة من المسائل الإلهية، ثم أدى جدالهما الى النزاع والاختلاف كلاهما باطلان، فحكمة هذا الأمر القاطع الإلهي هو حتى لا يثار جدال ونزاع بين أثنين من الأحباء، فيناقشان بكل محبة وألفة، وفي ما تبين ان نقاشهما اخذ يؤدي الى المعارضة عليهما ان يسكتا دون الاستمرار في البحث ويستفسرا حقيقة الأمر من المبين هذا هو الحكم الفاصل.[307]

ويتفضل بخصوص الغيبة :-

* هنالك بعض الأحباء يغتابون بعضا في السر ويضعون أساسا للغيبة في غاية المتانة ويسمون ذلك غيرة منهم على مصالح أمر الله، كونوا في غاية الحذر وامنعوا الجميع عن ذلك منعا صريحا لأنه ما من صفة أعظم ضررا بالنسبة لأمر الله من ضرر البحث عن العيوب ولا يجوز قط ان يتفوه احد بكلمة غير لائقة بحق غيره من الأحباء، عجبت ممن اشتغل بعيوب الناس وهو غافل عن عيوب نفسه، هذا هو مسلك الروحانيين فإمنعوا الجميع عن هذه الخلة ولا تسمحوا قط ان ينبس أحدكم بكلمة غير الحمد والثناء.

ويتفضل بخصوص المحبة :-

* كونوا لجروح الجائرين مرهما ولألم الظالمين علاجا فإن سقوكم سما أشربوهم شهدا، وان طعنوكم بخنجر أعطوهم سكرا وحليبا، وإن أهانوكم كونوا لهم عونا، وإن لعنوكم إلتمسوا لهم رحمة، وقوموا بالمحبة وعاملوهم بأخلاق رحمانية، ولا تدنسوا ألسنتكم قط بكلمة بذيئة في حقهم.

وأيضا :-

* فاذا عاملكم سائر الملل والطوائف بالجفاء فعاملوهم بالوفاء، أو الظلم فبالعدل، وان إجتنبوكم فإجتذبوهم، وان أظهروا لكم العداوة قابلوهم بالمحبة، وإن أعطوكم السم فإمنحوهم الشهد، واذا جرحوكم فكونوا مرهما هذه صفة المخلصين وسمة الصادقين.

ويتفضل بخصوص بيت العدل الأعظم :-

*.. وأما بيت العدل بنصوص قاطعة في شريعة الله إختص بالرجال، حكمة من عند الله وسيظهر هذه الحكم كظهور الشمس في رابعة النهار.[308]

وأيضا :-

* قل يا قوم ان بيت العدل الأعظم تحت جناح ربكم الرحمن الرحيم أي صونه وحمايته وحفظه وكلائته لأنه أمر المؤمنين بإطاعة تلك العصبة الطيبة

---

307 (معرب).

308 (كتاب منتخباتي از مكاتيب حضرة عبد البهاء).

الطـاهرة والثلـة القـاهرة فسـلطنتها ملكوتيـة رحمانيـة وأحكامهـا إلهاميـة روحانية..[309]

وأيضا :-

*.. أما بيت عدل الذي جعله الله مصدر كل خير ومصونا من كل خطأ[310]

ويتفضل بخصوص مستقبل بلاد إيران :-

* أما إيران ليس له آمان إلا بالـدخول فـي ظـل الـرحمن هـذا هـو الكهـف الأمين هذا هو الركن الشديد هذا هو الحصن الحصين هذا هـو المـلاذ المنيـع.[311]

ويتفضل بخصوص الغذاء المادي :-

*.. ولا يليق لمن يخدم الله ان يكون ذا عقل أو جسم ضعيف من قلة الغذاء لأنه لا يقدر ان يبصر الأمور ببصر حديد.[312]

ويتفضل بخصوص مقام أمر حضرة بهاء الله :-

* ان الظهورات في الأدوار السابقة كان لكل واحد منهم شأن فـي الوجـود ورتبة في نشأة الإنسان وأما ظهور الاسم الأعظم روحي لأحبائـه الفداء كـان عبارة عن الرشد والبلوغ في الحقيقة الإنسانية في عالم الوجود.[313]

ويتفضل بخصوص مقام الدنيا :-

* وانما حياة الدنيا كسراب أو عباب أو ظلال.. اعلمي ان الملكوت حقيقـة الوجود وان الناسوت ظله الممدود.[314]

ويتفضل بخصوص الامتحانات :-

*.. اعلمـي ان الامتحانـات تتمـوج كالبحـار بهـذا الأثنـاء وتـأتي كزوابـع الريـاح وتحطـم السـفائن العظمـى وتقلـع الأشـجار العظيمـة الممتـدة الفـروع والأصول العريقة في القرون والأعصار..[315]

ويتفضل بخصوص الشهادة :-

* (لعمرك ان اطلعت بسر الشهادة في سبيل الله وسر القربان في محبة الله لسرعت منجذبا الى ميدان الفداء مناديا الوحا الوحا الى الموهبة الكبرى البدار البدار الى الرحمة العظمى العجل العجل الى الغنيمة العليا ولكن الله سـتر هـذا النور وكتم هذا السر المكنون والرمز المصون إجلالا لأمره وصونا لمقامـات قدس أحبته حتى يظهر سر الاختصـاص ويشـرق أنـوار الموهبـة فـي مشـكاة

309 (كتاب أمر وخلق ج4 ص 300).
310 (كتاب أمر وخلق ج4 ص 304).
311 (كتاب أمر وخلق ج4 ص 450).
312 (كتاب اسلمنت ص 181).
313 (كتاب منتخباتي از مكاتيب حضرة عبد البهاء ص 54).
314 (كتاب منتخباتي از مكاتيب حضرة عبد البهاء ص 150).
315 (كتاب مكاتيب عبد البهاء ج 3 ص 74).

الخاص انه يهب من يشاء ويعطي من يشاء ويمنع عمن يشاء يختص برحمته من يشاء ويوفق على الاتفاق بفضله من يشاء انه هو الكريم الفضال ع.ع.[316]

ويتفضل بخصوص المسكرات :-

* أما الأفيون القذر الملعون - نعوذ بالله من عذاب الله - فإنه بصريح كتاب الأقدس محرم ومذموم، وتعاطيه ضرب من الجنون. وقد ثبت بالتجربة ان شاربه محروم من العالم الإنساني. انني أعوذ بالله من هذا الأمر الرهيب الهادم لبنيان الإنسانية المسبب للخسران الأبدي فهو يسلب الإنسان روحه ويقتل وجدانه ويطمس شعوره ويحط من ادراكه، ويميت الحي ويخمد حرارة الطبيعة ولا يمكن تصور ضرر أفدح من هذا. هنيئا لنفوس تقدست ألسنتهم عن ذكره فكيف باستعماله. يا أحباء الله ان الجبر والعنف والقهر والزجر في هذه الدورة الإلهية مذموم، أما في سبيل منع شرب الأفيون فيجب التشبث بكل وسيلة وتدبير لتخليص النوع الإنساني من هذه الآفة العظمى ونجاته منها. والويل لمن يفرّط في جنب الله.[317]

* وبخصوص الحشيش، لقد ذكرت ان بعض الإيرانيين اعتادوا على تعاطيه، يا لله الغفور. انه أسوأ المخدرات وتحريمه واضح في الألواح. فبه ينحل الفكر وتتأذى الروح فكيف بشخص يطلب ثمرة شجرة الجحيم هذه. ان باستعماله تظهر في طباع الإنسان صفات الوحوش فكيف يحرم نفسه من مواهب الرب الغفور ويلجأ الى هذا المخدر المحظور.

ان الكحول تعطل الذهن وتسوق صاحبها الى سفاسف الأمور، ولكن الحشيش الخبيث يطفئ الذهن ويجمد الروح ويتلف النفس ويضيع الجسد ويترك الإنسان ضائعا حائرا.[318]

هو الأبهى

يا يوسف الصديق قد رجع حديث يوسف في نفس عبد البهاء وألقوه في البئر الظلماء أهل الجفاء وسيرد رائد البقاء ويدلي دلو الوفاء ويقول يا بشرى هذا غلام البهاء ويعرضه في معرض مصر العلى ويتجلى بنور الميثاق عن مطالع الآفاق وينجو من سجن أوهام أهل الشبهات ويجعله الله عزيزا بعد ما أمس ذليلا بين متبعي المتشابهات ومهملي المحكمات ويقول المتكبرون تالله

316 (كتاب رحيق مختوم ج2 ص 16 لوح عشق آباد).
317 مكاتيب حضرة عبد البهاء - مترجم).
318 (مترجم من لوح لحضرة عبد البهاء)

الحق ان الأمر مشرق لائح سبحان من أختارك وجعلك مظهر التأييد ومركز العهد الجديد. ع.ع. [319]

الهي الهي

ترى هذا الضعيف يتمنى القوة الملكوتية. وهذا الفقير يترجى كنوزك السماوية وهذا الظمآن يشتاق معين الحياة الأبدية وهذا العليل يرجو شفاء الغليل برحمتك الواسعة التي اختصصت بها عبادك المختارين في ملكوتك الأعلى. رب ليس لي نصير الا أنت ولا مجير الا أنت ولا معين الا أنت. أيدني بملائكتك على نشر نفحات قدسك وبث تعاليمك بين خيرة خلقك. رب اجعلني منقطعا عن دونك متشبثا بذيل عنايتك. مخلصا في دينك. ثابتا على محبتك. عاملا بما أمرتني به في كتابك. إنك أنت المقتدر العزيز القدير. ع.ع.

* مناجاة لحضرة عبد البهاء ينقل فيها رسالة من شهيد في الملأ الأعلى الى صديقه الذي لم ينل كأس الشهادة :

هو الله

يا من سجن في سبيل الله مع من استشهد في سبيل الله ان الذي ثمل من سلاف الشهادة الكبرى يخاطبك من الرفيق الأبهى ويقول : يا صاحبي وخديني وقريني في السجن عليك التحية والثناء وعليك الرحمة والبهاء من هذا الملأ الأعلى قبيل الشهداء وجيش السعداء فوعزتك لما ضيقوا علي الفضاء وعاملوني بالجفاء واخرجوني من سجن النقمة العظمى وربطوني بفم جحيمي ناري ينفث بالنيران فانفجرت تلك المواد الجحيمية انفجار الجهنم الحمراء وأرعدت كصوت الرعود في الأصفاد وطيرتني في الهواء كالكرة المندفعة الى العلى وتلاشت مني الأعضاء وتناثرت مني الجوارح والأجزاء. لعمرك ما أدركت حالي الا وأنا في الأفق الأعلى جالسا على سرير العزة الكبرى في الملكوت الأبهى مكللا بإكليل السلطنة العظمى ومجللا بتاج الموهبة الكبرى مظللا بغمام رحمة ربك الكريم متمتعا بالمشاهدة واللقاء لعمرك يا خليلي المحبوب ان الحوريات في بحبوحة الفردوس أخرجن رؤوسهن من الغرفات وهتفن بأبدع النغمات ونطقن بأحلى كلمات وقلن طوبى لك يا أيها الشهيد السعيد بشرى لك يا أيها القتيل المجيد في سبيل الله. تالله الحق ان أهل حظائر القدس احتفلوا بقدومه وأهل حدائق الأنس استبشروا

319 (مائدة اسماني ص 118).

بوفوده وهو الآن في بحبوحة الجنان بين حياض ورياض يفسر آيات الرحمة الكبرى ويشرح صحيفة الموهبة العظمى بين الملأ الأعلى والسلام عليه يوم دخل في النشأة الدنيا ويوم استشهد في سبيل الله ونال النشأة الأبدية الكبرى انه لبلأفق الأعلى في ظل السدرة المنتهى طوبى له ثم طوبى. ع.ع.

هو الأبهى

يا من توجه الى ملكوت الأبهى
قدس نفسك عن كل ذكر إلا ذكر البهاء
وأغمض عينك عن كل كوكب إلا شمس البهاء
انقطع عن كل الشئون إلا آثار البهاء
استغن عن كل محبوب الا محبوب البهاء
اجتنب عن كل راحة إلا المشقة في سبيل البهاء
وابتعد عن كل عزة إلا الذلة في حب البهاء
وفرّ عن كل نعمة إلا النقمة في محبة البهاء
وارتو من كل عين إلا عين البلاء في أمر البهاء
واشبع عن كل طعام إلا قطعات كبدك من شدة الآلام والمصائب في سبيل البهاء
وعليك البهاء ع.ع.

مناجاة اللقاء

إلهي إلهي إني أبسط إليك أكف التضرع والتبتل والابتهال، وأعفّر وجهي بتراب عتبة تقدست عن إدراك أهل الحقائق والنعوت من أولي الألباب، أن تنظر الى عبدك الخاضع الخاشع بباب أحديتك بلحظات أعين رحمانيتك وتغمره في بحار رحمة صمدانيتك، أي رب إنه عبدك البائس الفقير ورقيقك السائل المتضرع الأسير مبتهل إليك متوكل عليك متضرع بين يديك يناديك ويناجيك ويقول رب أيدني على خدمة أحبائك وقوني على عبودية حضرة أحديتك ونور جبيني بأنوار التعبد في ساحة قدسك والتبتل الى ملكوت عظمتك وحققني بالفناء في فناء باب إلوهيتك وأعني على المواظبة على الانعدام في رحبة ربوبيتك. أي رب إسقني كأس الفناء وألبسني ثوب الفناء وأغرقني في بحر الفناء وإجعلني غبارا في ممر الأحباء وإجعلني فداء للأرض التي وطئتها أقدام الأصفياء في سبيلك يا رب العزة والعلى، إنك أنت الكريم المتعال هذا ما يناديك به ذلك العبد في البكور والآصال. أي رب حقق آماله ونوّر أسراره وإشرح صدره وأوقد مصباحه في خدمة أمرك وعبادك.

إنك أنت الكريم الرحيم الوهاب وإنك أنت العزيز الرؤوف الرحمن.
ع.ع.

الفصل الخامس
حضرة ولي أمر الله

* ان دين بهاء الله لا ينسخ دينا من الأديان السابقة ويبرأ عن كل محاولة ترمي للحط من شأن أي نبي من أنبياء الله السابقين، أو طمس حقيقة تعاليمهم الخالدة.. انه لا يتعارض بأي وجه مع الروح الذي شمل دعوتهم ولا يحاول تقويض ولاء أي شخص لأمرهم. ولكن مطلبه الأساسي وغايته الصريحة، هو ان يمكن كل مؤمن بأي منها من الحصول على ادراك أتم للدين الذي يؤمن به، والبلوغ الى درجة أعلى في فهم غايته وأغراضه. ولا يدعي الدين البهائي التفرد في بسط حقائقه ولا يقول انها نخبة ممتازة، ولا هو متغطرس في اثبات دعوته، وإنما تدور تعاليمه حول مبدأ أساسي واحد: هو ان الحقيقة الدينية متصلة وليست منفصلة، وإن الوحي الإلهي مستمر وليس منقطعا، ويعلن بكل صراحة وبغير تحفظ، إن كل الأديان المعروفة هي من أصل مقدس واحد، وإنها متحدة في وظائفها مستمرة في هدفها وضرورية في قيمتها لبني الإنسان...

* من المقدر أن يبنى أساس هذا البناء على أنقاض المدنية المحكومة بالزوال. هذا العالم الفقير من حيث الروحانيات، والمفلس من حيث الأخلاقيات، والمتلاش من حيث السياسة، والمتشنج من الناحية الاجتماعية، والمفلوج من الناحية الاقتصادية. ويحترق من سياط وغضب الله، وأعضاءه وجوارحه مفكوكة ومغطاة بالدماء.

توقيع مبارك 108:

*.. قيام يمجده غصن البهاء الجالس عن يمين عرش العظمة في حرم الكبرياء، قيام يقدسه النقطة الأولى في مقابلة العرش خلف سرادق القدس في

قطب الجنان، قيام يشهده سلطان القدم المستوي على عرشه الأفخم الأعظم في قباب العظمة في بحبوحة الفردوس في ملكوته الأبهى..

يتفضل حضرة ولي أمر الله بخصوص الأحباء:-

*.. والتكبير والبهاء والتحية والثناء والنور والضياء عليكم وعلى من يحبكم ويقتدي بكم ويسلك في منهاجكم ويحميكم ويعينكم وينصركم ويرفع شأنكم ويحقق آمالكم ويخذل أعدائكم ويأخذ لكم حقكم من الذين ظلموكم حبا لله رب العالمين. (توقيع مبارك 108 ص 52).

* ان العالم الإنساني ليهرع اليوم وبسرعة عبر المآسي والاضطرابات المحيقة به نحو قدره المحتوم، فاذا ما تقاعسنا (نحن المؤمنين) أو قصّرنا في القيام بواجباتنا الأمرية فلا شك ان أفرادا آخرين سيدعون للقيام بما كلفنا به لإغاثة هذا العالم المنكوب. فليس عن طريق العدد، ولا عن طريق توضيح مجموعة من المبادئ النبيلة والجديدة، ولا عن طريق خطة تبليغية، مهما كانت عالمية النطاق متعددة الجوانب، ولا أيضا عن طريق المثل العليا لديننا أو حماستنا العظيمة نستطيع ان نأمل في ان نقوم بتحقيق ما ذهبت اليه الدعوة المثلى التي جاء بها الظهور البهائي أمام أعين عالم يراقبنا بكثير من الشك والتدقيق. هناك أمر واحد فقط لا بديل له سوف يحقق بمفرده وبدون شك الظفر الأكيد لهذا الأمر المقدس، ألا وهو المدى الذي تعكس به حياتنا الخاصة كأفراد ومسلكنا الشخصي روعة الجوانب المتعددة للمبادئ الخالدة التي أعلن عنها حضرة بهاء الله.

* العالم ليس متلهفا لمبادئ سامية ومثل عليا فحسب، بل متلهف قبل كل شيء لقدوة ساطعة يستطيع البهائيون - ويجب عليهم - ان يقدموها.

*.. وسيصبح فيما بعد - بمقتضى اشارة مركز عهد الله - الطريق الملكي لملوك الأرض وسلاطينها يرقاه ذوو التيجان العظام، والمحترمون لكعبة الرحمن، فبعد ان يقبلوا الى ساحة أرض المقصود ويتشرفوا بزيارة قبلة أهل البهاء ومطاف الملأ الأعلى ويطوفون حولها في مرج عكاء يتوجهون الى هذه المدينة المكرمة المشرفة، ويصعدون الى جبل الكرمل، وبنهاية الشوق والوله والانجذاب يسرعون نحو هذا المقام المحمود ويقتربون عن طريق هذه الطبقات - خاضعين خاشعين متذللين منكسرين - من هذا المرقد المطهر المنور فيلقون بتيجانهم على التراب لدى باب حرم الكبرياء ويقبلون ترابه المسكي ساجدين قائلين: "لبيك لبيك يا علي الأعلى" طائفين في رواق المقام يرتلون آيات لوح الكرمل.. ويسيرون في الحدائق.. ويستنشقون روائحه المعطرة ويرزقون من أثماره الطيبة.. ويتذكرون.. ويرون رأى العين حقا بهاء كرمل.. وبعد أداء فرائض الزيارة والطواف بالمراقد المطهرة الواقعة

بجوار المقام الأعلى والاشتراك في الصلاة وترتيل الآيات البينات في مشرق أذكار ذلك الجبل المقدس، والاستضافة والتزود من التعليمات الصادرة من المركز الإداري البهائي العالمي في ذلك الجوار الممتلئ بالأنوار وزيارة الأماكن التاريخية المتبركة وأماكن الأديان المختلفة في تلك الجهات - بعد كل هذا - يتوجهون الى إقليم العراق المجاور ويسرعون الى مدينة الله ويؤدون فرائض حج بيت الله الأعظم بتمامها ومن ذلك الإقليم المقدس يرحلون الى مهد أمر الله الموطن الأصلي لشارع هذا الأمر العظيم، ويتشرفون بزيارة البيت المكرم في مدينة شيراز والأماكن المتبركة في أرض الطاء وأرض الخاء والبقاع الأخرى التي تشرفت بقدوم جمال القدم المبارك والمبشر بذلك النير الأعظم - تلك البقاع التي ارتوت بدماء عاشقي أمره وشهدائه وفدائييه. وبعد ذلك يعودون - كل الى وطنه وكأنما هو كرة من نار مشتعلة، بقلب مستبشر وروح منشرح يلهج لسانه بشكر عنايات حضرة خفي الألطاف السالفة الذكر ويمجد ويثني على حضرة بديع الأوصاف، ويقوم بعزم متين على ما تستلزمه العبودية الصرفة المحض الحقيقية لعتبة جمال حضرة ذي الجلال العديم المثال. (ص 23).

* ان النجاح والظفر في هذا القرن الأنور سيكون من نصيب كل مؤمن متحل بالسلوك الحسن وليس من حظ عالم سيء الأعمال..

* الكلام بدون قدوة حية لن يكفي قط ليبعث الرجاء في قلوب جيل تخلص من الوهم وغالبا ما يكون متشككا ومتهكما.

* ما لم نطبق التعاليم فلن يمكننا ان نتوقع نمو الأمر المبارك، لأن الغرض الأساسي من الأديان كافة - بضمنها ديننا نحن - هو تقريب الإنسان من الله وتغيير أخلاقه وهذا له أهمية قصوى.

* ان كل دين من الأديان الماضية كان يصلح ليكون عموميا، والسبب الوحيد لفشل تلك الأديان في بلوغ تلك الدرجة كان عدم كفاءة أتباعها، ويمضي حضرته فيعطي وعدا قاطعا بأن ذلك لن يكون مصير ظهور (من يظهره الله)، وانه سيصبح عموميا ويضم أهل العالم جميعا، وهذا يدل على إننا في النهاية سننجح، ولكن أليس من الممكن ان نكون عن طريق نقائصنا وتقصيرنا في التضحية وامتناعنا عن تركيز جهودنا في نشر الأمر المبارك سببا في تأخير تحقيق ذلك المثل الأعلى؟ ثم ماذا يعني ذلك؟ انه يعني اننا سنكون مسؤولين أمام الله، وان الجنس البشري سيبقى مدة أطول في حالة عناده وعصيانه، وان الحروب لن يتم تجنبها قريبا وان عذاب الإنسان سيدوم مدة أطول.

* ما يريده العالم ليس الوعظ والأنظمة بل المحبة والعمل.

* علينا ان نتذكر دائما ان التعاليم المباركة هي كاملة ومتقنة تماما، وان السبب الوحيد لعدم اعتناقها من جانب عدد كبير من أخواننا البشر حتى الآن، هو اننا نحن البهائيين في كافة أنحاء العالم لم نبلغ بعد مرحلة نكران الذات ولم نصبح مرايا نورانية لحقيقة حضرة بهاء الله كما ينبغي ويليق، علينا ان نجتهد بصورة متواصلة لتحسين تطبيق تعاليمه المباركة.

* من الآن فصاعدا يجب ان تسعوا سعيا حثيثا حتى تلقوا محبة حضرة بهاء الله وعشقه في قلوب الأطفال.

* حتى يصير الشخص بهائيا، فإن ما يحدث فعلا هو ان بذرة الروح تأخذ بالنمو في النفس الإنسانية، وهذه البذرة يجب سقايتها من فيوضات الروح القدس وتأتي هذه المواهب - مواهب الروح - عن طريق المناجاة والتأمل ودراسة البيانات المباركة.. ومن الطبيعي ان تمر فترات من الضيق والشدة وحتى المحن القاسية، بيد ان الشخص اذا توجه بثبات الى المظهر الإلهي ودرس بعناية تعاليمه الروحانية وتلقى بركات الروح القدس لوجد ان هذه المحن والشدائد هي في الحقيقة مواهب من الله تعينه على النمو والتطور.[320]

<u>يتفضل حضرة ولي أمر الله في شروط المبلغين:-</u>

- ان يكونوا ملمين بجميع جوانب تاريخ ومبادئ هذا الأمر.
- ان يتحققوا من الأصول والأحكام والآثار الأمرية بأنفسهم.
- التفكير والتعمق في النصائح والإنذارات والإشارات والبشارات المنزلة من القلم الأعلى.
- حفظ بعض الأدعية والبيانات الإلهية عن ظهر قلب.
- الإلمام الكامل بالنظام الإداري.
- العلم بكل الحوادث والتطورات والتحولات التي تخص الأمر.
- البحث عن المصادر الموثوقة التي تبحث في حقيقة تاريخ الدين الإسلامي المنزهة عن الأغراض الشخصية والاطلاع عليها لاعتبارها مصدرا لهذا الدين.
- دراسة كتاب القرآن بصورة جيدة لاعتباره مصدرا أساسيا غير محرّف لهذا الأمر بعد آثار حضرة بهاء الله وحضرة الرب الأعلى.

<u>يتفضل حضرة ولي أمر الله في معنى الحياة العفيفة المقدسة، قوله الأحلى:-</u>

320 (معرب).

* ان هذا التقديس والتنزيه بما يقتضيه من عفة وطهارة يستلزم الاعتدال في جميع المراتب والأحوال: في الملبس ثم الألفاظ والكلمات وممارسة المواهب الفنية والأدبية وكذا الأمر في الابتعاد عن المشتهيات النفسيّة وترك العادات والأهواء السخيفة وأساليب اللهو الرذيلة التي تحط من مقام الإنسان وتهوي به من أوج العزة الى حضيض الذلة، كما يدعو بقوة الى اجتناب المسكرات والأفيون وسائر العادات الضارة، فالتقديس والتنزيه يمنع المتاجرة بالفن والأدب ويحرّم ظاهرة التعري والزواج الرفاقي(*) والخيانة في العلاقات الزوجية وجميع أشكال العلاقات الجنسية غير المشروعة ويبرأ من كل ما ينافي الأحكام والشرائع الإلهية، ولا يتفق بأي وجه من الوجوه مع الأحوال السائدة وموازين الآداب غير المرضية لهذا العصر المنحط والمتجه نحو الزوال. انه يكشف عمليا ويقيم الدليل القاطع على بطلان هذه الأفكار وانحطاط هذه الطرق ومفاسد تلك التجاوزات.[321]

(*) شكل مقترح من أشكال الزواج مجرد من حقوق الأزواج والتزاماتهم التقليدية ويتميز بطلاق ميسر بقطع العلاقة نهائيا بين الطرفين.

* ليس في التعاليم المباركة ما يمنع الرقص، ولكن الأحباء عليهم ان يتذكروا دائما ان قانون حضرة بهاء الله هو الحياء والعفة. ان ما يلازم صالات الرقص الحديثة من تعاطي الخمر واختلاط غير مشروع وشرب الدخان لهو جوّ فاسد حقا. ان الرقص بحد ذاته ليس ضارا، فالرقص الكلاسيكي وتعليم الرقص في المدارس أو المشاركة في الدراما والتمثيل السينمائي لا ضير منه، بل الضرر من الفساد الذي غالبا ما يحيطها في هذه الأيام ونحن كبهائيين يتحتم علينا الابتعاد عن الأجواء التي تلازم هذه الفنون لا الفنون ذاتها.[322]

نظرة البهائية للجنس:-

* ان نظرة البهائية للجنس قائمة على الاعتقاد الراسخ بأن العفة ضرورية للجنسين، ليس فقط لأنها فضيلة بحد ذاتها، بل لأنها الطريق الوحيد نحو حياة زوجية ناجحة. ان العلاقات الجنسية مهما كانت خارج نطاق الزوجية ممنوعة قطعا وكل مخالف يحاسب أمام الله ويعاقبه مجتمعه.

ان الدين البهائي يقر بأهمية الحافز الجنسي ولكنه يشجب التعبير الخاطئ وغير القانوني عنه، كالممارسة الجنسية الحرة والزواج الرفاقي وغيره مما يعده الدين البهائي ضارا جدا بالإنسان ومجتمعه. ان التعبير السليم عن ذلك

321 (مترجم من كتاب "ظهور العدل الإلهي" لحضرة ولي أمر الله).

322 (من رسالة مترجمة كتبت بالنيابة عن حضرة شوقي أفندي لأحد المحافل الروحانية المركزية في 30-6-1952).

الحافز حق مشروع لكل فرد ولهذا نزلت شريعة الزواج. [323]* طبقا للتعاليم البهائية فليس هناك مجال لأية ممارسة جنسية خارج حدود الزواج الشرعي وخلاف ذلك غير قانوني وضار بالصحة. على الشباب البهائي ان يتعلموا ضبط النفس حتى يحققوا بناء شخصية سليمة في الغالب، ومن جهة اخرى يجب حثهم على الزواج المبكر بينما هم في أوج حيويتهم الجسدية. اما العوامل المادية فلا شك انها تعتبر من المعوقات الا انها في غالب الأحيان تكون مجرد عذر، فيجب الا تعطى الأهمية الزائدة.[324]

* العفة قبل الزواج تعني الحياة النقية الطاهرة، وبعده تعني الوفاء والإخلاص من كل طرف نحو الآخر في جميع الأمور الجنسية قولا وعملا. ان العالم اليوم غريق التركيز الزائد على الحب الجسدي دون القيم الروحية. على الأحباء ان يدركوا ذلك فيرتفعون بمستواهم عن أقرانهم الذين، عبر مراحل التاريخ الفاسدة، يصبون جلّ اهتمامهم على الناحية الجسمانية من النكاح. وفي خارج نطاق حياتهم الزوجية الطبيعية الشرعية عليهم ان ينسجوا بأفعالهم روابط الألفة والمحبة الأبدية المبنية على الحياة الروحية للإنسان لا على نزواته الجسمانية بحيث يكونون في هذا المضمار قدوة، وفي أفعالهم مقياسا لحياة البشرية الحقة حيث تكون روح الإنسان في أعلى المقام وما جسده الا تلك الأداة الطيعة لروحه المستنيرة. [325]* ان بيان حضرة بهاء الله يؤكد على مدى خطورة الزنا وانه عائق أمام الروح لترقيها في العالم الآخر وان شرب الخمر يذهب بالعقل ويفسده ومن الضروري تجنبه. من هذه البيانات المباركة نرى وضوح التعاليم حول هذه المواضيع.[326]

* الفسق والفجور وتزايد الاهتمام بالجنس، من الشرور التي تصيب المجتمع الإنساني في هذه الحقبة الزمنية المتميزة بضعف الروحانية. ان الشذوذ الجنسي حسب التعاليم المباركة أمر منبوذ روحانيا، ومع ايماننا بأنه غير مسموح به اجتماعيا - مع انه مع الأسف مقبول لدى بعض المجتمعات حاليا - الا ان المصابين به تجب مساعدتهم نحو العلاج. علينا مكافحة

---

323 (مترجم عن رسالة كتبت بالنيابة عن حضرة شوقي أفندي لأحد الأحباء في 5-9-1938).

324 (مترجم من رسالة كتبت بالنيابة عن حضرة شوقي أفندي لأحد الأحباء في 13-12-1940).

325 (مترجم من رسالة كتبت بالنيابة عن حضرة شوقي أفندي لأحد الأحباء في 28-9-1941).

326 (مترجم من رسالة كتبت بالنيابة عن حضرة شوقي أفندي لأحد الأحباء في 30-9-1949).

الشرور في المجتمع بالوسائل الروحانية ثم الاجتماعية والطبية وان نكون متفهمين لها دون تهاون في المبادئ ولا حياد عن العقيدة.[327]

الفصل السادس

رسائل لبيت العدل الأعظم الإلهي

* من رسالة لبيت العدل الأعظم الإلهي في 31 يناير 1985م لأحد الأحباء (مترجم):-

"بخصوص السلام الأصغر فان حضرة شوقي أفندي قد أوضح ان ذلك سيحدث أساسا بواسطة الاتحاد السياسي الذي سينتج عن قرارات الحكومات للدول المختلفة وانه لن يؤسس مباشرة بواسطة عمل الجامعة البهائية هذا لا يعني بأي شكل من الأشكال ان البهائيين سوف يقفون بعيدا منتظرين ان

327(مترجم من رسالة كتبت بالنيابة عن حضرة شوقي أفندي لأحد الأحباء في 21-5-1954).

يتحقق السلام الأصغر أمامهم قبل ان يعملوا شيئا من أجل السلام للجنس البشري ان الأحباء في الحقيقة بنشرهم المبادئ الأمرية والتي لا مثيل لها لتحقيق السلام وبتحديث وسائل النظم البهائي الإداري والذي أشار اليه حضرة ولي أمر الله في انه النموذج لمستقبل المجتمع فان البهائيين سوف يكونون مشغولين باستمرار في وضع أساس فعال لسلام دائم وان هدفهم الأخير هو السلام الأعظم. ان السلام الأصغر سوف يمر بمراحل، فالمرحلة التمهيدية الأولية هو ان تعمل الحكومات عن أنفسها بدون تدخل أحاسسهم بالنسبة للأمر ولكن بعد ذلك في وقت يعلمه الله سوف يكون للأمر تأثير مباشر بواسطة طرق حددها حضرة ولي أمر الله في كتاب هدف النظم الإداري ومرتبط ذلك بالمراحل التي سوف تؤدي في نهاية المرحلة في ان يحدد أكيدا بيت العدل الأعظم ما يجب عمله طبقا للآثار الأمرية المباركة مثل الجزء الذي اخترته من ألواح حضرة بهاء الله ولذلك في الوقت الحالي فإن البهائيين سوف يستمرون بدون شك بكل قواهم في تقديم الفعالية لتأسيس السلام " - انتهى.

يتفضل بيت العدل الأعظم بخصوص الحياة اليومية:- * يفهم من رسائلك ان بعض الشباب البهائي في (...) يقفون أحيانا حيارى فيما يفعلون أمام المواقف اليومية وخاصة فيما يتعلق بالنواحي الجنسية، ويطلبون النصح والارشاد بلغة سهلة واضحة. ليس من الممكن أو المستحب لدى بيت العدل الأعظم ان يضع نظاما محددا لكل حالة، انما يدخل ذلك ضمن مهمة الفرد في ان يقرر، لدى دراسته للآثار المباركة، السبيل الأمثل لسلوكه تجاه أية مشكلة تواجهه في حياته اليومية. فاذا عزم ان يحقق، في حياته، الغاية من وجوده في هذا العالم كأحد أتباع حضرة بهاء الله، فانه سيكرس حياته طبقا للتعاليم الإلهية. ان الفرد البهائي لا يمكن ان يصل الى هذا الهدف باتباعه نهجا معينا لقوانين صارمة فحسب، ولكنه عندما يكرس حياته لخدمة حضرة بهاء الله ويقوم بأي عمل ضمن هذا المفهوم، فلن يفشل في ادراك مغزى حياته. وعلى كل فرد ان ينكب على دراسة الآثار المباركة وتعليمات ولي أمرنا المفدى بقصد الوصول الى فهم أعمق لمغزاها وادراك أهميتها لمجتمعه. عليه بالدعاء الحار طلبا للهداية والحكمة والقوة للعمل بكل ما يرضي الله وان يقوم على خدمته في كل الأحوال بكل ما أوتي من قوة. [328]* أما بخصوص العفة فانها احدى القيم التي تشكل تحديا كبيرا أمام محاولة ادراك معناها في هذا العصر المليء بالأباحية، ولكن على البهائيين ان يبذلوا أقصى جهدهم في

328 (مترجم عن رسالة لساحة بيت العدل الأعظم لأحد الأحباء في 17-10-1968م).

التمسك بهذه الفضيلة البهائية مهما بدت صعبة في البداية، وستبدو هذه الجهود أسهل لو تفهّم الشباب ضرورة التعاليم والاحكام لتحررهم من كثير من المعوقات الروحانية والأخلاقية تماما مثل ادراكهم لدور القوانين الطبيعية في تعايشهم مع القوى الكونية بانسجام.[329]

* بخصوص المزايا الايجابية للعفة يؤكد بيت العدل الأعظم ان الدين البهائي يدرك ماهية الدافع الجنسي ويوضح دور الزواج في التعبير السليم عنه، ولا يؤمن البهائيون بقهر وكبت هذا الدافع بل بتوجيهه والسيطرة عليه. ان العفة لا يمكن ان تعني الانسحاب من العلاقات الانسانية بل تحرر الانسان من طغيان الجنس. والذي يسيطر على نزواته الجنسية هو القادر على حفظ التوازن في علاقاته وصداقته مع الجنسين دون المساس بتلك الرابطة الفريدة التي توحد بين الزوجين.[330]

* ان حضرة ولي أمر الله في كتابه "ظهور العدل الإلهي" لا يصف المتطلبات الأساسية للعفة فحسب بل للحياة العفيفة المقدسة فكلاهما أساسي وهام. ان أحد مفاسد المجتمع كما نراه اليوم هو الاهتمام البالغ بالترفيه والمتعة والتسلية والتعطش الى اللهو والتكريس المتعصب للألعاب الرياضية والابتعاد عن الجد بل والنفور منه ونظرة الاستهزاء حيال العفة والقيم الشريفة. ان الابتعاد عن هذه الأمور وترك التصرفات العابثة الطائشة لا يعني بالضرورة ان يغدو الفرد البهائي عابسا مكتئبا، فالمرح والسعادة من ميزات الحياة البهائية الحقة أما العبث فغالبا ما يؤول الى الملل والفراغ. فالسعادة الحقيقية هي جزء من الحياة المتزنة التي نرى فيها ايضا ذلك التفكير الجدّي والشفقة والعبودية لله، اذ هي من أهم المزايا التي تضفي على الحياة بريقا لامعا وتغنيها بالسعادة.[331]

* بخصوص الادعاء بالخواص الروحانية للمخدرات المهلوسة.. ان الحافز الروحي لا يتحقق الا بالتوجه القلبي لحضرة بهاء الله وليس بالوسائل المادية كالمخدرات وغيرها.. على الأحباء، وخاصة الشباب منهم، الامتناع التام عن استعمال مثل هذه المواد واطاعة قوانين بلادهم، ومن الواضح ان عليهم تجنب تعاطي هذه المخدرات. على الشباب اليوم قاطبة مسؤولية كبيرة

---

329 (مترجم عن رسالة لساحة بيت العدل الأعظم لأحد الأحباء في 14-1-1985م).

330 (من رسالة مترجمة كتبت بالنيابة عن ساحة بيت العدل الأعظم لأحد الأحباء في 8-5-1979م).

331 (من رسالة مترجمة كتبت بالنيابة عن ساحة بيت العدل الأعظم لأحد الأحباء في 8-5-1979).

نحو السلام وتحقيق أمن العالم، والشباب البهائي بقوة ايمانهم هم المثال اللامع لأقرانهم.[332]

* ليس للبهائيين ان يستعملوا العقاقير المخدرة الا في العلاج الطبي وكذلك عليهم الامتناع عن اجراء التجارب بهذه المواد. [333]

* ان بعض المشاكل الجنسية كالشذوذ والتطرف الجنسي قد تفيد فيها النواحي الطبية، وهنا يجب اللجوء الى العلاج الطبي. ومن الواضح في تعاليم حضرة بهاء الله ان الشذوذ الجنسي ليس حالة يمكن مسايرتها او القبول بها، بل انها انحراف عن الطبيعة يجب تقويمه والتغلب عليه، وهذا قد يتطلب صراعا شاقا مثلما يستلزمه الفرد الطبيعي في سيطرته على نزواته الجسدية. ان توظيف السيطرة على النفس في هذا الشأن له تأثيره المفيد على تطور الروح ورقيها... علينا ان ندرك انه بالرغم من أهمية الزواج الا انه ليس (الهدف الأساسي) او الغاية القصوى من الحياة. فاذا تطلب الأمر وقتا طويلا قبل ان يجد الفرد شريك حياته او حتى اذا بقي طيلة عمره أعزبا فلا يعني انه لم يستطع تحقيق الهدف من وجوده.[334]

* سألت في رسالتك عما اذا وردت في الألواح المباركة اشارة مباشرة او غير مباشرة الى موضوع الإغتصاب او الاعتداء الجنسي. حولت رسالتك الى دائرة الأبحاث التي وضعت الملاحظات التالية:- (ان تحريم الفسق واضح تماما في تعاليم حضرة بهاء الله "رسالة ابن الذئب" ويؤكد حضرة ولي أمر الله ان "الحياة العفيفة المقدسة"، طبقا لتعاليم الأمر المبارك، تتطلب ادانة كل أشكال الرذائل الجنسية "ظهور العدل الإلهي" ونهى كتاب الأقدس المستطاب في أحد أحكامه عن الانغماس في الملذات والزنا الذي يعني الاتصال الجنسي المحظور سواء أكان برضاء الطرفين او بالاكراه والعنف. اما عن عقوبة الإغتصاب فسيحددها بيت العدل الأعظم مستقبلا).[335]

---

332 (من رسالة مترجمة لساحة بيت العدل الأعظم الى احد المحافل الروحانية المركزية في 15-4-1965).

333 (من رسالة مترجمة لساحة بيت العدل الأعظم الى احد المحافل الروحانية المركزية في 11-1-1967).

334 (مترجم من رسالة لساحة بيت العدل الأعظم للمحافل الروحانية المركزية في 6-3-1973).

335 (مترجم من رسالة لساحة بيت العدل الأعظم لأحد الأحباء في 8-6-1982).

الفصل السابع
استدلاليات

آيات وأحاديث تدل على ظهور حضرة بهاءالله:-

* (وأشرقت الأرض بنور ربها).[336]
* (واذا وقع القول عليهم أخرجت لهم دابة من الأرض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون).[337]
* (ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون).[338]

336 الزمر 39.
337 النمل/82.

* (جاء الرب من سيناء وأشرق لهم من سعير وتلألأ من فاران وآتى من ربوات القدس وعن يمينه نار شريعة لهم).[339]
* (تفرح البرية والارض اليابسة ويبتهج القفر ويزهر كالنرجس يزهر أزهارا ويبتهج ابتهاجا ويرنم. يدفع اليه مجد لبنان بهاء كرمل وشارون هم يرون مجد الرب بهاء إلهنا).[340]
* (فو الله الذي بعثني بالحق نبيا لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدي المهدي ثم ينزل روح الله ويصلي خلفه ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب).[341]
* (ان عكاء مدينة بالشام قد إختصها الله برحمته).[342]
* (ألا أخبركم بمدينة على شاطيء البحر بيضاء حسنى بياضها عند الله يقال لها عكاء وان من قرصة برغوث من براغيثها كان عند الله أفضل من طعنة نافذة في سبيله).[343]
* (طوبى لمن زار عكاء). [344]
* (كل أتباع القائم سيقتلون إلا واحدا، وسيشرق وجهه بجمال الأبهى في سهل عكاء).[345]
* أمتي تؤلف ولا تألفان.[346]
* حصاد أمتي في الستين.[347]
* (أعمار أمتي في الستين).[348]
* اعلم ان الله سوف يشرق اشراقا من الوجه البهي الأبهى باسم البهاء في يوم المطلق في مرج عكاء.[349]
* (سترون ربكم كما ترون القمر ليلة اربعة عشر وستنكرونه).[350]
* (ان من اشراط الساعة ان تلد الأمة ربها).[351]

---

338 الانفال/55.
339 (التوراة/التثنية 33).
340 (التوراة/أشعيا 35).
341 (حديث شريف - الفتوحات المكية).
342 (حديث شريف، عن عبد العزيز بن عبد السلام).
343 (حديث شريف عن أنس بن مالك).
344 (مختار الصحاح).
345 حديث شريف.
346 (حديث شريف).
347 (حديث شريف).
348 (حديث شريف).
349 (حديث شريف).
350 (حديث شريف).

* (سيأتي العجم بأعمالهم وتأتون أنتم بأقوالكم).[352]

* آيات تدل على ختم النبوة في كتب الرسالات السابقة:-
* (إني أرفع الى السماء يدي وأقول حي أنا الى الأبد).[353]
* (أنا هو الألف والياء، الأول والآخر).
* (أنا هو الألف والياء البداية والنهاية).[354]
* (ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين).[355]
* آيات تدل على أبدية الشريعة في الديانات السابقة:-
* اذكروا شريعة موسى عبدي التي أمرته بها في حوريب على كل اسرائيل الفرائض والأحكام).[356]
* (السماء والارض تزولان ولكن كلامي لا يزول).[357]
* (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا).[358]
* آيات تدل على وقت ظهور حضرة بهاءالله:-
* (ومن وقت إزالة المحرقة الدائمة واقامة رجس المخرب ألف ومئتان وتسعون يوما. طوبى لمن ينتظر ويبلغ الى الألف والثلاث مئة والخمسة والثلاثين يوما).[359]

الرقم 1290 يعني سنة 1290هـ، وهي سنة ظهور حضرة بهاء الله. وتحسب من وقت قيام الدعوة المحمدية، (1280هـ + 10 سنوات قبل الهجرة)، فيكون المجموع 1290 سنة هجرية، وتوافق سنة 1863م، سنة اعلان دعوة حضرة بهاء الله في بغداد.

* آيات تدل على ختم معاني كتب القرآن والتوراة والانجيل، وعدم معرفة معانيها حتى وقت النهاية:-
* وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا.[360]

---

351 (حديث شريف).
352 (حديث شريف).
353 التوراة/تثنية ص 40/32.
354 انجيل / يوحنا / ص21 / اصحاح 6.
355 قرآن كريم/الاحزاب/40.
356 التوراة / ملاخي / ص4/اصحاح 4
357انجيل متى/ص24/اصحاح 35.
358 قرآن كريم/المائدة/3.
359 (دانيال ص 12 اية 11).

* أما أنت يا دانيال فإخف الكلام واختم السفر الى وقت النهاية. كثيرون يتصفحونه والمعرفة تزداد.[361]

* فقال اذهب يا دانيال لأن الكلمات مخفية ومختومة الى وقت النهاية. [362]

* وصارت لكم رؤيا الكل مثل كلام السفر المختوم الذي يدفعونه لعارف الكتابة قائلين إقرأ هذا فيقول لا استطيع لأنه مختوم. أو يدفع الكتاب لمن لا يعرف الكتابة ويقال له إقرأ هذا فيقول لا أعرف الكتابة.[363]

* اذا لا تحكموا في شيء قبل الوقت حتى يأتي الرب الذي سينير خفايا الظلام ويظهر آراء القلوب.[364]

* عالمين هذا أولا ان كل نبوءة الكتاب ليست من تفسير خاص. لأنه لم يأت نبوة قط بمشيئة انسان بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس.[365]

* اشارات عن حضرة عبد البهاء في التوراة:-

(ويكون نور القمر كنور الشمس..)[366]

(لأني ها أنذا آتي بعبدي الغصن)[367]

(هكذا قال رب الجنود (بهاءالله) قائلا. هوذا الرجل الغصن اسمه (الغصن الأعظم "عبدالبهاء") ومن مكانه ينبت ويبنى هيكل الرب (مقام حضرة أعلى). فهو يبني هيكل الرب وهو يحمل الجلال ويجلس ويتسلط على كرسيه ويكون كاهنا على كرسيه وتكون مشورة السلام بينهما كليهما).[368]

---

360 (قرآن / سورة آل عمران آية 7).
361 (توراة/ دانيال/ اصحاح 12 اية 4).
362 (توراة/دانيال/اصحاح 12 اية 9).
363 (توراة/اشعيا/ اصحاح 29 اية 11 و 12).
364 (انجيل/رسالة بولس الاولى اصحاح 4 اية 5).
365 (انجيل/رسالة بطرس الثانية اصحاح 1 اية 20 و 21).
366 اشعيا/30/آية 26
367 زكريا/3/آية 8
368 زكريا/6/ آية 12،13.

الفصل الثامن

تواريخ

* 3000 ق.م. ظهور النبي كرشنا في الهند. ولد في مدينة ماتهورا (منطقة)، اسم كتابه (رجفيدا) باللغة السنسكريتية.

* 2000 ق.م. ظهور سيدنا ابراهيم (أبو الانبياء) في مدينة أور، زوجته ساره ولدت اسحق ومنها ظهر موسى وعيسى (ع)، وتوفيت عن عمر 127 سنة، وزوجته هاجر ولدت اسماعيل ومنه ظهر الرسول الكريم محمد بن عبد الله(ص) ومن بعده حضرة الباب، أما زوجته الثالثة فتدعى قطورة ومنها جاء حضرة بهاء الله.

* 1300 ق.م. ظهر الرسول موسى في مصر وتوفي عن عمر 120 سنة.

* 750 ق.م. ظهر النبي زرادشت (30 سنة) في ايران. ولمدة عشر سنوات لم يؤمن به غير رجل واحد هو (ابن عمه). (قتل زرادشت وهو يصلي في المعبد وعمره 77 سنة).
* 560 ق.م. ظهر النبي بوذا، ولد على الحدود الهندية النيبالية، كان أميرا ابن ملك، والدته اسمها مايا (المنور)، والده اسمه (راهول). اعلن امره في سن 35، توفي وعمره 80 سنة، اعتزل لمدة 49 يوما.
* 457 ق.م. (21 مارس)، صدر حكم الملك ارتحشستا بتجديد بيت المقدس حسب ما ذكره المؤرخ اليهودي عزرا. وهذا يعني ان المدة بين صدور القرار وظهور أمر حضرة الباب هي 2300 عام. وهي تطابق رؤيا يوحنا.
* 30 م ظهر سيدنا المسيح في فلسطين، واعتزل لمدة اربعين يوما.
* 570م (20 اغسطس) ميلاد سيدنا محمد (ص).
* 614/613م اعلان دعوة سيدنا محمد (ص).
* 622م هجرة الرسول (ص) الى المدينة المنورة.
* 632-634م خلافة أبو بكر الصديق ابن قحافة.
* 634-644م خلافة عمر بن الخطاب.
* 644-656م خلافة عثمان بن عفان.
* 656-661م خلافة الامام علي بن ابي طالب (كرم الله وجهه).
* 661-749م الدولة الأموية.
* 749-1258م الدولة العباسية.
* 1258-1517م الدولة الفاطمية.
* 1517-1919م الدولة العثمانية.
* 1233هـ /1817م (2 محرم) (12 تشرين الثاني) ولادة حضرة جمال القدم مبعث الرسل حضرة بهاء الله.
* 1235هـ/1819م (1 محرم) (20 اكتوبر) ولد حضرة الرب الأعلى في مدينة شيراز في ايران.
* 1833م (12 نوفمبر) سقطت لأول مرة النجوم من السماء على شكل نيازك وشهب.
* 1838/7م كتب حضرة الباب أولى كتاباته (الرسالة الفقهية).
* 1842م اغسطس، تم زواج حضرة الباب من حضرة خديجة بيكم بنت ميرزا علي.
* 1843م ظهور مذنب عظيم في السماء.
* 1843م ظهرت هالة حول الشمس.
* 1844م ظهرت هالة حول الشمس.

* 1844م (23 مايو)، (5 جمادى الاولى) أعلان دعوة حضرة الباب. وهي نفس الليلة التي ولد فيها حضرة عبد البهاء.
* 1844م (21 مارس) اصدرت الحكومة التركية فرمانا سلطانيا بمنح الحريات الدينية لجميع الأقليات الموجودة داخل حدودها. وبذلك سمح لليهود بدخول فلسطين بعد ان تشردوا عنها قبل ثمانية عشر قرنا.
* 1844م اكتشف العالم الفلكي بيزل ان النجم (سيروس) هو نجمان وليس واحدا.
* 1844م ديسمبر، وصل حضرة الأعلى الى مدينة مكة لأداء فريضة الحج، وأعلن دعوته على جم غفير من الناس. وكان بصحبته في السفر :-
1 - حضرة جناب القدوس (محمد علي بارفروشي)
2 - خادم حضرة الأعلى (مبارك) حبشي.
3 - الحاج ابو الحسن بزاز (سافر معه فقط من بوشهر الى جده).
4 - مير محمد موكاري من شيراز. (رافق حضرة بهاء الله في سفره من بغداد الى استنبول).
* 1846/5م انقسم المذنب (بايل) الى مذنبين في السماء.
* 1849م سقطت قلعة الشيخ طبرسي بعد حصار دام 11 شهرا.
* 1849م مايو، استشهد حضرة القدوس (النقطة الأخرى).
* 1850م (9 تموز) 1266هـ استشهد حضرة الرب الأعلى في مدينة تبريز.
* 1851م (28 اب) وصل حضرة بهاء الله لأول مرة الى مدينة كربلاء.
* 1851م (1 اكتوبر)، قابل الشيخ حسن الزنوزي (خادم حضرة الأعلى) حضرة بهاء الله في مدينة كربلاء.
* 1852م (1269هـ) عاد المذنبان ليختفي واحد منهما ويبقى الثاني مستمرا.
* 1852م ولادة جناب الحاج محمد طاهر مالميري (من مؤرخي الديانة البهائية) صعد سنة 1953م. عاش 101 سنة.
* 1852م (15 اب)، محاولة اغتيال ناصر الدين شاه من قبل كل من صادق (قتل في مكان الحادث) وفتح الله (قتل بصب الرصاص الساخن في فمه) وحاجي قاسم (قتل).
* 1268هـ (1852م/1853م) قضى حضرة الجمال المبارك أربعة أشهر في سجن سياه جال.
* 1269هـ 1852م اعلان حضرة بهاء الله لدعوته السرية في سجن سياه جال.
* 1853م (12 ك2) ترك حضرة بهاء الله طهران متوجها الى بغداد.

* 1269هـ (1 محرم)، وصل حضرة بهاء الله الى بغداد، الموافق 8 ابريل 1853م.
* 1270هـ (10 ابريل 1854م) سافر حضرة بهاء الله الى مدينة السليمانية، برفقة أقا أبو القاسم همداني، واعتزل لمدة سنتين في جبل سركلو.
* 1272هـ رجع حضرة بهاء الله من السليمانية الى بغداد (19 مارس 1856م).
* 1858م نزلت الكلمات المكنونة.
* (1858م - 1862م) نزل كتاب الوديان السبعة وكتاب الوديان الأربعة.
* 1862م نزل كتاب الايقان.
* 1279هـ (2 ذي القعدة) (21 ابريل 1863م) أول رضوان في تاريخ الأمر. (وكان حين الاستواء حين قيام العباد لصلاة العصر لله العزيز الجميل. "كتاب أيام تسعة"). (فلما تم ميقات الجلوس وأتى حكم الركوب اذا قام جمال الرحمن وخرج عن الرضوان وركب على خير حصان فتبارك السبحان الذي ظهر بين الأكوان بسلطانه الذي استعلى على السموات والأرضين فلما خرج ضج الرضوان وأشجاره وأوراقه وأثماره وجداره وهوائه ثم أرضه وبنائه واستبشر أهل البراري والصحاري ثم كثيبها وترابها.. [369]
* 1863م (16 اب) (ربيع الاول 1280هـ) وصل حضرة بهاء الله الى استنبول.
* 1280هـ (1 رجب) (12 ديسمبر السبت 1863م) تشريف حضرة بهاء الله مدينة ادرنة.
(1) 1863م سكن حضرة بهاء الله في ادرنة في خان العرب لمدة ثلاثة ايام.
(2) 1863م سكن حضرة بهاء الله لمدة اسبوع واحد في بيت بمنطقة المرادية (تكية مولوي).
(3) 1864م سكن حضرة بهاء الله لمدة ستة شهور تقريبا بجوار مسجد في نفس المنطقة مكون من ثمانية عشر غرفة وحمام تركي. (هدم خلال الحرب الروسية التركية 1883م).
(4) 1865م سكن حضرة بهاء الله في بيت أمر الله.
(5) 1866م سكن حضرة بهاء الله بيت رضا بك واعتزل فيه لمدة شهرين بعد تركه بيت أمر الله الذي حدث فيه الفصل الأكبر.
(6) عاد حضرة بهاء الله وسكن في بيت أمر الله لمدة ثلاثة شهور.
(7) 1868م آخر بيت سكنه حضرة بهاء الله في ادرنة هو بيت عزت أقا.

369 (كتاب ايام تسعة ص 311).

* 1866م (15 نوفمبر)، سقطت من السماء للمرة الثانية مئات الألوف من الشهب والنيازك وشاهدها الشرق والغرب[370]

* 1285هـ (22 ربيع الثاني) (12-8-1868 الاربعاء) غادر حضرة بهاء الله مدينة ادرنة ووصل غاليبولي بعد اربعة ايام سفر.

* 1285هـ (2 جمادي 1) (21 اغسطس 1868م) قبل الظهر غادر حضرة بهاء الله غاليبولي بالسفينة.

* 1285هـ (5 ربيع الآخر) الموافق 26-7-1868م صدر الفرمان العثماني (الباب العالي) بنفي حضرة بهاء الله الى مدينة عكاء.

* 1868م (31 اب) (12 جمادي الأول 1285هـ) وصل حضرة بهاء الله مدينة عكاء (السجن الأعظم).

* 1869 كتب حضرة بهاء الله الرسالة السلطانية، ولوحا لنابليون الثالث.

* 1870م (23 حزيران) (23 ربيع الاول 1287هـ) صعود حضرة الغصن الأطهر (ميرزا مهدي).

* 1870م نزول لوح الاحتراق في عكاء.

* 1873م تم نزول كتاب الأقدس (بيت عبود).

* 1877م (3 اكتوبر)، سكن حضرة بهاء الله قصر المزرعة لمدة سنتين. ارسل خلالها لوح البرهان الى الشيخ محمد باقر (ذئب) ومير محمد حسين امام جمعة اصفهان (رقشاء)، ارسله سنة 1879م، بمناسبة استشهاد حضرة سلطان الشهداء وحضرة محبوب الشهداء. (وخلال سنة 1877م حدثت حربين كبيرتين تركيا ضد روسيا واخرى تركيا ضد اليونان).

* 1878م حصل يحيى أزل على حريته من السلطات البريطانية.

* 1879م تمت مقابلة حضرة عبد البهاء مع الشيخ محمد عبده في بيروت.

* 1882م (15 سبتمبر) (الاثنين) (1299هـ) صعود حضرة حرم حضرة الأعلى في البيت المبارك في شيراز قبل 3 ساعات من الغروب.

* 1882م (15 سبتمبر)، توفيت خادمة حضرة حرم حضرة الأعلى (فضة) بعد ساعتين من صعود سيدتها.

* 1886م صعود حضرة الورقة العليا (آسيه خانم) زوجة حضرة بهاء الله، والدة حضرة عبد البهاء.

* 1891م زار حضرة بهاء الله للمرة الرابعة جبل الكرمل ونزل من قلمه المبارك لوح الكرمل.

---

370 (كتاب "لص في الليل" وكتاب "روضات الجنات" لميرزا محمد باقر الخوانساري وكتاب "بهجة الصدور" لميرزا حيدر علي).

* 1309هـ (2 ذي القعدة) (29 مايو 1892م) (ثمان ساعات بعد الغروب)، صعود حضرة بهاء الله الى مقامه الأخفى، بعد بقائه على الارض 75 سنة.
* 1892م اعتزل حضرة عبد البهاء لمدة شهر في جبل الكرمل غرب كهف النبي ايليا.
* 1896م تزوجت كريمة حضرة عبد البهاء ضيائية خانم البنت الكبرى من ميرزا هادي أفنان.
* 1897م (مارس)، ولد حضرة ولي أمر الله المحبوب في احدى الغرف العلوية لبيت عبد الله باشا.
* 1898م (10 ديسمبر)، وصلت الى بيت عبد الله باشا أول مجموعة من الحجاج الغربيين.
* 1899م استلم حضرة عبد البهاء في بيت عبد الله باشا، الرمس المقدس لحضرة الباب، وخبأه لمدة عشر سنوات في غرفة حضرة الورقة العليا. قبل وضعه في مكانه الأخير في جبل الكرمل سنة 1909م.
* 1899م (كانون الثاني)، وصول الرمس الأطهر لحضرة الأعلى الى فلسطين.
* 1899م سقوط النيازك والشهب من السماء للمرة الثالثة.
* 1901م وفاة ميرزا أقا جان كاتب وحي حضرة بهاء الله. (نقض قبل وفاته).
* 1902م وضع حجر اساس مشرق الأذكار في عشق آباد. وضع المخطط العام للبناء حضرة عبد البهاء، ونفذه المهندس المعماري الروسي فولكوف.
* 1902م تم زواج أيادي أمر الله وليام سوثرلاند ماكسويل وماي اليس بولس، والدي حضرة الحرم روحية خانم.
* 1906/4 في بيت عبد الله باشا كانت محادثات المائدة. ومنها جمع كتاب (مفاوضات حضرة عبد البهاء).
* 1907م تم اكتمال بناء مشرق أذكار عشق آباد.
* 1909م تم دفن الرمس الأطهر لحضرة الرب الأعلى (حضرة الباب) في جبل الكرمل، بيد حضرة عبد البهاء.
* 1910م ايلول، أول رحلة لحضرة عبد البهاء الى اوربا (انكلترا وفرنسا). لكنه لم يكمل سفره لتوعك صحته، ومكث في مصر في مدينة الاسكندرية نحو عام واحد.
* 1911م (اغسطس) الرحلة الاولى لحضرة عبد البهاء الى اوربا.

* 1912م (5 اذار)، الرحلة الثانية لحضرة عبد البهاء الى اوربا وامريكا دامت ثمانية شهور تقريبا.
* 1912م توفى يحيى أزل في قبرص.
* 1931م جدد تعمير قصر المزرعة بواسطة السيد والسيدة مكنيل.
* 1932م صعود حضرة الورقة العليا (بهائية خانم) شقيقة حضرة عبد البهاء.
* 1937م زواج حضرة ولي أمر الله شوقي رباني وروحية خانم.
* 1950م (ديسمبر)، سلم قصر المزرعة للبهائيين بالايجار.
* 1955م توفي ميرزا مجد الدين (شيطان ميرزا محمد علي الناقض الأكبر) ابن ميرزا كليم.
* 1963م انتخاب أول هيئة لبيت العدل الأعظم.
* 1972م (26 ت2)، تم التوقيع في مدينة حيفا المنورة على نص دستور بيت العدل الأعظم الإلهي.
* 1973 اشترى بيت العدل الأعظم الإلهي قصر المزرعة.
* 1980م (24 سبتمبر)، تم شراء خمسين ألف متر مربع من الاراضي الزراعية حول قصر المزرعة.
* 1982م قدرت الألواح والمناجاة النازلة من قلم حضرة الجمال المبارك بأكثر من (000ر15) ألف عدا الكتب.

الفصل التاسع
معلومات أمرية

* لوح كل الطعام نزل للسيد الحاج ميرزا كمال الدين نراقي. اسم ولده أقا علي، كان صبيا عندما رمى بنفسه على أقدام حضرة بهاء الله عند خروجه من البيت المبارك في بغداد ليمنعه من السفر. فاز بمرتبة الشهادة.

* سكن حضرة بهاء الله جبل سركلو في كردستان العراق وإتخذ له اسم (درويش محمد الايراني).

* ميرزا محمد علي (الناقض) ابن حضرة بهاء الله، كان خطاطا ممتازا جدا.

* لوح "الحورية" هو واحد من ألواح عديدة لم يرمها ميرزا أقا جان في نهر دجلة عندما أمره حضرة بهاء الله برمي مجموعة كبيرة جدا من الألواح في النهر.

* أمضى حضرة الأعلى خمسة شهور في العتبات المقدسة في العراق قبل اعلان دعوته.

* تشرف المستشرق البروفسور أدوارد براون أربع مرات بلقاء الجمال المبارك خلال خمسة أيام سنة 1890م.

* يقول نبيل زرندي انه كان بصحبة أحد الأحباء في ضواحي مدينة عكاء حينما شعر بهزّة أرضية استمرت ثلاث دقائق أخافت جميع السكان. وعندما ذكر الحادثة في المحضر المبارك، تفضل حضرة بهاء الله: ان سبب حصول الهزّة، لأني أرجعت أمانة الله (الغصن الأطهر) مرة ثانية له.

* ويتفضل حضرة بهاء الله في اشارة الى الزلزال الذي حصل يوم الدفن:- .. باستقرارك على الارض تزلزلت في نفسها شوقا للقائك كذلك قضي الأمر ولكن الناس لا يفقهون..[371]

* يفضل الجمال المبارك الورد الأبيض.

* لدى حضرة عبد البهاء أربع بنات.

* رزق حضرة عبد البهاء بطفل ولد، وصعد وهو رضيع.

* الجمال المبارك كان يرسل كل سنة من يشتري ملابس للعائلة المباركة من بيروت وخاصة لأحفاده.

* الجمال المبارك دقيق وملتزم بالوقت جدا ويحب ان يكون كل شيء منظما ومرتبا جيدا.

* كان سؤال حضرة بهاء الله للأطفال دائما: لماذا لا ترتدي أجمل ملابسك؟

* يقول نبيل زرندي مؤرخ الديانة البهائية: ان حضرة بهاء الله كان ينزل في كل يوم وليلة آيات بحجم القرآن، واستمر على هذه الحال لمدة سنتين. أخيرا مسحت بالماء ورميت الأوراق في نهر دجلة بأمر من حضرة بهاء الله.

* ان المدة بين اعلان حضرة الباب لأمره المبارك وتسليم رسالته للجمال المبارك هي ثلاثة شهور فقط. وبخصوص هذه الحادثة العجيبة قيل "العجب كل العجب بين جمادي ورجب".[372]

*حضرة عبد البهاء هو مصمم رمز الإسم الأعظم.

* في لوح موجود في كتاب "مبين" ص 408 توجد بعض آيات من لوح الزيارة الذي إختاره جناب نبيل زرندي بأمر من حضرة عبد البهاء.

* 15 ميل هي المسافة التي قطعها حضرة بهاء الله حافي القدمين حاسر الرأس مصحوبا بالجنود من نياوران الى طهران متوجها الى سجن سياه جال.

* "قره جوهر" و "سلاسل" أسماء القيود التي قيد بها حضرة بهاء الله في سجن سياه جال. "قرا كهر" أثقل من الأخرى ووزنها حوالي 51 كيلوغرام.

---

371 (كتاب رحيق مختوم ج 2 ص 207)

372 (مطالع الأنوار ص 107).

* تزوج حضرة بهاء الله آسيه خانم وعمره 19 سنة.
* ميرزا رضا قلي، أخ حضرة بهاء الله غير الشقيق، طبيب، زوجته تدعى "مريم" قامت مع آسيا خانم على رعاية حضرة بهاء الله بعد خروجه من سجن سياه جال. بعث لها ألواح عديدة بإسم (لوح مريم) لقبها (الورقة القرمزية) (الورقة الحمراء).
* أنزل حضرة الباب ثلاثة آلاف آية في تفسير حرف الواو من سورة والعصر.
* أنزل حضرة القدوس نصف مليون آية في تفسير حرف الصاد من (صمد).
* يتفضل حضرة عبد البهاء في (لوح هزار بيت) معلقا على كلمة عمر(الخليفة الثاني) المشهورة (حسبنا كتاب الله):-
بأنها كانت سببا في قتل الإمام علي، واستشهاد الإمام الحسين وسببت بلايا ومصائب لا تعد ولا تحصى للشريعة المحمدية، وكانت السبب في قتل آلاف من علماء المسلمين. ثم كانت السبب في استشهاد حضرة الأعلى بعد ثلاثة عشر قرنا، وهي السبب في مصائب وبلايا حضرة بهاء الله.
* ان جميع الأفنان يتفرعون من الأخوال الثلاثة لحضرة الأعلى ومن الأخوين الأثنين لحضرة الحرم المباركة فقط.
* الحاج ميرزا محمد تقي ابن حاجي ميرزا سيد محمد (الخال الأكبر)، باني ومشيد مشرق أذكار عشق آباد. انه أحد الشيوخ، لحضرة بهاء الله الأربعة والعشرين بالاضافة الى حضرة الأعلى وحروف الحي. أما الأربعة البقية فلم يعينوا بعد.
* عدد حروف كلمة غريق = 1310 = وهي سنة 1310هـ التي غرق فيها نبيل زرندي.
* لوح سبحان ربي الأعلى (عربي) نزل بافتخار حاجي ميرزا موسى بن حاجي ميرزا هادي جواهري، صاحب بيت بغداد (بيت حضرة بهاء الله).
* مالك البيت المبارك في بغداد هو ميرزا موسى (بابي)، ويعرف هذا البيت ايضا باسم (بيت غنّام). سكن حضرة بهاء الله في بيت آخر قبل هذا البيت بصورة مؤقتة لرجل يدعى الحاج علي محمد. كما سكن حضرته في بيت اخر قبل البيت الأخير في منطقة الكاظمية لمدة شهر واحد في بيت الحاج عبد المجيد الشيرازي وتشرف نبيل أكبر بزيارة حضرة بهاء الله لأول مرة في هذا البيت.
* اول أمين حقوق الله هو حاجي شاه محمد منشادي، توفي سنة (1298هـ/1881م)، من مدينة يزد الملقب (أمين البيان) في زمن حضرة بهاء الله.

* الحاج ابو الحسن اردكاني (ثاني امين حقوق الله) (حاجي أمين) من سنة 1881م وحتى 1928م.
* الحاج غلام رضا (ثالث امين حقوق الله) من 1928م وحتى -----.
* غالبا ما يستريح حضرة بهاء الله على نهر دجلة في جانب الكرخ في مقهى (قهوة سيد حبيب عرب) واحيانا في مقهى عبد الله في الرصافة.
* توقفت قافلة حضرة بهاء الله في سفرها الى استنبول في 29 نقطة عدا استنبول. وفي الموصل توقف حضرته في بستان الزيتون، وذهب الى حمّام باب القلعة.
* معربا عن شكه في شريعة حضرة الأعلى، اعترض ملا محمد حسن بجستاني (احد حروف الحي) متسائلا من حضرة بهاء الله:
- ان حضرة الباب أنعم بالألقاب والصفات العظيمة على حروف الحي، ولكنني كواحد منهم لا أرى هذه الصفات الرائعة في شخصي؟
- أجاب حضرة بهاء الله: ان البستاني يسقي حقله ليروي محصوله. ونتيجة لذلك تنمو الأعشاب الضارة والطفيليات ايضا. وان التبجيل الذي أبداه حضرة الأعلى نحو حروف الحي والنعم والألقاب التي منحها لهم، كان أغلبها يخاطب بها جناب ملا حسين بشروئي أول المؤمنين به، وعدد قليل منهم. أما البقية الباقية فمنحت هذه النعمة لوجودهم على نفس الطريق بحكم الواقع.[373]
* ليس أقل من اثنى عشر من حروف الحي استشهدوا في زمن حضرة الأعلى، وأغلبهم توفوا قبل اعلان أمر حضرة بهاء الله. والباقي الوحيد منهم هو ملا باقر تبريزي آمن بحضرة بهاء الله وكان بصحبته اثناء سفره الى قلعة طبرسي، وفي مؤتمر بدشت، تشرف في بغداد، وهو نفسه الذي سلمه حضرة الباب قبل استشهاده أوراقه وأقلامه أمانة ليسلمها الى ملا عبد الكريم قزويني (ميرزا أحمد)، توفي 1881م في استنبول.
* يتفضل حضرة الأعلى ان حروف الحي يملكون نفس درجة أئمة الدين الاسلامي.
* يتفضل حضرة الأعلى ان أي شخص يعينه حضرة بهاء الله كرسول إلهي سيكون كذلك منذ الأول الذي لا بداية له الى الآخر الذي لا نهاية له.
* تبدلت جملة "لا إله إلا الله" الى "هو الله". كدليل على انتهاء فترة الإنكار والكفر التي يمثلها حرف النفي الموجود في أول الجملة والتي كانت تدل على ان الكافرين هم المتسلطين على المؤمنين في الديانات السابقة. وفي هذا الدور بدلت بالاثبات "هو الله".

373 (كتاب "ظهور بهاء الله" أديب طاهر زاده ج 2 ص 145).

* يتفضل حضرة عبد البهاء ان سبب منع الأحباء من الاختلاط بالناقضين هو: لأن (النقض) مرض سار. والعزل خير دواء للقضاء عليه.
* أول كتاب لحضرة الأعلى هو "الرسالة الفقهية"، كتبها وهو في سن 19 سنة في بوشهر.
* اسم كتاب سيدنا ابراهيم (الخليل) هو (الأمر). (كتاب آثار قلم أعلى كتاب مبين ص 129).
* ورد في كتاب "مقتطفات من حياة حضرة المولى" (انكليزي):-
- مستقبلا، ستعتبر كلمات (أنا) (نفسي) (خاصتي)، كفرا.
- عدو الانسان الأوحد.. نفسه.
- الشيطان هو النفس الأمارة.
- حفيد ناصر الدين شاه آمن بالأمر المبارك وأصبح بهائيا في جنيف. بلّغه حضرة المولى.
- وعد حضرة بهاء الله الحكومة التركية بأن البهائيين سوف لن يبلّغوا أهل فلسطين الأمر المبارك.
واحترم حضرة المولى ايضا هذا الوعد. لكن التبليغ كان بالأعمال فقط.
* عندما شاهد نجيب باشا عدم كفاية بيت الجمال المبارك لجموع الضيوف الغفيرة، عرض على حضرة بهاء الله استعمال حديقة الرضوان لسعتها. وكانت تسمى آنذاك حديقة نجيب باشا.
* ان الرجل الذي قطع حلقومه في مؤتمر بدشت لرؤيته وجه حضرة الطاهرة الشريف هو عبد الخالق اصفهاني.
* كان صوت المؤذن يعلن عن صلاة العصر وينادي.. الله أكبر.. الله أكبر.. عند دخول حضرة بهاء الله حديقة الرضوان، وكذلك حدث عند خروجه.
* فاطمة بنت ميرزا محمد علي نهري (ابنة عم سلطان الشهداء) تزوجت حضرة عبد البهاء. ولدت بنفس طريقة ولادة زوجة حضرة ولي أمر الله المحبوب. لقّبها حضرة بهاء الله (منيرة).
* اسم طبّاخ وكاتب وحي حضرة بهاء الله هو: أقا حسين آشجي أقا محمد جواد الكاشاني.
* قارب عدد شهداء الأمر المبارك في زمن حضرة بهاء الله (000و30) ثلاثون ألف شهيد.[374]
* روبرت ترنر Robert Turner أول بهائي أمريكي (أسود).

374 (الفقرة الثانية ص 45 كتاب "عبد البهاء" لجناب باليوزي باللغة الانكليزية).

* الطريق التي سلكها الرمس الأطهر لحضرة الرب الأعلى (حضرة الباب) من ايران الى أرض الأقدس، هو:-
طهران - اصفهان - كرمانشاه - (نفس طريق نفي حضرة بهاء الله الى بغداد) - بغداد - طريق سوريا الصحراوي - دمشق - بيروت - البحر - عكاء (فلسطين).
* ان أول عيد رضوان كان يوم الاثنين الثاني من شهر ذي القعدة سنة 1279هـ، الموافق 21 أبريل 1863م، الى اليوم الرابع عشر من ذي القعدة الموافق 2 مايس 1863م.
* ان المدة بين اعلان دعوة حضرة الباب وحضرة بهاء الله هي عشرون سنة قمرية و 19 سنة ميلادية.
* يتفضل حضرة ولي أمر الله المحبوب: ان سيد محمد اصفهاني، دجال حضرة بهاء الله، ويحيى أزل، حمار الدجال.
* ميرزا محمد علي زنوزي (أنيس). استشهد مع حضرة الأعلى.
* عباس (خادم الشهيد الحاج سليمان خان). نقض العهد وخان الأمر المبارك وأرشد السلطة على كبار الأحباء.
* محمد كريم خان (دجال حضرة الأعلى)، هو أحد تلاميذ السيد كاظم الرشتي.
* ان الألواح والعلوم الإلهية النازلة من القلم الأعلى لحضرة بهاء الله تعادل حرفين من ثلاثة أحرف من إسم (بها) وما يعادل الحرف الأخير (الثلث) فقد نزل في العالم الآخر.
* خاطب حضرة الباب في زمانه الملوك والرؤساء واولاد الملوك في كتابه قيوم الاسماء وارسل لوحين خاصين الى ملكين فقط هما محمد شاه ملك ايران والسلطان عبد المجيد سلطان تركيا.[375]
* السفياني: كناية للمعرض عن الله في دورة القائم الموعود[376]
* لوح الكرمل نزل سنة 1891م على جبل الكرمل خلال زيارة حضرة بهاء الله الرابعة للجبل.
* مبلّغ العالم الكبير الحاج سيد جواد كربلائي وحضرة الطاهرة هو ملا علي البسطامي (احد حروف الحي).
* يعنّون حضرة ولي أمر الله المحبوب خطاباته أولا بإسم حضرات الأيادي المحترمين وثانيا حضرات الأفنان المحترمين وثالثا حضرات الأحباء.

375 (كتاب "ظهور بهاء الله"، اديب طاهر زاده ج 2 ص 303).
376 (كتاب جواهر الأسرار ص 241).

* كتابات حضرة عبد البهاء لا تقل كميتها عن كتابات حضرة بهاء الله. وكان يكتب بخط يده (في بعض الاحيان) ليس أقل من تسعين مناجاة في اليوم الواحد.
* كتابات حضرة ولي أمر الله المحبوب كثيرة جدا، اضافة الى أكثر من 26و000 ألف رسالة.[377]
* يتفضل حضرة بهاء الله في كتاب "الايقان" ص 173 ان كتب حضرة الأعلى الموجودة هي عشرين مجلدا غير المفقودة.
* اسم (اللص) الذي صلب مع السيد المسيح هو باراباس.
* يتفضل حضرة بهاء الله بخصوص كتاب الوديان السبعة في لوح غير منشور في (كتاب "ظهور بهاء الله" اديب طاهر زاده ج2 ص26): انه قد نزل حسب مستوى اهتمامات الناس. وان كل من يتوجه له في هذا اليوم ويعرف ويميز مقامه حقا، قد دخل حقا في جميع الوديان السبعة المذكورة في الكتاب.

معاني بعض رموز الاراضي الواردة في الألواح:-
أرض أ = أذربيجان، اصفهان، أردستان، اشتهارد
أرض ب = بارفروش (بابُل)، بيروت
أرض ت = تبريز
أرض جدباء = عكاء
أرض حمراء = مقام القضاء او الشهادة الكبرى
أرض الخاء = خراسان
أرض الخضراء = سبزوار، أذربيجان
أرض الزاء = زنجان
أرض الزعفران = عالم الارادة (استخرجه الشيخ الاحسائي)
الجزيرة الخضراء = لقب أدرنة قبل لقب أرض السر
أرض السر = أدرنة
مصر العما = أرض الحقيقة
أرض مقصود = أرض أقدس
هياكل الأنزعية = مظاهر الولاية الإلهية، (انزع) لقب الأمير علي (ع)
فاران = جبل مقدس قرب المدينة المنورة
أرض الشين = شيراز

377 (كتاب "ظهور بهاء الله" لأديب طاهر زاده).

أرض الصاد = اصفهان
ديك العرش = من ألقاب الرسل
أرض الصفراء = مقام الإمضاء وتحقق القضاء في العالم
أرض الطاء = طهران
أرض الكاف = كاشان، كرمان
أرض الكاف والراء = كرمان
الأرض المقدسة = طهران
أرض الياء = يزد
تن = فاران
طبس = جذباء
نيشابور = مدينة الرضوان
داغ آباد = فروغ (شروق)

يتفضل حضرة بهاء الله في سبب عدم رغبته في ايمان الملوك والرؤساء قبل شعوبهم:-

* انه يريد ان يَمُنَ على الفقراء نعمة خدمته والتشرف به ويجعل لهم نصيبا في التشرف بمحضره، وسماع كلمات الله مباشرة منه. وإلا فبوجود الملوك لن يستطيع أحد غيرهم التقرب من محضره.[378]

يتفضل حضرة عبد البهاء، في شرح اساس عقائد أهل البهاء:-

* أساس عقائد أهل البهاء روحي لهم الفداء، حضرة الرب الأعلى مظهر الوحدانية والفردانية الإلهية ومبشر جمال القدم، حضرة الجمال الأبهى روحي لأحبائه الثابتين فداء، المظهر الكلي الإلهي ومطلع الحقيقة المقدسة الربانية. وما دون كل عباد له وكل بأمره يعملون.[379]

* من رسائل بيت العدل الأعظم:-

2 اكتوبر 1995 1 شهر المشيئة 152 ب

"خدمات ياران عزيز يمن در نشر نفحات طيبة إلهية در عين حكمت ومتانت كه نمونه هاى آن در سنين اخيره ملاحظة شده ان شاء الله جاذب تأييدات متتابعة إلهية خواهد بود.

(لاحظنا في السنين الأخيرة، ان خدمات الأحباء الأعزاء في اليمن في نشر النفحات الطيبة الإلهية هي مثال في الحكمة والمتانة. ان شاء الله تكون جالبة للتأييدات المتتابعة الإلهية).

---

378 (كتاب ظهور بهاء الله لأديب طاهر زاده ج 3).
379 (كتاب دور بهائي).

* مقتطفات من دستور بيت العدل الأعظم الإلهي:-

- من صلاحيات بيت العدل الأعظم وواجباته: -

* ضمان الحفاظ على النصوص المقدسة وصيانتها من التحريف وسوء التصرف، تجزئة الآيات والآثار المباركة وتصنيفها وتنسيقها والدفاع عن أمر الله وحمايته واستخلاصه من قيود الكبح والاضطهاد. الاهتمام بتحسين الأخلاق والاتصاف بصفات وخصائل رحمانية تتميز بها الحياة البهائية الفردية والاجتماعية، والسعي الحثيث في تقوية أواصر التآلف والتفاهم بين الشعوب والأقوام واستقرار السلام العالمي والمجاهدة في سبيل تهذيب النفوس وتنويرها واصلاح العالم وتقدمه. تشريع القوانين والأحكام غير المنصوصة ونسخها وتبديلها حسب إقتضاء العصر، توضيح المسائل المبهمة واجراء المشورة واتخاذ القرار لجميع القضايا التي تسبب الاختلاف، حفظ الحقوق الشخصية وضمان الحرية والابتكار للأفراد والمحافظة على شرف الانسان وتنمية الأقطار وتعمير البلدان. ترويج العدالة الإلهية وصيانتها التي هي الضامن الوحيد لتأمين سيادة القانون والنظام واستقرارها في العالم.

- انتخاب المحافل الروحانية المركزية:-

* اذا أقر بيت العدل الأعظم تشكيل محفل روحاني مركزي في أي بلد او اقليم، على أفراد الجامعة البهائية في ذلك البلد ان ينتخبوا وكلاءهم للمؤتمر المركزي وذلك حسب الترتيب والموعد اللذين يقرهما بيت العدل الأعظم وهؤلاء الوكلاء بدورهم ينتخبون هيئة مكونة من تسعة أفراد تسمى المحفل الروحاني المركزي لذلك البلد او الإقليم وذلك وفقا للأصول والمقررات المعينة في القانون الأساسي للجامعة البهائية ويبقى المنتخبون في عضوية المحفل لمدة عام واحد او الى أن ينتخب من يخلفونهم.

- ان الواجب الأساسي للمؤتمر الروحاني المركزي هو المشورة حول المشاريع والخطط الأمرية وما يتبعها من اقدام وايضا انتخاب أعضاء المحفل الروحاني المركزي وفقا للقانون الأساسي المدون للجامعة البهائية المركزية.

- ينتخب أعضاء بيت العدل الأعظم بواسطة أعضاء المحافل الروحانية المركزية وذلك في مؤتمر روحاني عالمي وبتصويت سري.

- يعاد انتخاب بيت العدل الأعظم كل خمس سنوات مرة واحدة إلا فيما إتخذ بيت العدل الأعظم قرارا خلافه - وسيبقى المنتخبون أعضاء حتى يتم انتخاب من يحتلون مقامهم ويجتمعوا في أول جلسة لهم.

- ان المسؤولية الأساسية للمؤتمر الروحاني العالمي هو انتخاب أعضاء بيت العدل الأعظم وعقد المشورة في القضايا التابعة للأمر البهائي في العالم أجمع ورفع الاقتراحات والتوصيات الى بيت العدل الأعظم لملاحظته.

- ليست لبيت العدل الأعظم هيئة ادارية (هيئة عاملة).
- لا يجوز لأي فرد من أفراد البهائيين ان يتنازل عن حقه الانتخابي ومسؤوليته لصالح شخص آخر او يقوم بهذا الواجب بالوكالة عن الشخص الآخر.
- المادة الحادية عشرة (التعديل والتصحيح - التنقيح): يمكن لبيت العدل الأعظم تعديل هذا الدستور وتنقيحه وذلك بحضور كافة أعضائه.

* أسماء حملة عرش حضرة الأعلى:-

1 - جناب مصطفى بغدادي بن محمد شبل (احد حواريي حضرة بهاء الله).
2 - ميرزا أسد الله اصفهاني.
3 - حسين روحي تبريزي.
4 - الحاج سليمان خان بن يحيى خان (ضابط في الجيش الايراني). أنقذ الرمس الأطهر من الخندق حول المدينة، وأودعه في معمل للحرير يملكه الحاج أحمد وهو بابي من ميلان (تبريز). استشهد بطريقة إختارها بنفسه، وذلك بتثقيب جسده وإدخال شموع مضيئة داخل الجروح والمشي بهذا الشكل وسط أسواق طهران، وفي النهاية طلب قطع جسده الى نصفين وتعليق كل نصف على بوابة.
5 - حاج الله يار.
6 - قصابجي.
7 - الحاج آخوند
8 - الحاج أمين
9 - جمال بروجردي.

* أسماء الأحباء السبعة المنفيين الى السودان (من كتاب موجان مؤمن ص 259):-

1 - الحاج ميرزا حيدر علي (ملاك جبل الكرمل).
2 - ميرزا حسين شيرازي (خرطومي) (ناقض) تاجر
3 - الحاج ميرزا جواد (شيراز) (تاجر)
4 - الحاج أقا (شيراز) (تاجر)
5 - ميرزا على أكبر (شيراز) (تاجر)
6 - الحاج عباس علي نمازي (شيراز) (تاجر)
7 - الحاج ميرزا رافع (اصفهان) (تاجر)
8 - الحاج محمود (كرمانشاه) (تاجر)

* أسماء أجداد حضرة بهاء الله حسب التسلسل (ميرزا حسين علي النوري):-

1 - الوالد ميرزا عباس النوري (الوالدة خديجة خانم)
2 - ميرزا رضا قلي بك 3 - ميرزا عباس 4 - الحاج محمد رضا بك 5 - أقا محمد علي 6 - أقا غافر
7 - شهريار حسن

* صفات عضو المحفل الروحاني، (كتاب المحفل الروحاني المحلي ص 12):

1 - ولاء لا شك فيه. 2 - إخلاص يتصف بالتفاني. 3 - عقل راجح. 4 - مقدرة معترف بها.
5 - خبرة ناضجة.

* الوديان السبعة:-

1 – البحث 2 – الحب 3 – المعرفة 4 – الوحدة 5 – القناعة 6 – التعجب 7 - العجز الحقيقي والانعدام التام.

* كتاب الايقان:-

نزل كتاب الايقان باللغة الفارسية، من القلم الأعلى، خلال 48 ساعة، جوابا لأربعة اسئلة، سألها الحاج ميرزا سيد محمد، خال حضرة الأعلى، والملقب بـ "الخال الأكبر"، والحاج ميرزا حسن علي، خال حضرة الأعلى، والملقب بـ "الخال الأصغر". وهي:-

1 - يوم البعث. هل هناك بعث بالأجساد؟ والعالم طافح بالظلم. كيف يجازى العادل ويعاقب الظالم؟

2 - الامام الثاني عشر كان قد ولد وعاش في وقت سابق معين. هناك أحاديث كلها تدعم هذا الاعتقاد. كيف يفسر هذا؟

3 - تفاسير الآيات المقدسة في هذا الأمر لا توافق المعتقدات المتمسك بها خلال السنين الماضية. كيف يفسر ذلك؟

4 - تبعا لتفاسير وأحاديث الأئمة، هناك أحداث مؤكدة تقع وقت ظهور القائم. بعضها ذكر. ولكن لم يحدث منها شيء. كيف يفسر ذلك؟ (كتاب بهاءالله لحسن باليوزي).

* بعض المبادئ البهائية:-

1 - الرسالات الإلهية مستمرة ولا نهاية لها.
2 - وحدانية الله ووحدانية رسله.
3- وحدة الجنس البشري وحدة عامة كاملة.
4 - تحري الحقيقة.
5 - نبذ كل لون من ألوان التعصب والخرافات.
6 - هدف الدين ترويج المحبة والوئام والاتحاد.
7 - اتفاق الدين والعلم.
8 - فرض التعليم الاجباري.
9 - اختراع لغة عالمية او اختيار لغة من اللغات الموجودة لجميع البشر.
10 - السلام العالمي.
11 - تأسيس محكمة عدل دولية.
12 - حل المشاكل الاقتصادية على اساس العدالة الاجتماعية التي سنها الله للبشر.
13 - مساوات حقوق الرجال والنساء.

* درجات النفوس:-

1 - نفس جمادية معدنية 2 - نفس مطمئنة
3 - نفس إلهية 4 - نفس نامية نباتية
5 - نفس راضية 6 - نفس ملهية
7 - نفس حيوانية حساسة 8 - نفس مرضية
9 - نفس قدسية 10 - نفس ناسوتية انسانية
11 - نفس كاملة 12 - نفس نفيسة
13 - نفس أمارة 14 - نفس ملكوتية
15 - نفس سماوية 16 - نفس لوامة
17 - نفس جبروتية 18 - نفس ربانية
19 - نفس ملهمة 20 - نفس لاهوتية قدسية
21 - نفس نارية 22 --------

* قتل ثلاثة أزليين على بوابة مدينة عكاء، هم:-

1 - سيد محمد اصفهاني.
2 - أقا جان (كج كلاه).
3 - ميرزا رضا قلي تفريشي.

* قتل أزليان قبل مقتل الثلاثة ولم يعرف قاتلهم، وهم:-

1 - حسين علي من كاشان. معروف باسم (خياط باشي).

2 - الحاج ابراهيم من مدينة كاشان.

* سجن سبعة من الاحباء في استنبول أيام سكن حضرة بهاء الله في أدرنة، وهم:-

1 - مشكين قلم. 2 - ميرزا علي سياح. 3 - جمشيد كرجي. 4 - استاد محمد علي سلماني. 5 - درويش صادق علي. 6 - محمد باقر قهوه جي. 7 - أقا عبد الغفار.

* نفي أربع بهائيين الى قبرص مع صبح أزل، وهم:-

1 - مشكين قلم. (عاد الى عكاء بعد احتلال الانكليز للجزيرة سنة 1878م).

2 - أقا عبد الغفار.... (رمى بنفسه في مياه خليج عكاء حزنا للفراق وأنقذ)، وهو مترجم الأصحاب للغة التركية. هرب من قبرص وعاد الى عكاء لينضم الى مجموعة السجناء باختياره.

3 - ميرزا علي سياح (مراسل حضرة الأعلى وحضرة بهاء الله). صعد ودفن في قبرص.

4 - أقا محمد باقر قهوجي. صعد في قبرص. (يقال ان الثالث والرابع توفيا بالسم).

* من أسماء كتاب الأقدس:-

1 - الجنة الجديدة 2 - الأرض الجديدة
3 - مظلة الله 4 - المدينة المقدسة
5 – العروس 6 - أورشليم النازلة من الله.

* أسماء الأشهر البهائية:-

1 البهاء 2 الجلال 3 الجمال 4 العظمة
5 النور 6 الرحمة 7 الكلمات 8 الكمال 9 الاسماء
10 العزة 11 المشيئة 12 العلم 13 القدرة 14 القول 15 المسائل 16 الشرف 17 السلطان 18 الملك 19 العلاء

* أسماء الأيام البهائية:-

1 الجلال	السبت
2 الجمال	الأحد
3 الكمال	الاثنين
4 الفضّال	الثلاثاء

5 العدّال	الاربعاء
6 الاستجلال	الخميس
7 الاستقلال	الجمعة

* اشترك في نفي حضرة بهاء الله الى مدينة عكاء، كل من:-

1 - السلطان عبد العزيز العثماني
2 - علي باشا رئيس الوزراء العثماني
3 - فؤاد باشا وزير الخارجية العثماني

يشير حضرة بهاء الله في لوح سلمان ولوح آخر الى ثلاث علامات تدل على نضج الانسانية:-

1 - رفض البشر لمنصب الملك وعدم قبول عبء الملوكية.
2 - تحويل المعادن الخسيسة الى ذهب.
3 - ايجاد لغة عالمية جديدة.

أشكال ظهور روح القدس على الرسل:-

1 - زرادشت سبع رؤيا متوالية.
2 - ابراهيم النار المقدسة.
3 - موسى الشجرة المنيرة.
4 - عيسى الحمامة.
5 - محمد جبريل الملك.
6 - الباب دم رأس الحسين المقطوع (في منام له قبل اعلان امره المبارك بسنة واحدة).
7 - بهاء الله الحورية.

* فحوى بعض أختام حضرة بهاء الله:-

1 - بهاء الله.
2 - السجن لله الواحد المختار.
3 - أنا المظلوم المسجون الغريب الفريد.
4 - دليلي نفسي وبرهاني أمري وحجتي جمالي المنير
5 - قد أشرقت من أفق القضاء شمس رقّم عليها من القلم الأبهى السجن لمطلع الآيات الذي ظهر بسلطان الله واقتداره لمن في السموات والارضين.
6 - انه لبهاء الله في ملكوت الأمر والخلق ومصباح الهدى لمن في السموات والارضين.

7 - شهد الله لنفسه بنفسه بأنني أنا من في الأفق الأبهى واذا ينطق من هذا الأفق في كل شيء بأني أنا الله لا إله إلا أنا المقتدر المتعالى المهيمن العزيز البديع.

8 - يدعو ظاهري باطني وباطني ظاهري ليس في الملك سوائي وأنا الحق علام الغيوب.

9 - قد استقر جمال القدم على العرش الأعظم نطق اذا لسان العظمة والكبرياء عند سدرة المنتهى مخاطبا لمن في الأرض والسماء فوعظمتي وجمالي قد ظهر من كان في أزل الآزال مخفيا في كنائز العزة والإجلال انه لهو المحبوب قد أتى لحيوة العالمين.

10 - حسين علي (يستعمل للأغراض الرسمية).

11 - 152 (توقيع استعمل بعد الوصول الى بغداد يدل على حروف كلمة "بها").

* يتفضل حضرة بهاء الله، ان كتاباته تقسم الى تسعة مصنفات ("قل إنا نزلنا الآيات على تسعة شئون كل شأن منها يدل على سلطنة الله المهيمن القيوم" (سورة الهيكل). ولقد استخرجها السيد فاضل مازندراني، وهي:-

1 - ألواح باسلوب القوة والأمر.

2 - ألواح باسلوب العبودية والخضوع والتضرع.

3 - ألواح في تفسير الكتب المقدسة القديمة والاعتقادات الدينية والتعاليم القديمة.

4 - ألواح لقوانين وأحكام تخص هذا الوقت واخرى تلغي قوانين الماضي.

5 - كتابات غامضة.

6 - ألواح تخص شؤون الحكومات والأحكام الدولية، معنونة لملوك العالم.

7 - ألواح في التعليم والمعرفة، الفلسفة الإلهية، سرّ الخلق، طب، كيمياء قديمة.. الخ.

8 - كتابات تحث على الثقافة، والأدب، والصفات الحسنة والأخلاق الإلهية.

9 - كتابات تتعلق بالتعاليم الاجتماعية.

* الدوائر التسعة في الكرة الأرضية:-

1 - الكرة الأرضية.

2 - الأرض المقدسة (قلباً للعالم وقبلة الأمم، عشاً ومقرا للأنبياء).

3 - كرم الله جبل الرب (مقام حضرة إيليا).

4 - الحرم المقدس للأراضي المتسعة الموقوفة على ذلك المقام المقدس.
5 - الفردوس الأبهى والجنة العليا والحدائق الوسيعة المتعددة التابعة للمقر الأسنى.
6 - البنيان البديع الرفيع البناء، المقام الأعلى (الصدفة)، (لؤلؤة الضريح).
7 - المقر الأعز الأسنى.
8 - التابوت المقدس (تابوت السكينة).
9 - رمس الرب الأعلى والنقطة الأولى.

* ما يحتاجه الانسان من مواهب وقوى روحانية للعالم الآخر:-

1 - معرفة الله
2 - محبة الله
3 – الايمان
4 - الأعمال الخيرية
5 – التضحية
6 – الانقطاع
7 - العفة والتقديس

* ينقسم الكور البهائي (نصف مليون سنة) الى دورات عديدة:-

تنقسم الدورة الاولى الى:-

1 - العصر الرسولي (77 سنة) 1844م-1921م:-
أ - العهد الأعلى (9 سنوات) 1260هـ-1269هـ.
ب - العهد الأبهى (39 سنة) 1853م - 1892م.
ج - عهد الميثاق (29سنة) 1892م - 1922م.
2 - العصر التكويني (عدة قرون) كما جاء في توقيع 105 لحضرة ولي أمر الله ص26 سطر7:-
أ - عهد المجهولية (1922م - 1985م).
ب - عهد المظلومية والمقهورية (1985م -؟؟).
ج - عهد الانفصال (
د - عهد الاستقلال (
هـ - عهد الاستقرار (
3 - العصر الذهبي.

* أسماء حواري السيد المسيح (ع) ألإثنى عشر حسب ما جاء في انجيل متى الاصحاح العاشر آية 2:-

1 - سمعان (بطرس).
2 - اندراوس (أخ بطرس).

3 - يعقوب بن زبدي.
4 - يوحنا (أخ يعقوب بن زبدي).
5 - فيلبس.
6 - برثو لماوس.
7 - توما.
8 - متى العشار.
9 - يعقوب بن حلفي.
10 - لباوس (تداوس).
11 - سمعان القانوني.
12 - يهوذا الاسخريوطي (الخائن).

<u>بعض أسماء من إدعوا أنهم (من يظهره الله):-</u>
1 - سيد بصير هندي
2 - ميرزا أسد الله ديان التبريزي (نفى عنه حضرة بهاء الله هذا الادعاء).
3 - سيد علاو
4 - ميرزا حسين قطب تبريزي
5 - ميرزا غوغاي درويش
6 - ملا محمد نبيل زرندي
7 - ملا جعفر كاشي
8 -
<u>* بعض من حاول ايجاد ديانة جديدة وفشل:-</u>
1 - مزدك في ايام قباد.
2 - سعد الدولة اليهودي.
3 - واروغون خان المغولي في ايران.
4 - علاء الدين الخلجي في الهند.
5 - مجموعة علماء فرنسيين إبان الثورة الفرنسية.
6 - مسيلمة الكذاب في اليمن.
7 - سجاح في اليمن.
8 - أسود العنسي في اليمن.
9 -

<u>* أسماء الملوك والأباطرة والرؤساء الذين أرسل لهم سيدنا محمد (ص) رسائل لتبليغهم:-</u>

1 - شاه ايران. خسرو برويز (خسرو الثاني).
2 - النجاشي في الحبشة.. Adjamih Abjur
- 3الامبراطور البيزنطي. هيركوليز.
4 - حاكم مصر. المقوقز.
5 - حاكم دمشق. الحارثة ابن ابي شمر.
6 - امام اليمامة. حوزه بن علي.

بعض الألواح المباركة
مرتبة حسب زمان ومكان نزولها،
استنادا الى كتابي (كنج شايكان)
و (كتاب اديب طاهر زاده):-

طهـران:-
1 - قصيدة رشح العما، سنة 1269هـ، سجن سياه جال، 19 بيت باللغة الفارسية.
2 - دعاء للأصحاب في سجن سياه جال: (قل الله يكفي عن كل شيء وعلى الله فليتوكل المتوكلون). (تاريخ النبيل فصل 26، كتاب ايام تسعة ص 390).
في الطريق الى بغداد:-
2 - دعاء نزل في الطريق الى بغداد، يصف أهوال الرحلة.
بغداد قبل الهجرة الى السليمانية:-
1 - لوح كل الطعام 1270هـ، عربي بافتخار الحاج كمال الدين نراقي (مائدة اسماني ج 4 ص 265).
كردستان:-
1 - قصيدة عز ورقائية، مجموع أبياتها ألفين، أختير منها 127 بيت فقط، عربي.
2 - قصيدة ساقي از غيب بقا، فارسية.
بغداد بعد العودة من السليمانية:-
1 - كتاب الايقان 1278هـ جوابا لأسئلة ميرزا سيد محمد خال حضرة الباب.
2 - الكلمات المكنونة، فارسي وعربي 1274هـ (1858م) (الصحيفة الفاطمية).

3 - الوديان السبعة، جواب للشيخ محي الدين قاضي خانقين.
4 - الوديان الأربعة، جواب للشيخ عبد الرحمن كركوكلي شيخ الطريقة القادرية، (مقام النفس، مقام العقل، مقام العشق، عرش الفؤاد).
5 - لوح ملاح القدس 1279هـ (1863م)، وهو من قسمين عربي وفارسي.
6 - لوح الحورية.
7 - تفسير الحروف المقطعة. جواب لأسئلة ميرزا أقا ركاب ساز شيرازي (شهيد). آمن في مسجد الوكيل في شيراز عندما كان حضرة الباب يخطب في الناس.
8 - لوح مدينة التوحيد. عربي، مخاطبا شيخ سلمان هنديجاني من قرية هنديان، في جنوب غرب ايران، لقبه الأصلي (خنجر)، لقبه حضرة بهاء الله (سلمان) تيمنا بسلمان الفارسي، وكذلك لقب (رسول الرحمن)، كان مراسلا لحضرة بهاء الله لمدة اربعين سنة، ومن بعده مراسلا لحضرة عبد البهاء. أمي لا يقرأ ولا يكتب، كان يحفظ اسماء أصحاب الألواح على الغيب ويوزعها استنادا لذاكرته عندما تقرأ له ويسمع فحواها ومحتواها[380].
9 - صحيفة شطية (أغلبها بالفارسية).
10 - مصيبة حروفات عاليات. عربي، ترجمها الى الفارسية حضرة بهاء الله بنفسه.
11 - جواهر الأسرار. عربي جواب لسؤال حاجي سيد محمد مجتهد اصفهاني. أما في كتاب "ظهور بهاء الله" ص 151 يقول انه نزل جوابا لسؤال سيد يوسف سدهي ساكن كربلاء.
12 - لوح شكر شكن شوند. مخاطبا ميرزا سعيد خان كرمرودي وزير خارجية ايران، نزل هذا اللوح جوابا لاقتراح البابي المشهور سيد ميرزا حسين متولي الذي خان البابيين في قلعة طبرسي، وضرب حضرة القدوس على وجهه، وسجن في سياه جال كجاسوس ثم نقض وأصبح من أتباع أزل.
13 - لوح غلام الخلد. نزل في ايام الرضوان. عربي فارسي. بمناسبة الاحتفال باعلان دعوة حضرة الباب (5 جمادي).
14 - قصيدة هله هله يا بشرى. فارسي.
15 - لوح مدينة الرضا. عربي.
16 - لوح الحق.
17 - لوح البها.
18 - لوح بلبل الفراق. نزل في آخر شهر من الاقامة في بغداد.

380 (كتاب مائدة اسماني ج 4 ص 313)

19 - لوح آية النور. جواب للشهيد ميرزا أقاي ركاب ساز شيرازي في تفسير الحروف المقطعة القرآنية. وتفسير سورة النور. عربي. (مائدة اسماني ج4 ص49).
20 - سورة القدر.
21 - سورة الصبر. باسم السيد حاجي محمد تقي (أيوب) نزل أول الرضوان 1279هـ. (مائدة اسماني ج 4 ص 282).
22 - سورة الذكر.
23 - سورة الله. نزل في آخر شهر في بغداد، باسم احد المؤمنين محمد علي.
24 - لوح سبحان ربي الأعلى. عربي، باسم الحاج ميرزا موسى جواهري ملقب (حرف بقاء)
25 - قصيدة ساقي از غيب بقا.
26 - زيارة نامه أولياء.
27 - قصيدة باز آوبده جامي.
28 - قصيدة مبارك از باغ إلهي. (وجاءت أبياتها بيت عربي بيت فارسي).
29 - سورة النصح.
30 - سورة الهجر. نزلت وقت الخروج من بغداد.
31 - لوح حور عجاب. عربي.

<u>في الطريق من بغداد الى استنبول:-</u>

1 - لوح الهودج (لوح سامسون). نزل قرب البحر الأسود بطلب من كاتب الوحي ميرزا أقا جان. استعملت فيه كلمة (يم) العامية البغدادية وتعني (قرب). بقي حضرة بهاء الله في مدينة سامسون لمدة سبعة ايام. وأمضى ثلاثة ايام في البحر من ميناء سامسون الى ميناء استنبول.

<u>استنبول:-</u>

1 - لوح عبد العزيز ووكلاء (مختفي)، معنون للسلطان. سلم ليد علي باشا بواسطة شمسي بك.
2 - لوح سبحانك يا هو (لوح الناقوس) نزل سنة 1280هـ 1863م في الخامس من جمادي الاول بخط يد حضرة جمال القدم، عربي، بطلب من أقا سيد محمد تنسباكو فروش اصفهاني.
3 - مثنوي (قصيدة)، فارسي ثلاثمائة بيت.

<u>أدرنة قبل الفصل (1863م-1866م/1280هـ- 1283هـ):-</u>

1 - سورة الاصحاب. عربي. باسم ميرزا أقا منيب (حبيب).

2 - لوح احمد. عربي. نزل سنة 1865م؟ باسم احمد اليزدي. قبل تسمم حضرة بهاء الله؟

3 - لوح احمد. فارسي. نزل قبل التسمم باسم الحاج ميرزا احمد من كاشان. قتل في بغداد.

4 - سورة الأمر1282هـ، 1864م. باسم يحيى أزل.

5 - لوح بها. نزل قبل الانتقال الى بيت رضا بك (65-1866م)، عربي. ترجم حضرة بهاء الله قسما منه الى الفارسي. نزل بافتخار خاتون جان بنت حاجي اسد الله فرهادي. اشار فيه حضرة بهاء الله لأول مرة لأتباعه باسم (أهل البهاء).

6 - لوح الروح. عربي. نزل خلال شهري الاعتزال في بيت رضا بك.

7 - لوح سلمان. باسم شيخ سلمان.

8 - لوح سيّاح. (ميرزا علي سيّاح) من مدينة مراغه 1864م 1281هـ (ملا آدي كزل) مراسل حضرة الأعلى، زار قلعة طبرسي بدلا عنه، عند سجنه في قلعة جهريق في أول ذكرى لاستشهاد مدافعيها.

9 - لوح أشرف. عربي، نزل بعد التسمم.

10 - سورة الدم. عربي، باسم نبيل زرندي.

11 - سورتا الحج. باسم نبيل زرندي (نبيل أعظم). أول بهائي قام بأداء مراسم الحج كاملة لبيتي بغداد وشيراز في الأمر المبارك.

12 - لوح حبيب. باسم ميرزا حبيب الله مراغي.

13 - سورة القميص. نزلت في ادرنة[381]

14 - لوح فتنة. عربي، يقول احد العلماء، نزل هذا اللوح في ادرنة بافتخار الأميرة شمس جيهان حفيدة فتح علي شاه المشهورة بلقب فتنة. بلغتها حضرة الطاهرة. لقبها حضرة بهاء الله (ورقة الرضوان).[382]

<u>ادرنة بعد الفصل 1866م-1868م:-</u>

1 - سورة الملوك. عربي، ترجم قسما منه حضرة ولي أمر الله الى اللغة الانكليزية.

2 - كتاب بديع 1283هـ. باسم ميرزا مهدي جيلاني. ضعف حجم الايقان. نزل في ثلاثة ايام.

3 - لوح أول نابليون الثالث 1283هـ (1866م).

4 - لوح سلطان ايران 1284هـ (1867م). عربي فارسي.

---

381 (كتاب "ظهور بهاء الله" اديب طاهر زاده ص 397).

382 "مائدة اسماني" ج4 ص261.

5 - سورة الغصن. عن مقام حضرة عبد البهاء. عربي، باسم ميرزا علي رضا مستوفي خراساني.
6 - سورة الرئيس. مخاطبا الصدر الأعظم علي باشا. نزل في الطريق الى غاليبولي. عربي ردا على سؤال للحاج محمد اسماعيل كاشاني (ذبيح) والسيد أنيس ايضا.
7 - سورة العباد. نزلت للسيد مهدي دهجي.
8 - سورة الذبيح للحاج محمد اسماعيل ذبيح كاشاني.
9 - سورة الأحزان.
10 - سورة رضوان الاقرار.
11 - لوح المباهلة. سبتمبر 1867م. قسم منه باسم ملا صادق الخراساني[383]
12 - لوح رضوان.
13 - لوح نصير. أغلبه فارسي، ترجم قسما منه حضرة ولي أمر الله. باسم الحاج محمد ناصر القزويني. حارس بوابة حديقة حضرة بهاء الله في مؤتمر بدشت، شارك في موقعة طبرسي. شهيد. يوضح اللوح طريقة تعيين صبح أزل رئيسا للبابيين، وأسماء الشاهدين أقا كليم وملا عبد الكريم قزويني.
14 - لوح خليل. الحاج محمد ابراهيم قزويني (الخليل) نزل تقريبا في بيت رضا بك، موضحا درجة محمد علي (الناقض).
15 - لوح سراج. ملا علي محمد سراج اصفهاني. أخ فاطمة زوجة حضرة الباب الثانية. شقيق ملا رجب علي قاهر. الأخوين من اتباع أزل. يصف حضرة بهاءالله نفسه في هذا اللوح بيوسف.
16 - سورة البيان.
17 - مناجاة الصيام.
18 - لوح تقى.
19 - لوح رضوان.
20 - لوح نقطة.
21 - سورة الهجر.
22 - سورة القلم.
23 - سورة القميص.

<u>عكاء (القسم الأول) ألواح للملوك ومشاهير العالم:-</u>

1 - لوح ملك الروس. اسكندر الثاني امبراطور روسيا 1818-1881م (اغتيل).

383 (مائدة اسماني ج 4 ص 277).

2 - لـوح رئـيس (ثـاني) فارسـي. يخاطـب علـي باشـا رئـيس الـوزراء العثماني. نزل ايام سجن حضرة بهاءالله الأولى في عكاء.
3 - لوح البابا. عربي 1870م.
4 - لوح الملكة فكتوريا. عربي.
5 - سورة الهيكل.
6 - لوح نابليون 1870م. عربي ترجمه للفرنسية لويس كاتافاكو مسيحي عربي.
7 - لوح سلمان (ثاني).

<u>عكاء (القسم الثاني) ألواح تشمل الحدود والاحكام:-</u>
1 - كتاب الأقدس.
2 - لوح الحكمة 1290هـ/1874م باسم أقا محمد قائني.
3 - زيارة نامه سيد الشهداء.
4 - رسـالة سـؤال وجـواب. جـواب اسـئلة زيـن المقـربين نجـف آبـادي لحضرة بهاءالله.
5 - لوح برهان 1297هـ
6 - لوح كرمل 1307هـ - 1890م. (او 1891م)
7 - لوح شيخ محمد تقي اصفهاني (أقا نجفي).
8 - لوح الرؤيا (عربي) نـزل سـنة 1290هـ (1873م) فـي بيـت عـودي خمار، بمناسبة ميلاد حضرة الأعلى.
9 - كتاب عهدي.

<u>عكاء: القسم الثالث:-</u>
1 - لوح الاشراقات.
2 - لوح البشارات.
3 - لوح الطرازات.
4 - لوح التجليات. باسم جناب استاد علي اكبر بناي يزدي.
5 - لوح كلمات فردوسية باسم ميرزا حيدر علي اصفهاني.
6 - لوح أقدس. نزل في الغالب باسـم الـدكتور فـارس شـريك سـجن نبيـل زرندي في الاسكندرية، يعرف اللوح للغربيين باسم لوح المسيحيين.
7 - لوح دنيا 1308هـ.

8 - لوح يوسف.
9 - لوح هفت برسش (سبعة اسئلة).
10 -لوح هرتيك.
11 - لوح نصير.
12 - لوح مولود.
13 - لوح مريم. باسم بنت عمة حضرة جمال القدم زوجة حاج ميرزا رضا قلي حكيم أخ حضرة بهاءالله (طبيب). اللوح موجود في كتاب [384]
14 - لوح مانكجي.
15 - لوح كريم.
16 - لوح قناع. جواب لكريم خان كرماني زعيم الطائفة الشيخية. دجال حضرة الأعلى.
17 - لوح عبد الوهاب باسم ملا عبد الوهاب قوجاني.
18 - لوح عاشق ومعشوق.
19 - لوح الطب، باسم ميرزا محمد رضاي.
20 - لوح شيخ فاني.
21 - لوح السحاب.
22 - لوح زين المقربين.
23 - لوح رسول.
24 - لوح حسين.
25 - لوح جمال (جمال بروجردي).
26 - لوح توحيد.
27 - لوح بسر عم، باسم ميرزا حسن مازندراني ابن عم حضرة بهاء الله.
28 - لوح البقاء.
29 - لوح بسيط الحقيقة.
30 - لوح بسملة.
31 - لوح أنت الكافي.
32 - لوح أمواج.
33 - لوح أشرف.
34 - لوح الاحباب، باسم اسم الله الأصدق والد ايادي أمر الله ابن أصدق.
35 - لوح اتحاد.
36 - كتاب الصدق.

384 "مائدة اسماني" ج4 ص329.

37 - لوح قد احترق المخلصون، باسم حاجي سيد علي اكبر دهجي ابن أخ سيد مهدي دهجي 1871م.
38 - سورة الوفا.
39 - لوح نداء.
40 - سورة القلم.
41 - سورة فؤاد باسم الشيخ كاظم سمندر قزويني.
42 - سورة السلطان.
43 - سورة الزيارة.
44 - لوح جواد.
45 - سورة البيان.
46 - سورة الأمين، باسم أمين أفندي بغدادي.
47 - سورة المرسل.
48 - سورة الأعراب، باسم أحباء بغداد وقرية العواشق.
49 - لوح زيارة مريم، باسم مريم بنت عمة جمال القدم. يقرأ لزيارة حضرة الطاهرة.
50 -لوح زيارة بغداد. باسم الشيخ محمد عرب دامرجي.
51 - لوح زيارة "خديجة بكم" حرم حضرة الأعلى.
52 - لوح رضوان العدل.
53 - تفسير سورة والشمس. جواب سؤال شيخ محمد مفتي عكاء.
54 - ألواح ليلة القدس.
55 - أصل كل الخير.
56 - قد نزلنا في كتاب الأقدس. (وفيه أفضلية اللغة العربية).
57 - لوح مقصود. باسم ميرزا مقصود. نزل في التاسع من صفر 1299هـ.

* أسماء حواري حضرة الأعلى الثمانية عشر:-

1 - ملا حسين بشروئي (باب الباب).
2 - ميرزا ملا حسن (أخ ملا حسين).
3 - ميرزا محمد باقر (ابن خال ملا حسين).
4 - ملا علي البسطامي.
5 - ملا خدا بخش قوجاني (ملا علي رازي).
6 - ملا محمد حسن بجستاني.
7 - سيد حسين يزدي (عزيز) (كاتب الوحي) استشهد خلال مذبحة 1852م.
8 - ميرزا محمد روضه خوان يزدي.

9 - سعيد هندي.
10 - ملا محمد خوئي.
11 - ملا جليل ارومي.
12 - ملا احمد أبدال مراغه ئي.
13 - ملا باقر تبريزي، (عاش حتى زمن حضرة بهاءالله وآمن به).
14 - ملا يوسف أردبيلي.
15 - ميرزا هادي بن ملا عبد الوهاب قزويني.
16 - ميرزا محمد علي قزويني (اخ ميرزا هادي) (زوج مرضية أخت حضرة الطاهرة).
17 - حضرة الطاهرة. قرة العين، زرين تاج، أم سلمه. استشهدت سنة 1852م.
18 - ملا محمد علي بارفروشي، جناب حضرة القدوس (اسم الله الآخر).
(الأول والثاني والثالث والعاشر والحادي عشر والثاني عشر والرابع عشر والسادس عشر والثامن عشر، جميعهم استشهدوا في موقعة طبرسي).

* أسماء حواري حضرة بهاءالله التسعة عشر:-

1 - الحاج ابو الحسن اردكاني من مدينة يزد (ثاني أمين حقوق الله).
2 - ميرزا موسى (كليم) شقيق حضرة بهاء الله.
3 - سلطان الشهداء (سيد حسن).
4 - ميرزا بزرك (بديع).
5 - جناب أبو الفضائل كلبايكاني.
6 - ميرزا محمود فروغي خراساني.
7 - ملا محمد قائني (نبيل أكبر).
8 - جناب على محمد ورقاء.
9 - ملا علي أكبر شاه ميرزادي (حاجي آخوند) (ايادي).
10 - الحاج محمد تقي، افنان كبير، (وكيل الدولة).
11 - محمد زرندي (نبيل أعظم).
12 - محمد مصطفى بغدادي بن محمد شبل العراقي.
13 - ملا محمد تقي (ابن أبهر) (ايادي).
14 - شيخ كاظم (سمندر) والد ايادي أمر الله.
15 - ميرزا حسين (مشكين قلم).
16 - شيخ محمد علي قائني. ابن أخ نبيل أكبر.
17 - ميرزا حسن اديب طالقاني (أديب) (ايادي امر الله).
18 - زين العابدين (زين المقربين).
19 - ميرزا علي محمد (ابن أصدق) (ايادي) (شهيد ابن شهيد).

أسماء أيادي أمر الله (الإثنان والخمسون)
المعينون من قبل حضرة بهاءالله
وحضرة عبدالبهـاء
وحضرة ولي أمر اللـه
(من كتاب مؤسسة أيادي أمـر الله)

1 - ملا علي أكبر شاه ميرزادي (حاجي آخوند) (عين من قبل حضرة بهاءالله).
2 - ملا محمد تقي (أبن أبهر). (عين من قبل حضرة بهاءالله)
3 - ميرزا علي محمد (إبن أصدق). (عين من قبل حضرة بهاءالله).
4 - أديب العلماء. (عين من قبل حضرة بهاءالله).
5 - الحاج أبو الحسن أردكاني (أمين حقوق الله) (عين من قبل حضرة عبدالبهاء).
6 - دكتور اسلمنت.
7 - الحاج ميرزا محمد تقي اصفهاني.
8 - السيدة آكنس الكساندر.
9 - أولينكا.
10 - لروي ايواس.
11 - السيدة دروتي بيكر.
12 - موسى بناني.
13 - جورج تاوزند (ابى الفضائل الغرب).
14 - السيدة كورني ترو.
15 - جلال خاضع.
16 - خانم كلارا دان.
17 - جان هنري دان.
18 - جان روبارتز.
19 - أمة البهاء روحية خانم رباني.
20 - خانم مارثا روت.
21 - سيد مصطفى رومي.
22 - ويليام سيرز.
23 - عبد الجليل بك سعد.
24 - طراز الله سمندري.
25 - زيكفريد شافلاخر.
26 - دكتور يوكو جياكري.
27 - ذكر الله خادم.
28 - شعاع الله علائي.
29 - جان فرابي.
30 - ابو القاسم فيضي.
31 - خانم كهلر.
32 - كريس فدرستون.

33 - علي أكبر فروتن.
34 - خانم اميليا كالينز.
35 - دكتور هرمان كروسمن.
36 - لوئي كريكوري.
37 - حسن موقر باليوزي.
38 - دكتور آولبرت مولشلكل.
39 - هوراس هولي.
40 - علي محمد ورقاء.
41 - سيد أقا أفنان.
42 - أقا محمد قائني نبيل أكبر.
43 - جناب ورقاي شهيد.
44 - اسم الله الأصدق (ملا محمد صادق خراساني).
45 - السيد ماكسويل.
46 - دكتور رحمت الله مهاجر.
47 - بل هني.
48 - ولي الله ورقاء.
49 - روي ويلهلم.
50 - ميسن ريمي.
51 - ملا محمد رضا يزدي.
52 - ميرزا عبد الله مطلق.

بعض مصادر هذا الكتاب

1 - كتاب "الأقدس". لحضرة بهاءالله.
2 - كتاب "اقتدارات". لحضرة بهاءالله.
3 - كتاب "مبين". لحضرة بهاءالله.
4 - كتاب "الرحيق المختوم" الاجزاء (2و
5 - كتاب "من مجموعة ألواح حضرة بهاءالله"
6 - كتاب "آثار قلم أعلى" الأجزاء (2و3و4و6و7)

7 - كتاب "مجموعة ألواح حضرة بهاءالله".
8 - كتاب "ألواح ورسائل الى رؤساء وملوك العالم". لحضرة بهاءالله.
9 - كتاب "رسالة كنجينة حدود وأحكام".
10 - كتاب "الايام التسعة".
11 - كتاب "دور بهائي".
12 - كتاب "المحفل الروحاني المحلي".
13 - كتاب "مكاتيب حضرة عبد البهاء" الاجزاء (1و2و3و
14 - كتاب "منتخباتي از مكاتيب حضرة عبد البهاء".
15 - كتاب "مائده اسمانى" الاجزاء (5و7و9و
16 - كتاب "توقيع مبارك 113" (فارسي).
17 - كتاب "توقيع مبارك 108".
18 - كتاب "مقتطفات من دستور بيت العدل الأعظم الإلهي" (عربي مترجم).
19 - كتاب "التبيان والبرهان". لجناب احمد حمدي.
20 - كتاب "مختارات" (ابي الفضائل)
21 - كتاب "مناجات مجموعة اذكار وأدعية".
22 - كتاب "رسالة تسبيح وتهليل" (فارسي).
23 - كتاب "الموجز في شرح مصطلحات من مجموعة الواح".
24 - كتاب "بهاءالله والعصر الجديد". اسلمنت.
25 - كتاب "أمر وخلق" الأجزاء (2و3و4).
26 - كتاب "ظهور بهاءالله" لجناب أديب طاهر زاده، الأجزاء (1و2و3و4). (انكليزي).
27 - كتاب "عبد البهاء" لحسن باليوزي. (انكليزي).
28 - كتاب "بديع" لحضرة بهاءالله.
29 - ألواح وسور متفرقة لحضرة بهاءالله.
30 - ألواح متفرقة لحضرة عبد البهاء.
31 - كتاب "239 يوم في امريكا". (انكليزي).
32 - كتاب "رسالة وجواب".
33 - كتاب "رسالة طريقة التبليغ" لحضرة عبد البهاء.
34 - بعض الرسائل لبيت الأعظم الالهي
35 - كتاب "مئة عام للديانتين البابية والبهائية". (انكليزي). لموجان مؤمن.
36 - كتاب "مقتطفات من حياة حضرة المولى" (انكليزي).
37 - كتاب "خطب حضرة عبد البهاء".

38 - كتاب "كنج شايكان" (فارسي).
39 - كتاب "مؤسسة ايادي أمر الله".
40 - كتاب "القرآن الكريم".
41 - كتاب "الانجيل".
42 - كتاب "التوراة".
43 - كتاب "البيان" لحضرة الباب.
44 - كتاب "مجموعة أذكار وأدعية لحضرة بهاءالله"
45 - كتاب "مطالع الأنوار" لجناب نبيل زرندي.
46 - كتاب "نفحات قدس".
47 - كتاب "لئالي الحكمة" الاجزاء (2و
48 - كتاب "لص في الليل" لجناب وليم سيرز (انكليزي)
49 - وكتب عديدة اخرى....

الفهرس

الموضوع	الصفحة
1 - الفصل الأول:	
ألواح ومناجاة وأدعية مباركة، لوح الكرمل	3
لوح أقدس	5
جزء من لوح الأمر	7
جزء من لوح النور	8
جزء من لوح بمناسبة بعثة موسى (ع)	11
لوح القناع	15
جزء من سورة المرسل	21

بسم الله الأقدس الأعلى 23
هو الأقدس الأبهى 24
لوح القدس 27
لوح انه لبالمرصاد 29
مناجاة وأدعية 30
(دعاء يقرأ في العشي والاشراق) 30
(مناجاة تقرأ لإبعاد الحزن والأسى) 31
(دعاء التولد) 31
(دعاء لتقرير الأمور) 31
صلاة طلب الحاجات المشروعة 32
دعاء طلب المغفرة 36
2 - الفصل الثاني:
مختارات من آثار حضرة بهاءالله حول مواضيع مختلفة 39
التوبة / الانفاق 39
الشجاعة 40
مدة بقاء أمره المبارك / العدل / المخدرات 41
الأسماء / الحزن 42
المظلومية / المستقبل / ستر عيوب الآخرين / الجنة والنار
ساعة وصوله الى عكاء 43
مقام الإعراض / كبح جماح النفس 44
معاناة حضرته 45
الأدب والذوق – المغفرة - الثبات على أمره 47
من يحبه 48
مساواة الجنسين في الإرث - أيادي أمر الله
50
انتشار الأمر 51
التبليغ 53
الموضوع الصفحة
مقام عيدي المبعث والرضوان – الصبر 58
الصدق - مقام نفسه 59
مقام الأمانة 69
الأعراب / جناب بديع 70
عدم دخوله المدارس / مقام الآيات المباركة 71
اللغة العربية 75
لحظات تنزيل الآيات عليه 76
معنى الماء 77
مقدار العلاقة بين حضرة بهاء الله وحضرة الباب 77

من وصايا حضرة بهاء الله / قصة الذبيح اسماعيل 78
الزينة / الفداء / مخلوقاته 81
معددا بعض ألقاب حضرة الرب الأعلى 82
لقائه مع حضرة الأعلى 80
وقت شهادة حضرة الباب / مقام الشهادة 83
لحظة شهادة الإمام الحسين 84
مقام أهل البهاء 85
تعظيم مقام سيدنا محمد (ص) والدين الاسلامي 92
مقام عبوديته / الذلة والبلاء 95
الدنيا ومقامها 96
أسماء المدن التي أعلن فيها أمره المبارك 99
أسماء الأحباء / علماء الجهل 100
خروجه من بيته المبارك في بغداد متوجها الى حديقة الرضوان 104
أيام سجن عكاء الأولى 106
أهل البيان 107
مجال الطب / أنواع كتاباته 108
الأعراب / مقام القبلة 109
موضوع الأرواح 110
مقام احترام الألواح 111
قراءة الألواح بالألحان 112
معربا عن شدة ألمه من صبح أزل 113
سيد محمد اصفهاني - واصفا عذاب الأخرة 116
عدم ايمان جميع الناس به 117
عدم قدرة التكلم أمام وجهه المبارك 117
حزنه في مصائب حضرة الباب 117
المعرضين 118

الموضوع الصفحة

تنزيل الأسماء - مقام الكفار - 119
عقاب الكافرين / التفسير 120
تفسير آية وعززناهما بثالث 121
خدمة الوالدين / الخلق / العود والرجعة 122
سؤال وجواب 123
3 - الفصل الثالث: حضرة الباب
من ألقاب حضرة الباب / مقامه المبارك 124
الشهادة – النور - الدنيا 125
عهد حضرة الباب 126

4 - الفصل الرابع: حضرة عبد البهاء 127
مناجاة 127
من ألقاب حضرة عبد البهاء 128
من آثار حضرة عبد البهاء / تعريف شخصيته 129
التضحية والفداء / زواج المتعة 131
الأرواح 132
الأدلة العقلية على وجود الروح 134
النفس 136
تفسير نبوءة زرادشت / سيدنا محمد (ص) 137
العود والرجعة / الصلاة والصيام 138
أسباب الصيام 139
تعليم الأطفال / في مقام حضرة عبد البهاء 140
جواب لسؤال حول حضرة ولي الأمر 141
اتمامه كامل أعماله في هذه الدنيا 141
تقسيم المواد 142
التبليغ 143
من نبوءآت حضرة عبد البهاء
144
أول مرة سمع النداء الإلهي - المناجاة 145
التربية - الخدمة 146
الكذب – الجدال - الغيبة 147
المحبة - بيت العدل الأعظم 148
مستقبل بلاد ايران / الغذاء المادي / مقام أمر حضرة بهاء الله 149
مقام الدنيا / الامتحانات / الشهادة / المسكرات 150
بخصوص الحشيش 151
مناجاة 152
مناجاة اللقاء 156

5 الموضوع الصفحة
- الفصل الخامس: حضرة ولي أمر الله 156
جزء من توقيع مبارك 108 - الأحباء 157
في شروط المبلغين / فـي معنى الحياة العفيفة المقدسة 162
نظرة البهائية للجنس 164
6 - الفصل السادس:
رسائل لبيت العدل الأعظم
الإلهي حول مواضيع مختلفة 167
7 - الفصل السابع: استدلاليات 173
8 - الفصل الثامن: تواريخ 178

9 - الفصل التاسع: معلومات أمرية 190
معاني بعض رموز الاراضي الواردة في الألواح 201
سبب عدم ايمان الملوك والرؤساء قبل شعوبهم بحضرة بهاء الله 202
أساس عقائد أهل البهاء 202
من رسائل بيت العدل الأعظم الالهي 203
مقتطفات من دستور بيت العدل الاعظم 203
اسماء حملة عرش حضرة الأعلى 206
اسماء الاحباء السبعة المنفيين الى السودان 206
اسماء اجداد حضرة بهاء الله 207
صفات عضو المحفل الروحاني 207
الوديان السبعة / كتاب الايقان 208
بعض المباديء البهائية / درجات النفوس 209
اسماء الازليين المقتولين 210
اسماء السجناء البهائيين في استنبول 211
اسماء البهائيين المنفيين الى قبرص 211
من اسماء كتاب الأقدس الكريم 211
اسماء الأشهر البهائية / اسماء الايام البهائية 212
اسماء المشتركين في نفي حضرة بهاء الله 212
علامات نضج الانسانية / أشكال ظهور روح القدس على الرسل 213
فحوى أختام حضرة بهاء الله 213
مصنفات كتابات حضرة بهاء الله 214
الدوائر التسعة في الكرة الارضية 215
حاجات الانسان من المواهب الروحانية / تقسيمات الكور البهائي 216
اسماء حواري حضرة المسيح 217
بعض اسماء من ادعوا انهم "من يظهره الله" 218
بعض من حاول ايجاد ديانات جديدة 218

الموضوع الصفحة

اسماء من خاطبهم الرسول محمد (ص) من الرؤساء والملوك 219
بعض الألواح المباركة مرتبة حسب زمان ومكان أنزالها 220
أسماء حواري حضرة الأعلى 232
أسماء حواري حضرة بهاء الله 234
أسماء أيادي أمر الله 235
بعض مصادر هذا الكتاب 239
الفهـــرس 242

النهـــايـــة

سيفي يسفي